

شرح الأول

# خمسة عقود من اللؤلؤ

2020 - 1970

الجزء الأول (الرصد التاريخي للبدايات)

د. محمد حميد السَّلمان

2020

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

فبراير 2020 م

رقم الناشر الدولي (ISBN)

978 - 99958 - 4 - 016 - 7

رقم الإيداع بإدارة المكتبات العامة

دع 10382 / 2020

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات ، أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر.

الغلاف: عبدالله يوسف

الإخراج الفني والتنفيذ : موسى حسن



---

## المحتويات

---

|     |                                                            |
|-----|------------------------------------------------------------|
| 5   | الإهداء                                                    |
| 7   | كلمة الإدارة                                               |
| 13  | أول الكلام                                                 |
| 15  | المقدمة                                                    |
| 19  | تدوين العقد الأول                                          |
| 22  | • الولادة الفنية في «مقهى المحرق»                          |
| 25  | • الفرقة الجديدة على «كرسي عتيق»                           |
| 29  | • إسم المسرح وإجازة بين مؤقتة ودائمة                       |
| 30  | • التجربة الثانية تمت في «سبع ليالي»                       |
| 31  | • مسرح أوّال والانتشار عربياً                              |
| 37  | • العروض المسرحية في العقد الأول: 1970 - 1979              |
| 61  | • أرقام وأحداث العقد الأول: 1970 - 1979                    |
| 71  | • مجلس إدارة أوّال الأول 1970 - 1971                       |
| 72  | • الأعضاء المؤسسين لمسرح أوّال                             |
| 73  | • هوامش العقد الأول                                        |
| 79  | • ملحق العقد الأول                                         |
| 143 | تدوين العقد الثاني                                         |
| 145 | • مدخل                                                     |
| 147 | • العروض المسرحية في العقد الثاني: 1980 - 1989             |
| 171 | تدوين العقد الثالث                                         |
| 173 | • سيناريو المدخل                                           |
| 175 | • العروض المسرحية في العقد الثالث: 1990 - 1999             |
| 215 | تدوين العقد الرابع                                         |
| 217 | • مدخل                                                     |
| 219 | • العروض المسرحية في العقد الرابع: 2000 - 2009             |
| 267 | تدوين العقد الخامس                                         |
| 269 | • مدخل                                                     |
| 271 | • العروض المسرحية في العقد الخامس: 2010 - 2019             |
| 324 | • مجلس إدارة أوّال الحالي 2018 - 2020                      |
| 325 | • الورش المسرحية، والندوات، والإنتاج التلفزيوني والسينمائي |
| 337 | • إصدارات أوّال الثقافية                                   |
| 347 | • الخاتمة                                                  |

---





---

## الإهداء

إلى الذين تجلت عبر رؤاهم الفكرية والفنية  
حقيقة (المسرح البحريني)،  
والذين كتبوا بوعي اسم (أوال) على تراب  
الوطن،  
ومن جعل للمسرح البحريني ذائقة شعبية فنية  
في ذاكرة الناس،  
والرواد الأوائل مؤسسي مسرح أوال،  
وإلى عميد المسرح البحريني، محمد هتيمي عواد،  
أهدي هذا السفر الثلاثي..

مُحبكم ..

محمد حميد السلطان



كلمة مجلس الإدارة



---

## خمسون عاماً على التأسيس.. وما زال العطاء مستمراً

جاءت فكرة تأسيس مسرح أوّال بعد أن تفرّق الجمع مع الإخوة في نادي الاتحاد الثقافي والرياضي، بهدف تأسيس فرقة مسرحية باسم (مسرح الاتحاد الشعبي) بالمرق، بعد عدة اجتماعات ضمت معظم المهتمين بالشأن المسرحي، لم تتقارب فيها الأفكار والأهداف، وبعُدت الشقة بين المتنادين، واتسع البون بينهم، فكان لابد من الافتراق من بداية الطريق، وهذا ما حصل وأكده المؤسسون للمسرح.

من هذه اللحظة بدأ التفكير الجدّي في تأسيس مسرح جديد، ومختلف يلبي طموحات مجموعة من المؤسسين المهتمين بالمسرح والثقافة وهم: محمد عواد، قاسم حداد، راشد نجم، خليفة العريفي، عبدالله يوسف، عبدالرحمن بركات، وراشد المعاودة، الذين كانوا يؤمنون أن للمسرح دوراً اجتماعياً وثقافياً مؤثراً أكبر من مجرد تقديم اسكتشات فكاهية وقتية. فالمسرح في نظرهم هو جزء من فعل التغيير الثقافي والاجتماعي والسياسي؛ ويمكن أن يكون المسرح محفزاً ايجابياً لهذا التغيير، وخصوصاً مع بداية السبعينات إبّان فترة التحولات والمد الوطني الذي كان يدعو إلى الاستقلال والمطالبة بالإصلاح السياسي والاجتماعي والتنموي. تقاربت أفكار هذه المجموعة، وكثرت الاجتماعات بينهم، وتبلورت الأهداف، ولعب كلّ فرد دوره في هذه المرحلة بحسب ما يتمتع به من خبرة وقدرة، تماماً كما هي الأدوار على خشبة المسرح. فكان تأسيس

---

مسرح أوّال وإشهاره في مطلع شهر سبتمبر من عام 1970م، البداية والعلامة الفارقة والمضيئة في تاريخ المسرح المعاصر في البحرين ومسيرته، ساهمت طوال الخمسين عاماً في رفد الحركة المسرحية بأعمال كثيرة متميزة بدءاً بمسرحية "كرسي عتيق" تأليف وإخراج عميد المسرح البحريني الفنان الراحل محمد عواد - رحمه الله - مروراً بأعمال أخرى كثيرة حاضرة في ذاكرة الناس مثل "سبع ليالي، البراحة، ح. ب، 1-1=1، أرض لا تنبت الزهور، سرور، بنت النوخدة، سوق المقاصيص، وجوه"، وغيرها من الأعمال المسرحية التي يقترب عددها من المئة طوال هذه السنوات؛ إذ استطاع مسرح أوّال خلاله أن يستقطب حوله جمهوراً واسعاً من عشاق المسرح، ومن المثقفين والأدباء الذين كانت لهم مساهمات واضحة في كتابة النص المسرحي المحلي وإثراء الحراك المسرحي في البحرين.

ويمكن تلخيص أهم ملامح رحلة مسرح أوّال خلال الخمسين الماضية من عمره الطويل إن شاء الله كالآتي:

1. التأكيد على ضرورة وجود النص المحلي، والمخرج المحلي في عروض المسرح، كلما أمكن ذلك، مما شجع الكثير من الكتاب للكتابة للمسرح، وساهم في تحفيز الشباب في الاحتذاء حذوهم، وخلق قاعدة من الكتاب، والمخرجين المخضرمين والشباب.

2. لفت نظر الجهات الرسمية المعنية بالثقافة في الدولة إلى أهمية المسرح، وضرورة ابتعاث المبدعين فيه إلى المعاهد الفنية المتخصصة وتأهيلهم؛ للحصول على مؤهلات أكاديمية أسوة ببقية العلوم والمعارف الإنسانية الأخرى؛ فكانت النتيجة الآن وجود عدد كبير من الفنانين البحرينيين الذين تخرجوا من هذه المعاهد، ويسهم كل في مجال تخصصه في إثراء الحراك المسرحي في البحرين، وكذلك

---

---

الدراما التلفزيونية والاذاعية.

3. تشجيع العنصر النسائي على الاشتغال بالمرشح، وتغيير الصورة الاجتماعية النمطية التي كانت سائدة وحالت دون ذلك، بدءاً من مسرحية "سبع ليالي" التي كانت مشجعة للفتاة البحرينية للصعود على خشبة المسرح، وتقديم العروض الجماهيرية.

4. وضع مبادئ ونهج متطور، وقيم وتقاليـد مسرحية سليمة للعمل المسرحي، وخلق روح من المحبة، والإخلاص، والتفاني بين أعضاء المسرح تجلّت في قدرة مسرح أوّال على مواجهة الكثير من العقبات، والمعوقات، والظروف الصعبة التي مر بها خلال الخمسين الماضية، واستطاع تجاوزها، بفضل هذه المبادئ والنهج الإداري المرن، والمتطور مع متطلبات كلّ مرحلة.

5. إطلاق فكرة "مهرجان أوّال المسرحي" منذ عام 2005، وهي تظاهرة مسرحية سنوية ناجحة ساهمت في تنشيط الحراك المسرحي؛ إذ بدأ المهرجان محلياً ثم عربياً والآن أصبح دولياً فتغيّر مسماه إلى "مهرجان أوّال الدولي للمسرح"، مما شجّع الفرق المسرحية الأخرى على تنظيم مهرجانات مسرحية مشابهة.

ونحن نحتفل هذا العام بمرور خمسين سنة على تأسيس مسرح أوّال، يضع مجلس إدارة المسرح بين أيديكم هذا الجهد الكبير من الرصد الموثق لتاريخ مسرح أوّال ومسيرته عبر هذه السنين، فهو ذاكرة المسرح منذ التأسيس حتى الوقت الحاضر. ونظراً لضخامة هذا الكتاب فقد تم تقسيمه الى ثلاثة أجزاء؛ الجزء الأول: يهتم بالرصد التاريخي للبدايات وما صاحبها من أحداث والعروض المسرحية حتى الوقت الراهن.. والجزء الثاني: يتناول رصداً لعلاقات المسرح الفنية الداخلية والخارجية، والمهرجانات

---

المحلية التي نظمها، والمهرجانات العربية التي شارك فيها بالتواريخ والصور. أما الجزء الثالث: فيرصد كل ما كتب عن المسرح خلال الخمسين الماضية.

ويتقدم مجلس الإدارة بالشكر الجزيل إلى عضو المسرح الأخ الدكتور محمد حميد السلطان على الجهد المضني الذي بذله لإبراز هذا العمل التوثيقي الضخم، والصبر، والجلد على استخراج المعلومات المطلوبة من آلاف الأوراق والوثائق القديمة، والشكر موصول كذلك إلى عضو المسرح الأخ الفنان موسى حسن على الإخراج الفني الرائع الذي يتميز به دائماً، والشكر كذلك لمؤسسي المسرح، ولكل الأعضاء الذين ساهموا بتوفير المعلومات والصور.

تحية تقدير، وشكر، وعرفان إلى مؤسسي مسرح أوال الذين بذروا بذورهم في أرض تنبت الزهور فأينعت واستمر عطاؤها، وكانوا صمام الأمان لهذه المسيرة الرائدة.. وإلى جميع أعضاء المسرح الذين وقفوا مع مسرحهم، وساندوه بعطائهم، وتضحياتهم في كل الظروف، وألف رحمة تحلّ على أرواح من فقدناهم من مؤسسي المسرح وأعضائه خلال هذه الفترة الطويلة من الزمن.. والدعاء الخالص للباقيين بالصحة وطول العمر، واستمرار العطاء.

## مجلس الإدارة



---

## أَوَّلُ الْكَلَامِ

بعد الغوص في مئات الملفات، والأضابير، ودفاتر محاضر الجلسات وقصاصات الصحف، بين روائح الوثائق القديمة، وعبق السنين وتجليات البدايات الأصيلة للعمل الدؤوب الذي خلق حركة مسرحية مُتقدّمة نوعاً ما، وقد فتحت كوة التّنوير في محيط مجتمعيّ لم يكن قد استوعب بعد كلّ عناصر المسرح وأدواره وثقافته المحليّة، فما بال العربيّة والعالميّة؛ استخرجنا خلاصة تجربة فرقة فنيّة مسرحيّة بحرينيّة كانت ولادتها عنواناً من عناوين التّنوير الحضاريّ في مجتمع البحرين التّقليديّ حينها في نهاية السّتينيات، ومطلع السّبعينيات.

تلك التجربة الفريدة من نوعها، وحسّها، وأفكارها على أرض الواقع؛ قادتها منذ البداية فرقة فنيّة آمنت بأهميّة الشّعور الوطنيّ في رسم وجه حديث مُتطوّر في البحرين لفنّ عالميّ قديم اسمه المسرح؛ تلك الفرقة كان اسمّها بداية (المسرح البحرينيّ) كما تدلّ وثائقها الأولى منذ التأسيس في نهاية شهر أغسطس، ومطلع شهر سبتمبر من العام ١٩٧٠م. ولم يظهر اسمّها الجديد (أوال)، إثر طلب رسميّ بذلك، إلّا في شهر يوليو من العام ١٩٧١ خلال عرض مسرحيّة «سبع ليالي»؛ إذ كان أوّل ظهور جماهيريّ لاسم أوال على غلاف الكُتيب الخاصّ بهذه المسرحيّة. أمّا الإجازة الحكومية الدائمة لعمل المسرح فلم يحصل عليها مسرح أوال إلّا بتاريخ ١٩٧٤/٢/١٠ من مُراقبة قسم المسرح والفنون بوزارة العمل والشؤون الاجتماعيّة آنذاك.

طوال مسيرة المسرح الخمسينيّة حتّى اليوم؛ لم يكلّ أو يملّ أعضاء هذا المسرح من عشق الفن المسرحيّ بكلّ عناصره

---

ومجالاته؛ فقد خاضوا تجارب مُتنوّعة بين النّصّ المحليّ العاميّ والفصيح، والنّصّ العربيّ الفصيح، والمبحرن، والنّصّ العالميّ المُترجم. بين المسرح التّقليدي شكلاً، المتمرد مضموناً، والشّاخص لاحترام مكانة الإنسان محلياً وعالمياً، في محاولة منه للصدح بكلمة الحقّ وسط الفضاء المتلوّن، والمُعتم أحياناً بالدّعوة المُواربة إلى ضرورة التّغيير نحو الأفضل دائماً؛ لكون ذلك الهدف هو أحد أدوار الفن المسرحيّ كما يراه أوّال. جاهدت هذه الفرقة برموزها أن تكون أو لا تكون بين عروض رأت النّور، والتفّ حولها الجمهور، وعروض بقيت في الظّلام الدّامس حتّى اللحظة ولم ترَ الفرع، ولا نور خشبة الصّالة أو الشّمس. بين كلمات المدح والرّثاء، ولحظات الفرع، والحزن، والإجباط، والتفائل بين خيوط الأبيض والأسود دون الرّمادي، على أيدي أسماء، وشخوص، ورواد مسرح الواقع، ومسرح الخشبة، والثاني يُحاكي الأوّل فناً. بين كلّ هذا، عاش أوّال تجارب المسرح العديدة طوال تلك المسيرة.

لذا، كان لابدّ بعد مرور نصف قرن، من طرح هذا السّفر الوثائقيّ الطّموح على الورق بين حركة آلات الطّباعة؛ ليبقى شاهداً على عصر «أوّال». فتجربة هذه الفرقة المسرحيّة، بحقّ وليس مجاملة، التي مرّت بمحطّات بين تجارب البداية من العفويّة، والبساطة، والعشق المُتواصل، والتّجارب الأكاديميّة بأنواع تجلّيات المسرح الحديث؛ تستحقّ الوقوف عندها طويلاً من قبل أيّة حركة نقدية تحليلية للحراك المسرحيّ البحرينيّ في نصف قرن عابرة بمسحِ ضوئيّ سنوات الثّلاث الأخير من القرن العشرين، وسنوات الرّبع الأوّل من القرن الحادي والعشرين.

---

تجربة تستحق أن تخرج في ثلاثة أوعية توثيقية لجميع الباحثين عن تأصيل الفن المسرحي الجديد على أرض «أوال». هذا هو الجزء الأول بين أيديكم مُحاولاً تحبير صفحات البدايات بكلّ حقائقها، وبقدر الإمكان والإمكانات.

**د. محمد حميد السّلمان**

**2020م**



## المقدّمة



---

## العقد الأول

من المعروف أن فن المسرح يُشكّل الحياة بمقوماتها الجمالية والفكرية، ويساهم في صيانة تعامل الإنسان مع هذه المقومات. وبناءً عليه، فالمسرح يُعدّ أهم وسيلة ثقافية إنسانية للتعامل مع الحياة، وقيادة المجتمع، والأمة جمعاء.

وإذا تتبعنا ظاهرة التجسيد، والتمثيل، والتمثيل؛ وهي أساس التمثيل المسرحي، عبر الحضارات البشرية، من باب كونها ظاهرة متعلقة بالطبيعة أو بأمر غيبي؛ سنجدّها في حد ذاتها، إنسانية الوجود بعمر المجتمع الإنساني نفسه؛ لذا حظيت بعدة دراسات من لدن النقاد، والباحثين الأكاديميين، وغيرهم؛ حين أدركت المجتمعات المتحضرة بنوع خاص أهمية المسرح كحقيقة بارزة.

وبناءً على هذه الحقيقة، نستطيع أن نتعرف على أي مجتمع ضمن محطات حياته من خلال ما نُطلق عليه فن المسرح؛ وبذلك يُصبح هذا النوع من الفعل الفني البشري بمجتمع ما، وليد زمانه وعصره، وليس عصر غيره. وإلا أعتبر تكراراً مملاً لقضايا ليس لها علاقة بالمجتمع الذي تعيش فيه، إلا إذا استثنينا قضية الإسقاطات العصرية على النصوص القديمة. وكمثال على هذا، نجد إن شعراء المأساة أو الملهاة اليونانية، كانوا يكتبون لعامة الناس في عصرهم. ومن هنا فإن كل ما أنتجوه فنياً كان يُحيط بعناية جمهور ذلك العصر أكثر مما يعنى أي شيء بالنسبة إلينا. لذا؛ كان المسرح اليوناني بحق مرآة عاكسة لمجتمعه، وبما حدث من نزوح ديمقراطي له أتاح لكتابه المسرحيين فرصة التعبير عما كابده ذاك المجتمع.

ومتابعةً مع التسلسل التاريخي لكون المسرح مرآة عاكسة لمجتمعه، ومساهماً في توجيه المواطن الصالح في كل زمان؛ نجد أنه في

---

مسرح العصور الوسطى الأوروبية، وبما صاحبه من وضع التخلف والديكتاتورية الإقطاعية، إشارات اجتماعية في مسرحيات، تصور سيطرة الإقطاع، وتأثيراته السلبية على الفلاحين البسطاء. ومن هذا المنطلق، لم تغفل الكنيسة في ذلك العصر الوسيط دور المسرح؛ فبدأت باستغلاله لخدمتها واحتضنته؛ ليصبح في خدمة التعاليم الكنسية بعد أن حاربته لعدة قرون باعتباره عملاً شيطانياً؛ لذا، لا نستغرب أن بعث المسرح من جديد جاء على يد رجال الدين المسيحيين أنفسهم الذين حاربوه واضطهدوا العاملين فيه طويلاً؛ وذلك عندما لم يجدوا سبيلاً لعرض ما في الكتاب المقدس أمام أنظار الناس بما يتصل به من موضوعات دينية بلغته اللاتينية المنغلقة والصعبة على فهم الناس واستيعابهم؛ إلا عبر العروض المسرحية.

ومن هذا الباب غدا المسرح أحد الأجناس الفنية الأدبية وشكل جزءاً مهماً من الأدب عبر العصور باعتباره مرآة للواقع الاجتماعي. وكما تذكر، نهاد صليحة؛ إنه لا يوجد فن في انفصال عن الحياة، أو حياة إنسانية من دون فن. إذ أن منبع الفن وأساسه هو نزعة الإنسان إلى تمثيل تجربته الحياتية. ومن عمق النزعة الإنسانية الجوهرية تولد التجربة تجاربنا الفنية التي هي في حقيقتها تجربة حياتية مستعادة. فالمسرح يُعدّ أكثر الفنون ارتباطاً بالحياة؛ لأنه نشاط إنتاجي جماعي جذلي تتحول فيه الممارسة الإبداعية إلى ممارسة اجتماعية معرفية<sup>(1)</sup>.



## تدوين العقد الأول



## • أوّال عند بدء حراك التأسيس

بناءً على ما ذكرناه آنفاً؛ فقد عكست عروض مسرح أوّال منذ البداية هذا الوضع. إذ إن ممارسة الفن المسرحي عند الأوّالين، بقدر ما هي مرآة عاكسة للواقع الاجتماعي بإيجابياته وسلبياته؛ فإنها أداة حضارية واعدة من أجل التغيير في المجتمع. ولم يكن ذلك شعاراً أدبياً براقاً أو لقلقة لسان استهلاكية. بل هو الهاجس والشعار الداخلي الذي آمنت به تلك المجموعة المتجانسة التي خرجت من عباءة نادي الاتحاد الثقافي والرياضي بالمرح، ومسرح الاتحاد الشعبي، وكونت (المسرح البحريني) بدايةً ثم تحوّله إلى (أوّال) لاحقاً، إذ سارت تلك المجموعة على هذا الشعار في أعمالها المسرحية وبشكل أساس مع بدايات التكوين والولادة الأولى. وعدّت الفن المقبول في أدبياتها هو ما كان مرتبطاً بالمجتمع ومقدمةً له ما يتفاعل معه ويغير منه. وعلى أرضية هذا المعتقد جاءت نصوص مسرح أوّال الأولى وهي، (كرسي عتيق، سبع ليالي، السالفة وما فيها، ما لان وانكسر، أنا وأنت والبقرة، إذا ما طاعك الزمان، ح. ب.، وسرور)، قبل الانتقال للنصوص العربية، والعالمية، والنهل منها.

كانت تلك الأعمال قد اغترفت مادتها من المنبع العام للمجتمع، وتراثه، وتاريخه الغائب الحاضر، وقد تجرّأت أقلام كُتابها فيما طرحت، وغمست في مداد مشكلاته ريشتها، مستشعرة قدرتها في الإحساس بأطياف الحياة الاجتماعية ومنعطفاتها، مع محاولة الرصد الدقيق لخلجات المجتمع والاستكشاف الواعي لقضاياها من خلال رؤية أدبية فنية ثاقبة، وحس وطني مرهف. ولهذا كانت أعمال المسرح الأولى حتى العام 1975، مع كونها أعمالاً بحرينية صرفة بمشكلاتها، وموضوعات نصوصها وشخصاتها؛ إلا أنها كانت رمزاً لمشكلات مشابهة في ضمير الإنسانية، إذا آمنا أن المجتمع بكل تجلياته وحنياه هو مجال تكامل التجربة الأدبية البشرية عموماً. فأعمال أوّال في العقد الأول بعد التأسيس، لم تكن مجرد زهور نمت في الصحراء من دون أن

---

يشعر بوجودها أحد، ولا تعنى شيئاً على الإطلاق؛ بل غدت جزءاً من إكليل الزهور للمشاهد البحريني، وعنصراً براقاً ضمن باقات الزهور بين أطراف المجتمع؛ لذا اكتسبت معنى لافتاً في الحراك الفني المسرحي في البحرين.

وكما كان المسرحي الألماني، المعروف بـ برتولد بريخت<sup>(2)</sup> (Bertolt Brecht)، يرى بأن المسرح مرآة حقيقية تنعكس عليها مشكلاتنا كلّها، وأن هناك مسؤولية جسيمة تقع على عاتق الذين يعملون بالمسرح، فهم صناع التاريخ. كذلك فعل مسرح أوّال وإن لم يكن بشكل مسطرة، وبمقياس رقمي للمدارس المسرحية الأوروبية متتبّعاً إياها الظل بالظل، والنعل بالنعل، بل جاس خلال روح وآراء كتابها أمثال: (بريخت، سارتر، إبسن، جوجول، بنتر، شكسبير، توفيق الحكيم، فرحان بلبل، محمود دياب، علي سالم، سعد الله ونّوس، وليد إخلاصي، قاسم محمد)، وغيرهم. ثم ذلك بمناقشة هادئة، وب عقلانية منفتحة على الأمل المتجدد دائماً، مصداقاً للمثل الذي يقول (بدل أن تلعن الظلام أشعل شمعة)؛ لتنير الطريق أمامك وأمام غيرك.

كما سعى مسرح أوّال في أعماله إلى تقديس العمل في المجتمع من أجل المجموع لا الفرد، كما فعل توفيق الحكيم في "الأيدي الناعمة"، أو التطلع إلى العدالة الاجتماعية وأهميتها للناس. كما اتجه المسرح عدة مرات إلى الواقعية الحديثة في ثوب الكوميديا المغلفة بالنقد الاجتماعي في نصوص عقيل سوار من (البراحة) إلى (سوق المقاصيص)؛ إذ جاء نقد المجتمع بصورة فيها سخرية وتهكم حافل بالعناصر والشخصيات الكوميديّة.

ولم يتفوّق أوّال في إطار الصورة التي توطّر دور المسرح على النقل الحرفي للواقع، بل سعي أيضاً للتنوع والنزوع للدور الترفيهي للمسرح من دون الوقوع في منزلق المتعة من أجل التسلية فقط. هكذا هو أوّال.. و أوّال هو هكذا.

## • الولادة الفنية في "مقهى المحرق"

تُشكل حقبة السبعينيات محطة فاصلة في الحراك المسرحي البحريني، وتحديداً منذ العام 1970؛ إذ تبلورت وتوالدت فيه أفكار تأسيس الفرق الفنية المتخصصة في المسرح من دون غيره من الفنون، بعد أن كانت البوصلة الفنية في البحرين قد تاه مؤشراها عقب عدة تجارب للانضواء في حضن كيان فني يشكل بوتقة واحدة منتجة لمختلف الفنون. وكما يقول قاسم حداد: "هذه التجارب- الفنية- كانت تتكدس في أغلب الأحيان، من دون أن تأخذ مداها في التطوير بوعي ذاتي متقدم من قبل العاملين في المسرح؛ فقد كانت (أسرة فناني البحرين) مثلاً، مؤسسة شاملة لجميع الفنون؛ ومن ضمن عملها شعبة المسرح، مما شكل معوقات في ذاتها للتعامل مع الأسرة وتحديد هويتها بين كل الفنون والمسرح تحديداً"<sup>(3)</sup>.

لقد كان مطلع العقد السابع من القرن العشرين، ذا نكهة وملامح مغايرة لما قبله، ففيه برزت على الساحة الفنية فرقة (مسرح الاتحاد الشعبي) في مايو من عام 1970 منسلخة عن نادي (الاتحاد الثقافي والرياضي) بالمحرق<sup>(4)</sup>، الذي كان قد توقف أساساً عن النشاط الفعلي في محيطه المجتمعي<sup>(5)</sup> وسريعاً في الثلث الأخير من القرن، برزت فرقة مسرحية أخرى انسلخ بعض أعضائها من نسيج هاتين المؤسستين: نادي الاتحاد الثقافي، ومسرح الاتحاد الشعبي، وهي فرقة (المسرح البحريني).

خرجت فكرة الفرقة الفنية الجديدة على يد شباب متحمس جداً للفن المسرحي. مجموعة كونت فريقاً شبه متجانس، وله رأي معين في الفن المسرحي لا يتناغم في توجهاته الفكرية الواعدة مع ما كان سائداً في الساحة المسرحية آنذاك. لذلك، وضمن هذه الأجواء؛ تعثر التواصل الفني داخل جسد مسرح الاتحاد الشعبي، عندها فكرت مجموعة منه مشتعلة ومنشغلة بشكل حقيقي بهاجس الفن المسرحي؛ بالانفصال

---

عن تلك الفرقة. ويذكر الفنان الراحل محمد عواد؛ وهو ممن عاصروا تلك المرحلة، ضمن سجل ذكرياته: "في الحقيقة ومن خلال تقييمي لبعض الأشخاص في مسرح الاتحاد الشعبي وجدت أنني وأصدقائي الجدد الذين تعرفت عليهم فيه، كنا بعيدين عن توجهات الإدارة الفنية التي كانت تفكر بالمسرحيات التاريخية والنصوص العالمية البعيدة عن واقعنا ومشلاتنا الحقيقية؛ بينما نحن نفكر بالنص المحلي البسيط الذي يعالج هموم الناس ومشكلاتهم في إطار كوميدي اجتماعي"<sup>(6)</sup>. وكما يذكر حداد، أن العناصر البشرية التي برزت في محاولة مسرح الاتحاد الشعبي في بداية تأسيسه، «تختلف فيما بينها حول فهم المسرح كفن متطور، وكوسيلة تعبير تتأثر مباشرة بالتحولات الاجتماعية التي تحدث»<sup>(7)</sup>؛ وهذا الفهم هو الذي دفع ببعض هذه العناصر إلى تأسيس فرقة المسرح البحريني؛ تلك الفرقة التي اختلجت نواة تكوينها حين تبلورت علاقة فنية وأخوية بين عبدالله يوسف<sup>(8)</sup>، وكان من إدارة مسرح الاتحاد الشعبي، وكل من: راشد نجم، خليفة العريفي، راشد المعاودة، محمد عواد، قاسم حداد، وعبدالرحمن بركات<sup>(9)</sup>.

وكما يذكر راشد نجم: " كنا نؤمن أن المسرح له دور اجتماعي وثقافي مؤثر أكبر من مجرد تقديم "اسكتشات" فكاهية وقتية، فالمسرح- في نظرنا- هو جزء من فعل التغيير الاجتماعي والثقافي والسياسي، ويمكن للمسرح أن يكون محفزاً إيجابياً لهذا التغيير وخصوصاً مع بداية السبعينيات؛ وهي فترة التحولات والمد الوطني الذي كان يدعو إلى

الاستقلال عن الحماية البريطانية والمطالبة بالإصلاح السياسي الاجتماعي والتنموي"<sup>(10)</sup>.

ويتذكر محمد عواد بعض ملامح إرهاصات الولادة الفنية للفرقة الجديدة قائلاً: "ونحن في قمة غضبنا نتيجة تصرفات بعضهم، خرجنا

---

من مقر فرقة الاتحاد الشعبي وتوجهنا إلى حديقة مقهي "الكازينو" المعروفة في المحرق آنذاك. وكنا في غمرة الحماس بأننا يجب أن نقوم بفعل مغاير لما هو سائد ولكن بطريقة فنية فوق خشبة المسرح؛ أي أن نقدم عملاً فنياً باسم تجمعنا الجديد"<sup>(11)</sup>.

ويصف خليفة العريفي سمة هذه الفرقة الجديدة قائلاً: "عندما جلسنا الجلسة الأولى نتداول فكرة تأسيس فرقة مسرحية كان الأستاذ محمد عواد معنا وأتذكر حينها قال: نريد فرقة مسرحية تقدم مسرحاً بمعنى المسرح، مسرح "الاسكتشات" انتهى، وعلينا أن نقدم مسرحاً جاداً فناً ورسالة"<sup>(12)</sup>.

من تجانس أولئك الشباب، وبعد جلسة مقهي "الكازينو" في أمسية شهر يوليو من عام 1970 للمجموعة الغاضبة؛ بدأت فكرة تأسيس كيان فني مسرحي جديد. تقاربت أفكار هذه المجموعة أكثر، وتعددت الاجتماعات بينهم، وتوحدت أهدافهم التي سعوا إليها، فبدأوا بالتفكير في البديل من خلال تأسيس مسرح جديد. وبعد تداول عدة خيارات حول الاسم، أطلق على تلك الفرقة الوليدة لاحقاً اسم "المسرح البحريني"<sup>(13)</sup>.

الجميع في هذه المرحلة لعب دوراً مهماً، كل بحسب ما يتمتع به من خبرة وقدرة في مجاله. فقد قام كل من قاسم حداد، وخليفة العريفي، وراشد نجم، بالتعاون مع عبدالله يوسف، بمهمة إعداد النظام الأساسي للمسرح وصياغة الأهداف العامة عن طريق الاستعانة بأنظمة المسارح في بعض دول الخليج.

وهنا يُضيف راشد نجم: "كانت دولة الكويت هي من سبقنا في هذا المجال، وكان نظام مسرح الخليج العربي هو الأقرب إلى توجهاتنا؛ فطلبنا منهم النظام الأساسي لمسرحهم فما بخلوا علينا بما طلبناه، فعملنا على تطوير الأهداف لتتناسب مع وضع البحرين في ذلك الوقت، نظراً لعدم وجود نظام موحد للجمعيات أو المسارح، إذ

---

استفدنا من خبرتنا في العمل على إعداد النظام الأساسي لأسرة الأدباء والكتاب التي تأسست العام ١٩٦٩، أي قبل تأسيس مسرح أوّال بعام واحد؛ لكوننا نحن الثلاثة، أنا و قاسم حداد، وخليفة العريفي، من مؤسسي الأسرة. بالمقابل كان هناك عبدالله يوسف، ومحمد عواد، وعبدالرحمن بركات، و راشد المعاودة؛ ممن لهم خبرة عملية في المسرح أكثر منا نحن الثلاثة؛ فهم قد مارسوا المسرح كتابة وتمثيلاً وإخراجاً، فتركوا بصماتهم على تعديل الأهداف والتوجهات بعد أن عرضناها عليهم في لقاءات متعددة. وكان محمد عواد يقول لنا "أنا لا تهمني التفاصيل الإدارية.. ما يهمني هو المسرح وما سوف نقدم فيه". وما كان يثُلج صدورنا أنه كلما كثرت اجتماعاتنا قويت علاقتنا، وكانت هذه أهم الدعائم التي أُسند عليها مسرح أوّال منذ تأسيسه حتى الآن"<sup>(١٤)</sup>.

ضمن البحث عن تاريخ تأسيس فرقة (المسرح البحريني)، لا يتضح بشكل رقمي في أي يوم أو شهر تم ذلك. إلا أنه من متابعة بعض الوثائق الخاصة بتلك المرحلة؛ تم العثور على رسالة بخط اليد<sup>(١٥)</sup> موجهة من اللجنة المشتركة لروابط طلبة البحرين في الخارج بتاريخ 1970/8/25، تؤكد وجود الفرقة قبل تاريخ الرسالة وبأنها صرح فني معروف فنياً وشعبياً على الأقل قبل شهر أغسطس من ذاك العام. و نص الرسالة يذكر بأن هناك مسابقة مسرحية دعت إليها اللجنة بين الفرق المسرحية الموجودة على الساحة الفنية آنذاك بهدف رفع المستوى الفكري للمشاهد البحريني. وقد وافقت (فرقة البحرين المسرحية) على دخول هذه المسابقة وكانت تحت الشروط الآتية، كما ورد في رسالة رئيس اللجنة الثقافية للجنة المشتركة بتاريخ 1970/8/25:

أ. ألا تزيد مدة "الوصلة المسرحية" عن 45 دقيقة.

ب. أن تعالج المسرحية موضوعاً اجتماعياً.



ج. أن يتم تقديم نص المسرحية الممثلة قبل ثلاثة أيام من موعد المسابقة الذي سيكون في 15 - 16 سبتمبر 1970.

واعتماداً على هذه الرسالة؛ يُرجح بأن (فرقة المسرح البحريني) تم تأسيسها مطلع شهر يوليو من عام 1970م، وهذا ما تؤكده الرسالة التي بعثت بها الفرقة الوليدة آنذاك في شهر يوليو من العام 1970 لدائرة العمل والشؤون الاجتماعية لطلب منحها إجازة رسمية للمسرح وكان رد الوزارة في نفس العام بين نهاية يوليو وبداية أغسطس، بمنح الفرقة رسالة شفوية للعمل الفني كفرقة مسرحية<sup>(16)</sup>. وهذا ما أشار إليه أيضاً عبدالله يوسف في مداخلته ضمن احتفال مسرح أوّال عام 2000، بمرور ثلاثين سنة على التأسيس<sup>(17)</sup>. وتشكيل أول مجلس لإدارتها مطلع شهر سبتمبر من العام نفسه. هذا ما تثبته تلك الرسالة التي تلقاها المسرح البحريني بتاريخ 8 سبتمبر من عام 1970؛ وهي عبارة عن تهنئة من فرقة المسرح الشعبي في الكويت حملت الرقم 71/70/51، رداً على الرسالة التي بعث بها برقياً المسرح البحريني للشعبي في الكويت بتاريخ 1970/9/4؛ تضمنت تشكيل هيئة إدارية جديدة للمسرح البحريني<sup>(18)</sup>. تلك الرسالة تُشير إلى أن فرقة المسرح البحريني غدت فرقة فنية معترفاً بها وحصلت على إجازتها الرسمية؛ ولذلك شكّلت هيئة إدارية لها. بينما تذكر طفلة الخليفة، في تحقيقها حول ظهور الفرق المسرحية البحرينية في نوفمبر 1972؛ خلاف ذلك إذ تقول بأن: «مسرح أوّال تأسس في شهر يونيو من العام 1970 كمسرح ثالث، وكان مؤسسه وأصحاب فكرة إقامته مجموعة من الشباب منهم محمد عواد، وعبدالرحمن بركات، وراشد المعاودة، وخليفة العريفي، وعبدالله يوسف، وشباب آخرون»، وتضيف، بأن هؤلاء الشباب: «دفع كل منهم ديناراً واحداً، وبذلك تكونت لدى المسرح ميزانية صغيرة تسمح بتقديم عرض مسرحي»<sup>(19)</sup>.

### • الفرقة الجديدة على "كرسي عتيق"

بالحس الفني ذاته المغاير مجتمعياً والمتطلع لنوع من الحداثة؛ نظر أولئك الشباب المتحمس لفرقتهم الجديدة (المسرح البحريني) فوجدوها تخلو من وجه نسائي يُكمل لها ثنائية التكوين المجتمعي على الأقل؛ فهي فرقة فنية ذكورية فقط. وهنا أشار محمد عواد - أكثر المتحمسين لإنشاء الفرقة - بفكرة إدخال اسم شقيقته ضمن الأعضاء المؤسسين للفرقة، إذ أنها تعمل في مجال البنوك، وإن لم يكن لها علاقة بالفن المسرحي إلا عن طريق شقيقها.

ومازال الحماس مشتعلًا ومتفاعلاً عند تلك المجموعة البحرينية الفنية المنضوين تحت اسم المسرح الجديد، فشكّلوا أول جمعية عمومية متواضعة آنذاك والتي عقدت أول اجتماعاتها بين نهاية أغسطس ومطلع سبتمبر من العام 1970 ذاته، لاختيار أول مجلس إدارة للمسرح، تم فيه انتخاب راشد نجم، ليكون مديراً للمسرح الجديد، وخليفة العريفي أميناً للسر، وحسن النعيمي أميناً للصندوق بحكم عمله في أحد البنوك، وجاء في مرتبة الأعضاء الإداريين كل من: بدر خليل القصير، ورashed المعاودة.

ومع ذلك، لم تكن صعوبات تشكيل الفرقة في تلك الإجراءات تحديداً<sup>(20)</sup>، بل برزت أهم مشكلة حين أسقط في أيدي مؤسسيها؛ وذلك إثر طلب دائرة الإعلام بالحكومة ضرورة وجود عمل مسرحي جاهز للفرقة كي يتم مشاهدته وهو ما سيُعتبر جواز مرور لها للحصول على الترخيص الرسمي والإشهار. وهنا كاد مشروع الشباب المتحمس لتأسيس فرقة فنية أن يتعثّر في بداية الطريق بسبب ندرة، بل خلو المكتبة الفنية آنذاك من نصوص مسرحية محلية جاهزة؛ إذ كان مطلب النص المحلي هو أحد أهم توجهات الفرقة الجديدة وأهدافها. ولم يكن هذا التجمع الفني يرغب في العودة، لإنقاذه من هذا المأزق، إلى محيط "الاسكتشات" التمثيلية. ولاح بصيص الأمل المعقود على

---

بعض شباب المسرح الجديد ممن خاضوا تجربة التمثيل والتأليف معاً، أمثال محمد عواد، وراشد المعاودة، وعبدالرحمن بركات، وجاسم شريدة. ولكن من سوف يتقدم ليُعلق الجرس، ويهزه إيداناً ببدء العمل المسرحي الحقيقي لفرقة "المسرح البحريني"؟

فالبداية لابد أن تكون قوية فنياً بعيدة عن الارتجاليات التمثيلية القديمة، ولافتة لنظر المهتمين، والنقاد، ورجال الصحافة والإعلام؛ فبدأت المجموعة بعصف ذهني، وقراءة واعية في المسرحيات التي بين أيديها. وهنا اقترح بعض الأعضاء إعداد أحد النصوص العالمية و بحرنته بشكل يُلائم الواقع المحلي، ومنهم مَنْ أصر على أن يكون النص بحرينياً خالصاً يناسب الاسم الذي حملته الفرقة منذ البداية، وهو (المسرح البحريني).

تحت وطأة ذاك السؤال وحماسة البدء، وفي ظل ظروف عدم توافر نص محلي يُنتظر التصدي لإخراجه، ولا حتى فكرة نص لأي عمل؛ تقدم محمد عواد وقيل هو شخصياً التصدي لأول تحدٍ فني للفرقة بخلق نص محلي ولأول عرض مسرحي للفرقة الوليدة. يكتب عواد بنفسه عن تلك التجربة قائلاً: "في تلك الأثناء كنت قد قرأت في صحفنا، ربما صدى الأسبوع أو الأضواء، قصة موظف حكومي يعمل في البلدية لم يأخذ إجازة سنوية من العمل طوال حياته، وذات مرة فعلها وطلب إجازته فحل مكانه موظف آخر. في فترة غياب الموظف الأول في إجازته السنوية، اكتشف الموظف الجديد فساداً كبيراً في دائرة الموظف القديم، ونهباً للأموال، وتلقي رشا والغنى غير المشروع، وغيرها من قضايا الفساد الإداري. تلك كانت غلطة العمر التي قام بها الموظف القديم فانكشف المستور. ومن هنا جاءت فكرة مسرحية "كرسي عتيق" لتناقش قضية مهمة جداً، ألا وهي ضرورة تغيير من يجلس على الكرسي الإداري حتى لا يتجذر الفساد في المجتمع، فالكرسي في حد ذاته بَرء، لكن من يتداولون الجلوس

عليه هم السبب في الفساد، وفي عدم التطوير والشفافية. وكنت قد كتبت هذا العمل للدخول به في مسابقة النصوص المسرحية التي أقامتها دائرة الإعلام<sup>(21)</sup>، وكان مقرها آنذاك في مبنى باب البحرين، وقد تولى إدارتها بداية (جيمس بلجريف)، ابن مستشار حكومة البحرين سابقاً (تشارلز بلجريف)، وكانت تلك الدائرة تمنحنا إجازة النصوص والعروض. وعندما تقدمت لمسابقة الدائرة المذكورة في مطلع السبعينيات بنص "كرسي عتيق"؛ تعرفت على المفكر د. محمد جابر الأنصاري، بجانب كل من محمود المردى<sup>(22)</sup>، رئيس تحرير جريدة الأضواء حينها، وحسين الصباغ، السفير في عدة دول لاحقاً. هؤلاء الثلاثة هم كانوا لجنة فرز وتقييم النصوص المسرحية، وكان الوقت المتبقي على إعلان نتائج المسابقة المسرحية التي دخلت فيها بنص "كرسي عتيق"، أسبوعان فقط لا غير. وللعلم، وكما أخبروني لاحقاً، كان مقدراً أن يحصل هذا النص على جائزة متقدمة في المسابقة لأنه يناقش موضوعاً جريئاً لم يتطرق له المسرح البحريني بهذا الشكل من قبل؛ وهو الفساد الإداري في الجهاز الحكومي. وهنا قمت بتوضيحية كبرى حينها قمت بسحب أول نص مسرحي حقيقي أكتبته وأتقدم به لأول مسابقة نصوص مسرحية في البلاد. حتى أعضاء لجنة المسابقة حاولوا ثنيي عن هذا القرار إلا أنني أصررت عليه. وعندما سحبت النص وجدت عليه بعض الكتابة باللون الأحمر كانت ملاحظات كما يبدو من قبل لجنة النصوص، وللأسف فقدت ذاك النص الأصلي لاحقاً.

وهنا يعيد عبدالله يوسف، أحد مؤسسي فرقة المسرح البحريني، شريط الذاكرة قليلاً إلى الوراء؛ ليُسجل هذه المعلومة: "ونحن في طور التحضير لتأسيس هذا الكيان المسرحي، وقبل عرض مسرحية "كرسي عتيق"، كنا قد أجرينا تدريبات مكثفة في صالة نادي البحرين بالمرق، على مسرحية قصيرة عنوانها (جمعية الطاروة) وهي أيضاً

---

من تأليف الأستاذ محمد عواد وإخراجه وتمثيله، لكنها لم ترى نور العرض على الجمهور"<sup>(23)</sup>.

وبنص "كرسي عتيق"<sup>(24)</sup>، بدأنا العمل على المسرح الحقيقي الذي كنا ننشده. وقد تبرع، جاسم شريدة، بكرسي من بيتهم له صفات فنية معينة ليرمز لكرسي الإدارة الفاسدة، وعلق عليه جاسم قائلاً، كعادته في المداعبات "خذوه.. فهذا كرسي عرس الوالدة". وقمت كمخرج للعمل باختيار طاقم المسرحية وتكون من: خليفة العريفي، وعبدالله يوسف، وراشد نجم، ويوسف عبدالرحيم".

ويُضيف عواد، "بدأنا التدريبات بمسرحية "كرسي عتيق" على مسرح النادي الأهلي؛ إذ كانت علاقتي السابقة بهذا النادي ممتازة وقد لجأت إليه بعد إغلاق نادي الفجر"<sup>(25)</sup>. وقام الأخ عبد الواحد درويش باختيار المؤثرات الموسيقية للمسرحية. وكان هناك شاب متحمس لعزف آلة (الأورغ)، اسمه (يوسف غلوم)، وقد أحتضن موهبته الفنية عبد الرحمن كانو وهياً له غرفة متواضعة في ساحة النادي الأهلي ملاصقة للمسرح الصيفي؛ ليمارس هوايته بها. استمعت لعزف هذا الشاب فراودني إحساس بأن أدخله معنا في العمل المسرحي؛ ليرتجل مؤثرات موسيقية حية مباشرة على الخشبة، وقد أوكلت للأخ عبد الواحد الإشراف على عزف هذا الشاب حتى يتناغم المؤثر الذي سيؤديه مع أحداث المسرحية"<sup>(26)</sup>.

وبما أن محمد عواد اعتمد في عملية إخراج أول عمل لفرقة المسرح البحريني على خبرته الذاتية التي تراكمت من واقع عمله الفني في المواقف التمثيلية في المدارس والأندية تأليفاً، وتمثيلاً، وإخراجاً؛ فقد آل على نفسه بأن يقوم بتنفيذ كل صغيرة وكبيرة في هذا العمل كما يقول خليفة العريفي: "أثناء التدريبات كان يعطينا معلومات عن فن التمثيل، وعن استخدامات الجسد في التمثيل، وعن فن الرقص والاهتمام بالإيقاع، وكانت لديه مسجلة صغيرة دائماً يُسمعنا فيها

---

نوع من الموسيقى، ويطلب منا أن نتحرك وفق إيقاعات الموسيقى المختلفة. أعطانا كثيراً من المعلومات التي لم نكن ندرك بعضها ولكنها قادتنا إلى أن التمثيل فن وعلم مما شجعنا على التوجه لدراسته أكاديمياً. وقد وجدنا فيما بعد أن كثيراً مما تلقينا من الأستاذ محمد عواد جاء ضمن مناهج مفصلة أكاديمياً في المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت؛ لذلك أنا أعتبر محمد عواد مُعلمي الأول في فن التمثيل والإخراج<sup>(27)</sup>.

هكذا سارت الأقدار وكتبت أول الفصول الفنية في تاريخ هذا المسرح، وأن يكون محمد عواد، الذي تحاشى المناصب الإدارية في الفرقة الجديدة، المسرح البحريني؛ أول من يفتح موسمه ويقوم بتقديم وإخراج باكورة أعمالها على مسرح النادي الأهلي في المنامة بمقره القديم قرب سينما أوال ونادي العروبة سابقاً؛ وذلك ابتداءً من تاريخ 14 يناير 1971. وقد تم تحديد سعر التذكرة من فئتين: درجة أولى 500 فلس، ودرجة ثانية 250 فلساً<sup>(28)</sup>، وتم بيع التذاكر في مكتبي الطالب والشباب العربي بالمنامة، بالإضافة إلى شبك التذاكر في النادي الأهلي. كما خُصص يوم 16 يناير للسيدات ويومي 15، 17 للعموم. وتم رفع الستارة في الساعة بشكل محدد في تمام الساعة 8:30 مساءً يوم 14 يناير 1971م، معلنة عن أول عمل مسرحي لفرقة المسرح البحريني الذي خرج به عن إطار "الاسكتشات" والمواقف التمثيلية الكوميدية<sup>(29)</sup>.

وبهذا سجلت مسرحية "كرسي عتيق"، عدة أولويات منها: أنها أول مسرحية تأليف وإخراجاً لمحمد عواد بالمعنى الحقيقي لفن المسرح. و أول عمل مسرحي محلي لفرقة المسرح البحريني الجديدة، ولممثليها الشباب أيضاً، خليفة العريفي، وعبدالله يوسف، وراشد نجم، ويوسف عبدالرحيم، وحسن النعيمي، وحسن النيباري. وهي أول عمل مسرحي بحريني تقدم فيه مؤثرات موسيقية حية على الخشبة. كما أنها

المسرحية التي احترمت المسرح وتقاليده العريقة بضرورة الالتزام في حضور الجمهور بحسب الوقت المحدد للعرض؛ وذلك بأن يتم رفع الستارة في تمام الساعة 8.30 مساءً كما ورد في الإعلان عنها دون تأخير. وقد أشار لهذا الالتزام الفريد من نوعه آنذاك، محمود المردى في جريدة الأضواء ضمن زاوية استراحة الخميس الأسبوعية<sup>(30)</sup>. كما كان لهذا العمل تجاوب واسع من قبل الجمهور أثناء العرض، بالإضافة لما تركته من تساؤلات متعددة في أوساط المثقفين، والصالونات الأدبية، والمجالس الشعبية والرسمية<sup>(31)</sup>، حتى أنه - كما يذكر محمد عواد نقلاً عن بعض زملائه - تم الإشارة إلى المسرحية في إحدى اجتماعات مجلس الدولة آنذاك<sup>(32)</sup>.

في الواقع، كانت مسرحية "كرسي عتيق" تمثل مفصلاً مهماً في تاريخ مسرح أوّال الذي اهتم بقضايا المجتمع المحلية وما يدور فيها من مشكلات وهموم، وركز في نصوصه التي مسرحها على الكتاب المحليين، وكذلك بالنسبة إلى تاريخ الفنان محمد عواد الذي استطعم نجاح هذه المسرحية وبرز كمؤلف ومخرج خصوصاً بعد أن تناولت الصحافة المحلية هذه المسرحية بالنقد والتحليل وأشادت بها وبالممثلين.

ونشير هنا لكيفية تجاوب بعض من الجمهور مع مسرحية "كرسي عتيق"، عبر هذه الرسالة التي أرسلها مبارك خليفة الحادي إلى فرقة المسرح البحريني وهي مكتوبة على الآلة الكاتبة، وهو أمر ليس منتشرًا حينها لقلّة الآلات ومن يملكها، وكانت بتاريخ 17/1/1971؛ أي في آخر يوم من عروض المسرحية؛ وهي تشيد جداً بالعمل وتطالب بالمزيد من مثل هذه الأعمال الهادفة، أو كما قال صاحبها حرفياً: "المتخذة الرمز في مضمونها كي تقدم (نغزات اهياب) لمن يقصدهم المجتمع البحريني لحل مشاكله أو على الأقل لمجرد الفات [إلفات] النظر اليها [إليها]"<sup>(33)</sup>.

## • اسم المسرح وإجازة بين مؤقتة ودائمة

من الملاحظ بخصوص اسم فرقة المسرح البحريني؛ أنه لم يعترض عليه أحد منذ التأسيس وحتى مطلع شهر مارس 1971. كما تؤكد رسالة من رابطة طلبة البحرين في الكويت بتاريخ 18 فبراير 1971 بوجود اسم فرقة المسرح البحريني كما هو. و تذكر هذه الرسالة في حيثياتها أن جامعة الكويت تنوي إقامة يوم دولي في الجامعة بتاريخ 1971/3/3، يستطيع فيه الطلبة الأجانب في الكويت تعريف طلبة الجامعة وأبناء الكويت ببلدانهم التي جاءوا منها من جميع النواحي؛ لذا طلبت الرابطة من المسرح البحريني التعاون معها كباقي الدوائر الحكومية والمؤسسات الوطنية "من أجل التعريف بوطننا العزيز البحرين" وتقديم ما يمكن أن يُعرّف الناس في الكويت بالنشاط المسرحي في البحرين<sup>(34)</sup>. إلا أنه بعد النجاح الكبير الذي حققه المسرح البحريني بمسرحية "كرسي عتيق"؛ طلبت دائرة العمل والشؤون الاجتماعية، تغيير اسم فرقة المسرح البحريني، ولم يعلم أعضاؤها السبب الحقيقي وراء ذلك الطلب<sup>(35)</sup>. مع أن الفرقة كانت تعمل وفق إجازة شفوية من رئيس دائرة العمل والشؤون الاجتماعية، جواد العريض، باعتبار أن قسم المسرح كان يتبعها. وبسبب طلب تغيير اسم المسرح، عُقدت جلسة نقاش إدارية خاصة وحميمية في الفرقة الوليدة حول هذا التغيير. وتمّ فيها تداول بعض الأسماء حتى أُنقش النقاش على اسم مسرح (أوال). فأُرسلت رسالة لرئيس دائرة العمل والشؤون الاجتماعية بتاريخ 16 مارس 1971 تتضمن تغيير اسم الفرقة إلى (مسرح أوال)<sup>(36)</sup>. ومع ذلك لم يأت الرد رسمياً على هذا التغيير الجديد، ولم تحصل الفرقة المسرحية على اعتراف به إلا ضمن إجازة رسمية مؤقتة أيضاً تجدد كل عام تم الحصول عليها بتاريخ 1972/8/7<sup>(37)</sup>. ومع ذلك، بادر المسرح للعمل بالاسم الجديد بمجرد إقراره في إدارة المسرح، ومن ثم إعلام الدائرة المعنية به، فكان



أول ظهور له في كتيب المسرحية التالية التي أعقبت "كرسي عتيق" مباشرة وهي "سبع ليالي" عام ١٩٧١<sup>(٣٨)</sup>.

أما الإجازة الحكومية الدائمة لعمل المسرح فلم يحصل عليها مسرح أوّال إلا بتاريخ ١٩٧٤/٢/١٠ موقعة باسم محمد الخزاعي مراقب قسم المسرح والفنون بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية حينها<sup>(٣٩)</sup>؛ وذلك بعد أن أرسلت إدارة المسرح وبتوقيع أمين السر عبدالله يوسف؛ رسالة توضيحية وافية إلى مدير الشؤون الاجتماعية والعمل بتاريخ ١٩٧٤/١/٢٧، في خطوة التحفت بإصرار لتثبيت الإجازة الرسمية للمسرح؛ إذ دوّن فيها رغبة المسرح في الحصول على إجازة دائمة للفرقة بدلا من السنوية المؤقتة التي تجدد كل عام. إذ أشارت ضمنها إلى أن: "إجازة المسرح الرسمية الصادرة عن وزارتك لا زالت سنوية وتجدد كل عام، وشعوراً منا بعدم الاستقرار نتيجة لذلك وانطلاقاً من قناعتنا بأننا نملك القدرة على العطاء والنشاط المتواصل، نرفع كتابنا هذا متضمناً رغبتنا في الحصول على إجازة دائمة للمسرح خاصة أن هناك جمعيات ومؤسسات متعددة تأسست بعد المسرح وتملك إجازات دائمة"<sup>(٤٠)</sup>.

### • التجربة الثانية تمت في «ليلتين فقط»

بعد "كرسي عتيق"، دخل مسرح أوّال في تجربة فنية أخرى لا تقل أهمية وإبداعاً عن التجربة الأولى. تلك التجربة الجديدة كانت بمسرحية "سبع ليالي"، من تأليف راشد المعاودة، وإخراج عبدالرحمن بركات؛ وقد تم إعدادها للعرض في شهر يونيه من عام ١٩٧١، إذ أرسل مسرح أوّال لدائرة العمل والشؤون الاجتماعية رسالة بتاريخ ١٩٧١/٦/١٢ لطلب عرض المسرحية على مسرح النادي الأهلي<sup>(٤١)</sup>. وحصلت الفرقة على ترخيص من رئيس دائرة العمل والشؤون الاجتماعية بتاريخ ١٩٧١/٦/١٩، لعرض المسرحية على خشبة المسرح الصيفي للنادي

الأهلي ابتداءً من 3 إلى 6 يوليو عام 1971، ولمدة أربع ليالٍ. ومع الرسالة تم إرفاق نسخة من المسرحية<sup>(42)</sup>. وفي هذا العمل عاد محمد عواد إلى التمثيل مجسداً شخصية "جسمان" صاحب المقهى، وشاركه في هذه المسرحية، رفيق مشوار حياته الفنية، جاسم شريدة. وهنا تحول عواد من المخرج الذي يعطي الأوامر والملاحظات في مسرحية "كرسي عتيق"، إلى ممثل يتلقى الملاحظات والأوامر بكل رحابة صدر وسرور من صديقه المخرج عبدالرحمن بركات، وهذا منتهى التعاون بين الفنانين، والذي يتميز به مسرح أوائل دائماً. ولاقت هذه المسرحية نجاحاً كبيراً في البحرين، إذ كانت تحكي حالة الناس في البحرين زمن الحرب العالمية الثانية، والممارسات التي كان يقوم بها التجار من استغلال حاجة الناس للغذاء في مثل تلك الظروف.

كانت "سبع ليالي" بشكل عام مسرحية جريئة في ظل أوضاع تلك الحقبة، وعُدت تطوراً ملحوظاً في كتابة النص المسرحي عند مؤلفها راشد المعاودة، فالشخصيات مرسومة بدقة، والحوار تميز بالتركيز غير المخل و يُعبر عن كل شخصية على حده<sup>(43)</sup>. إلا أنه للأسف، تم منع مواصلة عروضها، إثر توزيع بعض أعضاء من الاتحاد الوطني لطلبة البحرين في الخارج، أثناء العرض، مطبوعة (المسيرة) التي يُصدرها الاتحاد في أعوام السبعينيات، والمحظور دخولها البحرين حينها. ذلك أن العمل عُرض في فصل الصيف بالنادي الأهلي إذ يتوافد إليه أعضاء الاتحاد من الطلبة ضمن برامجهم الصيفية عادةً. فتوقفت مسرحية "سبع ليالي" بعد ليلتين فقط من عرضها الناجح، وقد حُمِل مسرح أوائل نتيجة تلك القضية باعتبار أنه هو السبب فيما حدث.

ولكن كأن ما حدث لـ "سبع ليالي" قد حفّز الأعضاء على المواصلة وعدم الاستسلام للإحباط؛ فقدم مسرح أوائل عملاً جديداً، كتبه أيضاً محمد عواد بعنوان "السالفة وما فيها" وتصدى لإخراجه في مطلع عام 1972، ويُعدّ ثالث عمل مسرحي للفرقة.

وبسبب عدم وجود صالة للعروض المسرحية في البلاد حينها؛ طلب مسرح أوال عبر رسالة بتاريخ 29 فبراير 1972 بتوقيع أمين السر عبدالرحمن بركات، من النادي الأهلي، حجز صالته المسرحية لعرض "السالفة وما فيها". فجاء رد النادي بقلم أمين سره علي إبراهيم المحروس في 2 مارس 1972، بالموافقة على العرض واستئجار القاعة بدءاً من تاريخ 11 مارس 1972 والأيام الثلاثة التالية مقابل دفع مبلغ خمسين ديناراً بحرينياً لصالح صندوق النادي الأهلي<sup>(44)</sup>. ونالت هذ المسرحية أيضاً استحسان الجمهور، وكانت بهية الجشي، من ضمن من كتب عن المسرحية نصاً وإخراجاً، مقالاً نقدياً في جريدة الأضواء<sup>(45)</sup>.

### • مسرح أوال والانتشار عربياً

بدأ اسم مسرح أوال يتلأل كالنجم في سماء الحركة المسرحية في البحرين والخليج. وقد حدث أنه في ذات العام 1972، الذي قُدمت فيه مسرحية "السالفة وما فيها" في البحرين، وصلت إلى مسرح أوال دعوة من توأمه، مسرح الخليج العربي، بدولة الكويت الشقيقة؛ لتقديم المسرحية التي توقفت الفرقة عن عرضها وهي "سبع ليالي". فطار مسرح أوال لأول مرة خارج البحرين؛ ليتم عرضها بدولة الكويت ما بين 1972/9/27 إلى 1972/9/30؛ ولاقت استحساناً وترحيباً كبيرين بها هناك. وبلغ دخل المسرحية في الكويت 390 ديناراً و 750 فلساً كويتيماً، وهو مبلغ جيد في تلك الأيام.

وكذلك واصلت "سبع ليالي" مشوار نجاحها، عندما شارك بها مسرح أوال، ممثلاً للبحرين، في مهرجان دمشق المسرحي عام 1973؛ ولذلك صدفه حظ موفقة حظي ذات العمل المسرحي الذي اعتقد البعض بأنه كان نذير نحس للفرقة. فبعد تقديم مسرحية "السالفة وما فيها" ومسرح أوال يستعد لتقديم عمل آخر في موسمه المسرحي الثالث

---

للعام ١٩٧٣، جاء البريد من سوريا إلى البحرين بدعوة رسمية للمشاركة في مهرجان دمشق المسرحي الخامس. ولحرص دائرة الإعلام على المشاركات العربية آنذاك؛ لم تجد مسرحية جاهزة وذات مضمون فكري واجتماعي متقدم جداً في الساحة المسرحية البحرينية سوى تلك المسرحية التي سبق وتم منع عرضها بعد ليليتين من الافتتاح. إنها مسرحية "سبع ليالي"، التي وقع عليها الاختيار والترشيح لتمثيل البحرين في ذلك المهرجان العربي الكبير.

ويروي محمد عواد، وكان ممثلاً في العمل، موقفاً حدث له في دمشق أثناء تقديم مسرح أوّال لتلك المسرحية ذات الأحداث المتتالية، قائلاً: "كنت أُمثل في مسرحية "سبع ليالي" دور صبي المقهى الذي يثور ضد النواخذة والمتسلطين على رقاب الناس فربطت جبهتي بعصابة حمراء لأميز نفسي عن الآخرين. وبعد العرض فوجئت بالنقاد وقد أبروا ألسنتهم وشحذوا أقلامهم وكالوا المديح لي بشتى التفسير والرؤى بسبب تلك الحركة العفوية التي قمت بها. وبما أن المد الثوري اليساري كان يكتسح الوطن العربي في السبعينيات، وبما أن العصابة كانت حمراء اللون؛ فقد عدّها معظمهم رمزاً يسارياً مهماً في العمل. والواقع لم يكن كذلك ولم أنظر للموضوع من هذه الزاوية، لأنني شخصياً لا أومن بالتحزب ولا بفكرة الأحزاب، ولكن النقاد وما يؤمنون به"<sup>(46)</sup>.

وبمجرد عودة وفد أوّال من مهرجان دمشق المسرحي في شهر أبريل ١٩٧٢، وهو مسربل بالنجاحات التي تحققت لمسرحية «سبع ليالي» ولحضور أوّال الفني لأول مرة على مستوى الوطن العربي في محفل فني كبير؛ دخل في شهر يوليو من ذات العام في تجربة مسرحية أخرى بالعامية بعنوان «ما لان وانكسر» لنفس المؤلف راشد المعاودة. وأعتبر المؤلف هذه التجربة ذات بُعد تحدي له أيضاً، فقد تصدى لإخراج المسرحية في تجربته الوحيدة بمسرح

---

أوال في الإخراج المسرحي. وعُرضت بتاريخ 3 يوليو 1972 على مسرح الجفير العتيد. ثم أعيد عرض العمل مرة أخرى في 25 يونيو من العام 1977، بإخراج عبدالرحمن بركات في محاولة فنية مغايرة، وكأنه بات يُشكل حلقة عمل مستمرة لمخرجي أوال.

وجاءت تجربة أوال المسرحية الخامسة في غضون ثلاثة مواسم مسرحية فقط؛ أيضاً جديدة وتحلق حولها الجمهور وأحبها جداً لدرجة أنه أعيد عرضها أكثر من مرة؛ تلك التجربة هي مسرحية "أنا وإنتي والبقرة"، التي كتبها وأخرجها للمسرح الفنان الذي لا يهدأ ويحمل هم المسرح معه أينما رحل، عبدالرحمن بركات.

وقد عُرضت المسرحية بتاريخ 5 فبراير 1973 على مسرح الجفير، وبسبب الإقبال الجماهيري عليها تم تمديد عرضها لثلاث ليالٍ أخرى من 17 إلى 19 فبراير؛ ولم يتوقف أمرها عند هذا الفاصل وهي التي تناقش قضية الزواج القسري للفتيات وبيعهن كما تُباع الأبقار في السوق لمن يدفع أكثر؛ إذ تم إعادة عرض «أنا وإنتي والبقرة» على مسرح النادي الأهلي بتاريخ 10 - 13 نوفمبر 1973.

وما يمكن تسجيله ضمن ألطاف هذه المسرحية أن بمردودها المادي دعم مسرح أوال، وهو الفقير إلى الله في تلك الحقبة من التأسيس، محفلين اجتماعيين الأول صندوق الفنانين، حيث تبرع المسرح بمبلغ 200 دينار وهو جزء من دخل المسرحية لدعم صندوق الفنانين البحرينيين<sup>(47)</sup>. ثم تم إعادة عرض مسرحية (أنا وانت والبقرة) على خشبة مسرح النادي الأهلي في الفترة بين تاريخ 10 - 13 نوفمبر 1973 وقد خصص المسرح جزءاً كبيراً من دخلها لصالح المجهود الحربي، ولدعم الدفاع عن قضية العرب الأولى، القضية الفلسطينية من أجل العمل على إرجاع الحقوق المسلوبة إلى أهلها. وبلغ هذا التبرع من ريع

---

المسرحية 200 دينار، تم تسليمها إلى لجنة دعم البحرين للمجهود الحربي العربي، وتلقي أوامرد لجنة دعم المجهود بتاريخ 27 نوفمبر 1973، بالشكر على هذه المساهمة<sup>(48)</sup>.

ثم خاض أوامرد، ضمن سياق تمرده على الأطرد والأشكال التقليدية في المسرح من حيث النص والرؤية والطرح، تجربة أخرى أبهرت الجمهور وكان لها صدى طيب جداً محلياً وعربياً بل وعالمياً إذا ما تحدثنا عن رؤية المخرج الانجليزي (وارن جنكنز) فيها بعد مشاهدتها في مسرح الجفير بالبحرين عند زيارته لها في العام ذاته<sup>(49)</sup>. تلك التجربة هي مسرحية «إذا ما طاعك الزمان»<sup>(50)</sup> التي كتبها الشاعر إبراهيم بوهندي، وتصدى لإخراجها محمد عواد، وعُرضت على مسرح الجفير في يوم 6 أغسطس من عام 1973.

ويذكر محمد عواد حول الجديد في تلك التجربة من حيث إخراج مسرحيته الشعرية التجريدية في لقاء أجراه معه الناقد أحمد المناعي والقاص أمين صالح في مجلة صدى الإسدوع خلال رده على سؤال ما إذا كان نص المسرحية هو الذي فرض الأسلوب التجريدي في الإخراج قائلاً: «هذه المسرحية في تصوري لا يمكن أن تخرج إلا بهذا الشكل، أولاً: لأنها قصيرة وتحتاج إلى بعض التغطيات، وثانياً: لأن شكلها يتلاءم مع التجريدية».

ويضيف محمد عواد مفصلاً بعض مميزات ذاك العمل: «لأول مرة أيضاً في هذه المسرحية التي عرضت بأسلوب تجريدي تماماً تُمزج السينما ضمن العروض المسرحية، فيكون في العرض سينما، شعر، وتمثيل. وقد استعنت بالزميل خليفة شاهين فأحضر لي فيلماً عن الغوص، حيث إن أجواء العمل تتحدث عن فترة تجارة اللؤلؤ والغوص في البحرين والخليج. وقام بإلقاء الشعر المصاحب للفيلم السينمائي عن عذابات الغواص في المسرحية، بطريقة (لايف)، الشاعر علي عبد الله خليفة وأعتقد كانت تصاحبه في الإلقاء المذيعة أمينة الشملان.

فعلاً كانت أجواءً ساحرة وغريبة على أذن وعين المشاهد البحريني في تلك الفترة، لم أخطط لها مسبقاً، وإنما تفجرت لدي من نداء خفي في داخلي دفعني لفعل ذلك، أو ربما ما يسمونه الإلهام. المهم أن كل هذا قد أعجب به الجمهور كثيراً<sup>(51)</sup>.

كما يُعلق عبدالله يوسف على تلك التجربة من موقع شاهد عصر عليها قائلاً: «من العروض المسرحية المفصلية البارزة في بدايات مسرح أوّال، وفي سياق تجربة محمد عواد التراكمية؛ المسرحية الشعرية (إذا ما طاعك الزمان)، التي كتبها بالعامية البحرينية الشاعر إبراهيم بوهندي، وتصدى محمد عواد لإخراجها بأسلوب فاق السائد والمألوف في عروضنا المسرحية. إذ اعتمد المخرج على طريقة إخراجية مزجت بين الواقعية الأصيلة والرؤى الحديثة المستجدة - ربما بوحى من طبيعة النص ونسيجه الشعري المعبأ بالإيحاءات والدلالات الرمزية الفكرية. هذه التجربة المغايرة في سياق الاشتغالات المسرحية التي مارسها الفنان محمد عواد، جاءت كتتويج لتجربة طويلة تراكمت عند عواد بالإطلاع والكتابة والتمثيل، وعمل المكياج، وصياغة الديكورات والمناظر، واجتهادات الإخراج التي تطورت مفاهيمه وأدواته لديه، بحيث بات مؤهلاً تماماً لبلورة صيغة إخراجية متقدمة للمسرحية الشعرية (إذا ما طاعك الزمان) التي حضر عرضها على مسرح الجفير المخرج والمسرحي الانجليزي المعروف (وارن جنكنز) وأبدى إعجابه بالعرض، مقترحاً على د. محمد الخزاعي الذي كان رئيساً استثنائياً لقسم المسرح والفنون التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في سبعينيات القرن الماضي، ابتعاث محمد عواد، لتلقي دورة مسرحية طويلة قاربت عاماً كاملاً في بريطانيا، وهكذا كان، حيث غادرنا محمد عواد إلى لندن وبقينا نحن في شبه فراغ مسرحي اجتهدنا جميعاً في ملئه بما استطعنا إليه سبيلاً»<sup>(52)</sup>.

ولم تتوقف تجارب مسرح أوّال عند هذه الحدود من الطموح الفني،

---

بل تواصلت إبداعاته في السنوات العشر الأولى من تأسيسه تبعاً، بين «ج. ب» لخليفة العريفي تأليفاً وإخراجاً عام ١٩٧٤ التي تم عرضها في البحرين والكويت أيضاً؛ ثم جاءت مسرحية «سرور» لإبراهيم بوهندي عام ١٩٧٥<sup>(٥٣)</sup>. والتي تميزت بتصدي مخرجين من أوال لها أيضاً بين البحرين ودمشق. إذ أخرجها بداية خليفة العريفي لتُعرض أولاً في مهرجان دمشق المسرحي السادس للفنون المسرحية بين ١١ - ١٢ مايو ١٩٧٥. ثم عُرضت في البحرين في ٥ أغسطس عام ١٩٧٥، بإخراج عبدالرحمن بركات. وصولاً إلى مسرحيات «١ - ١ = ١» عن مسرحية (السلطان الحائر) لتوفيق الحكيم بإخراج خليفة العريفي عام ١٩٧٦، و«الممثلون يتراشقون الحجارة» لفرحان بلبل بإخراج عبدالله يوسف عام ١٩٧٨، وحتى مسرحية «المفتش» لنيقولا جوجول، من إعداد حسن عون، وإخراج سامي القوز عام ١٩٧٩. وهنا لن نقوم باستعراض النقد الفني وما كتب حول هذه الأعمال، أو كل ما يخص الحثيات الإدارية والفنية للعقود الأربعة التالية لمسيرة المسرح؛ إذ نتركه للجزأين الثاني و الثالث من هذا السفر الأوالي الشامل. وإنما لأهمية عقد التأسيس الأول؛ سوف نقف عند بعض المحطات الوثائقية والفنية لمسيرة أوال في هذا العقد فقط.



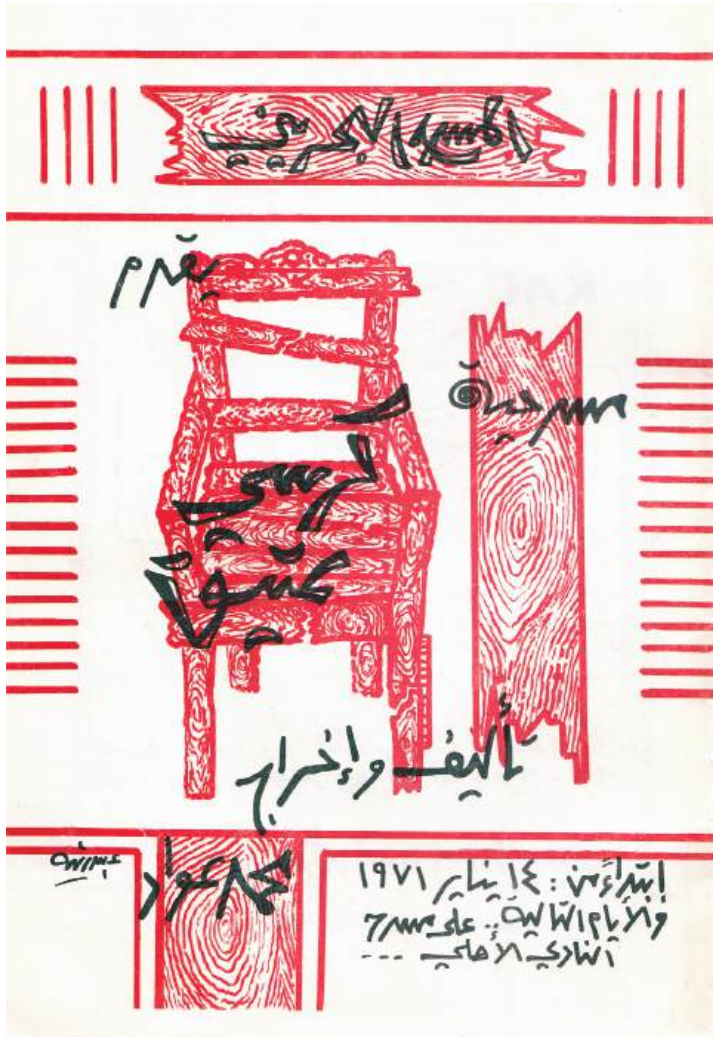
**العروض المسرحية في العقد الأول  
(1970 - 1979م)**

## العروض المسرحية في العقد الأول: 1970 - 1979م

1 - «كرسي عتيق»

تأليف وإخراج: محمد عواد.

- عُرضت بتاريخ 14 يناير 1971 - مسرح النادي الأهلي.





## 2 - «سبع ليالي»

- تأليف: راشد المعاودة - إخراج: عبدالرحمن بركات.  
- عُرضت في البحرين في 3 يوليو 1971 - مسرح النادي الأهلي.  
- عُرضت في الكويت في 27 سبتمبر 1972 - مسرح صالة كيفان  
كما حاول المسرح إعادة عرضها بحسب رسالة بتاريخ 30-9-1971  
للوزارة المعنية، لتدارك مشكلات المسرح المتراكمة ومن بينها  
المالية، إلا أنه لم يتمكن من ذلك<sup>(54)</sup>.  
- شارك أوّل مسرح بحريني، بهذا العمل، في مهرجان دمشق  
المسرحي الرابع للفنون المسرحية، في إبريل من عام 1973.



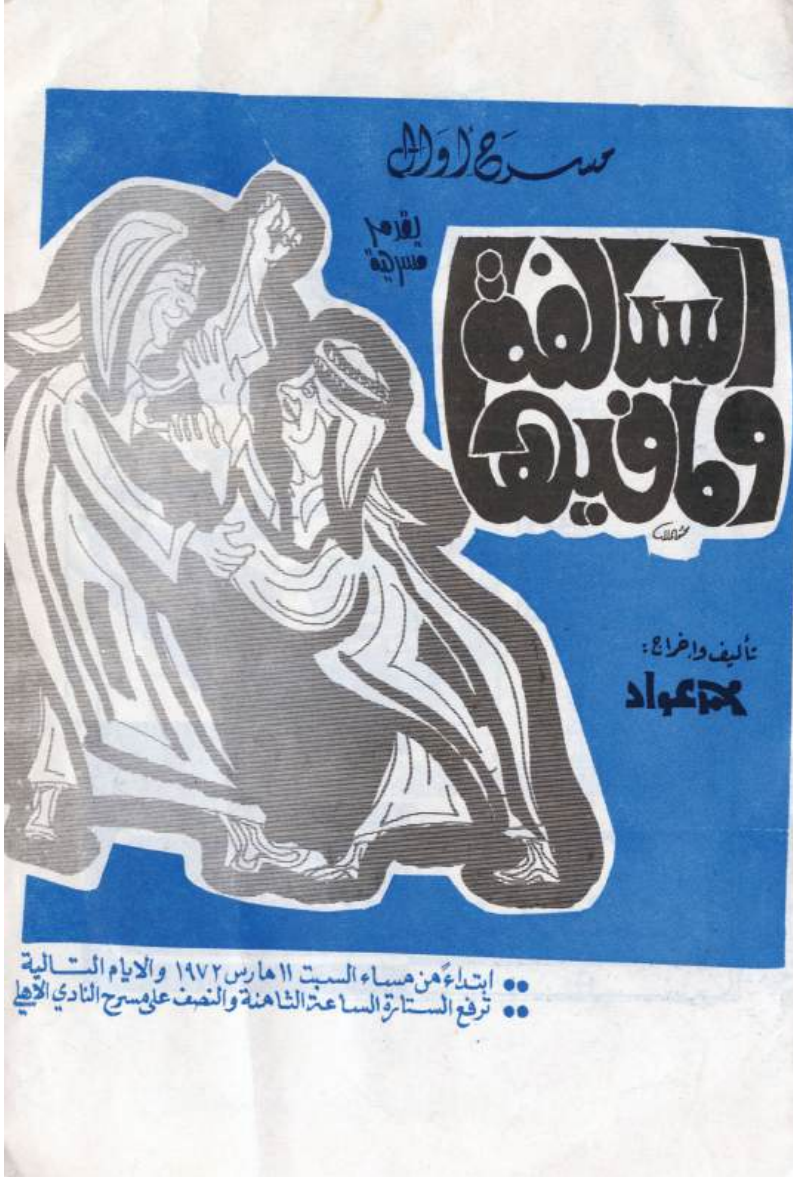




### 3 - «السلفة وما فيها»

تأليف وإخراج: محمد عواد

11 مارس 1972 - مسرح النادي الأهلي<sup>(55)</sup>.





#### 4 - «مالان وانكسر»

تأليف وإخراج : راشد المعاودة.

- عُرضت في 3 يوليو عام 1972 - مسرح الجفير، في المهرجان المسرحي الأول الذي أقامته وزارة العمل والشؤون الإجتماعية في عام 1972 ، كما ذكر في رسالة مرسلة من المسرح بتاريخ 1 يونيو عام 1977 لوكيل وزارة الإعلام لإعادة عرض المسرحية بإخراج عبدالرحمن بركات<sup>(56)</sup>.
- أُعيد عرضها في 25 يونيو 1977 - مسرح الجفير أيضاً بإخراج عبدالرحمن بركات.



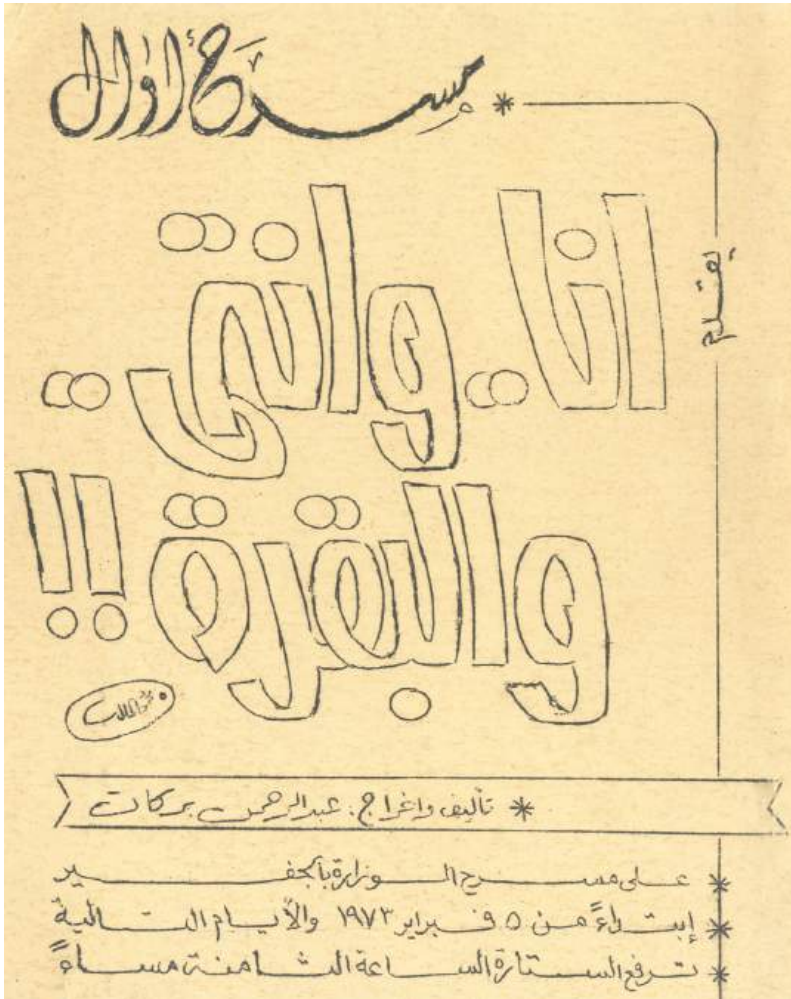




## 5 - «أنا وإنتي والبقرة»

تأليف وإخراج: عبدالرحمن بركات.

- عُرضت في 5 فبراير 1973 على مسرح الجفير. وتم تمديد عرضها مرتين خلال شهر واحد. إذ مُدَّ العرض ثلاث ليالٍ أخرى من 17 فبراير إلى 19 فبراير. ثم تم إعادة عرض المسرحية للمرة الثالثة على مسرح النادي الأهلي بين 10-13 نوفمبر 1973

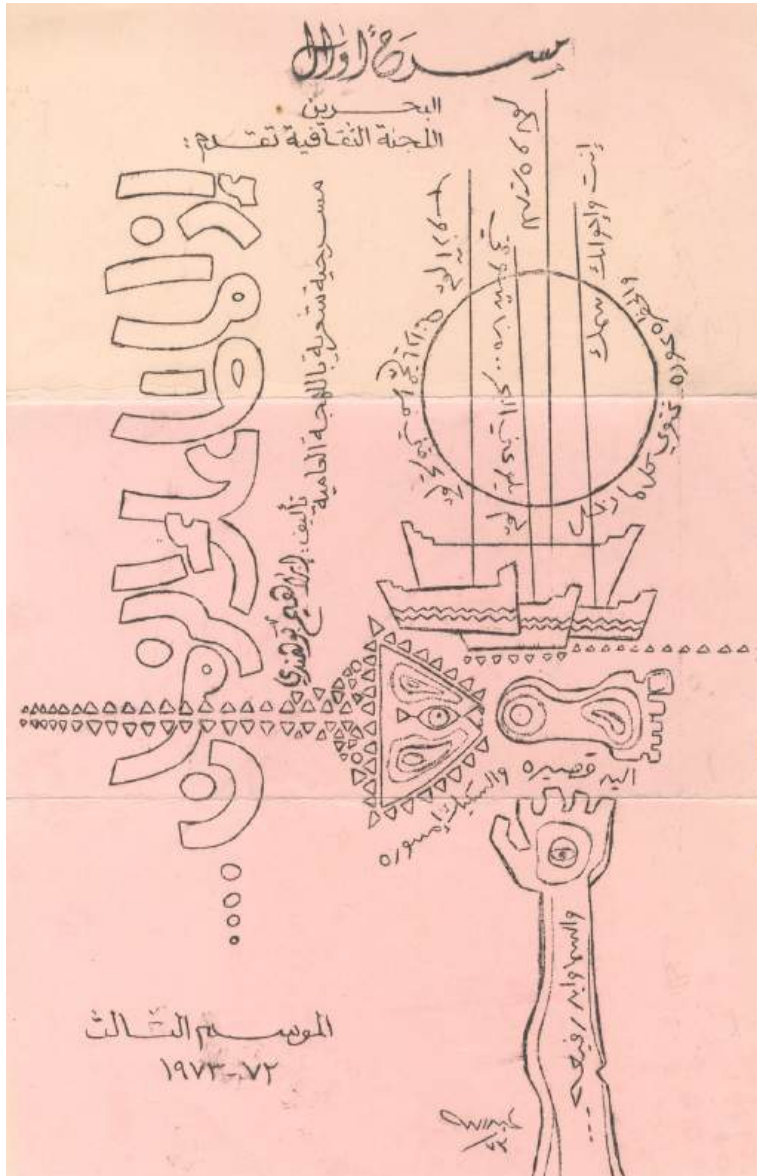




## 6 - «إذا ماطاعك الزمان»

تأليف: إبراهيم بوهندي - إخراج: محمد عواد.

6 أغسطس 1973 - مسرح الجفير<sup>(57)</sup>.





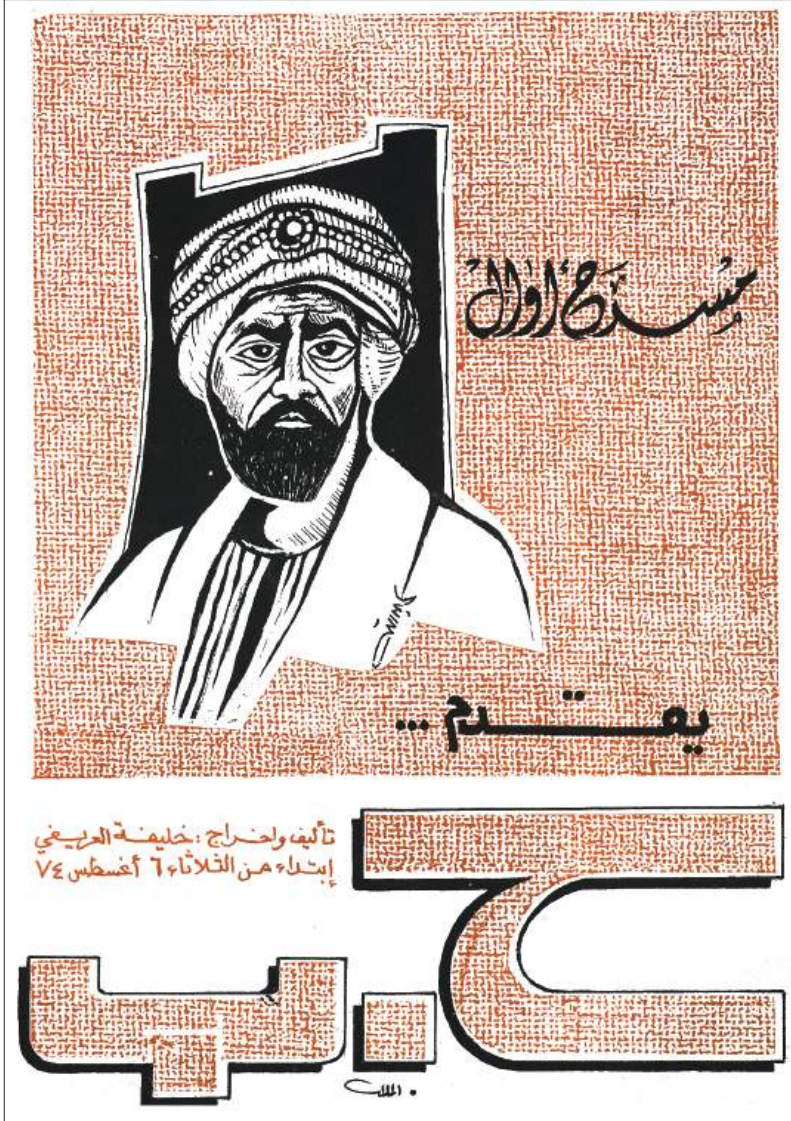


7 - «ح.ب.»

تأليف وإخراج: خليفة العريفي.

- عُرضت في البحرين في 6 أغسطس 1974 - مسرح الجفير<sup>(58)</sup>.

- عُرضت بدولة الكويت في 2 نوفمبر 1974<sup>(59)</sup>.





## 8 - «سرور»

تأليف إبراهيم بوهندي.

- عُرضت أولاً في مهرجان دمشق المسرحي السادس للفنون المسرحية بين 11 - 12 مايو 1975، بإخراج خليفة العريفي.
- عُرضت في البحرين بين 5 - 16 أغسطس 1975 - مسرح الجفير، بإخراج عبدالرحمن بركات - إستمّر العرض لمدة 12 ليلة متواصلة.
- جرت محاولة لعرضها في العراق أيضاً في شهر يونيو من العام 1976، ولكن لم تتم.



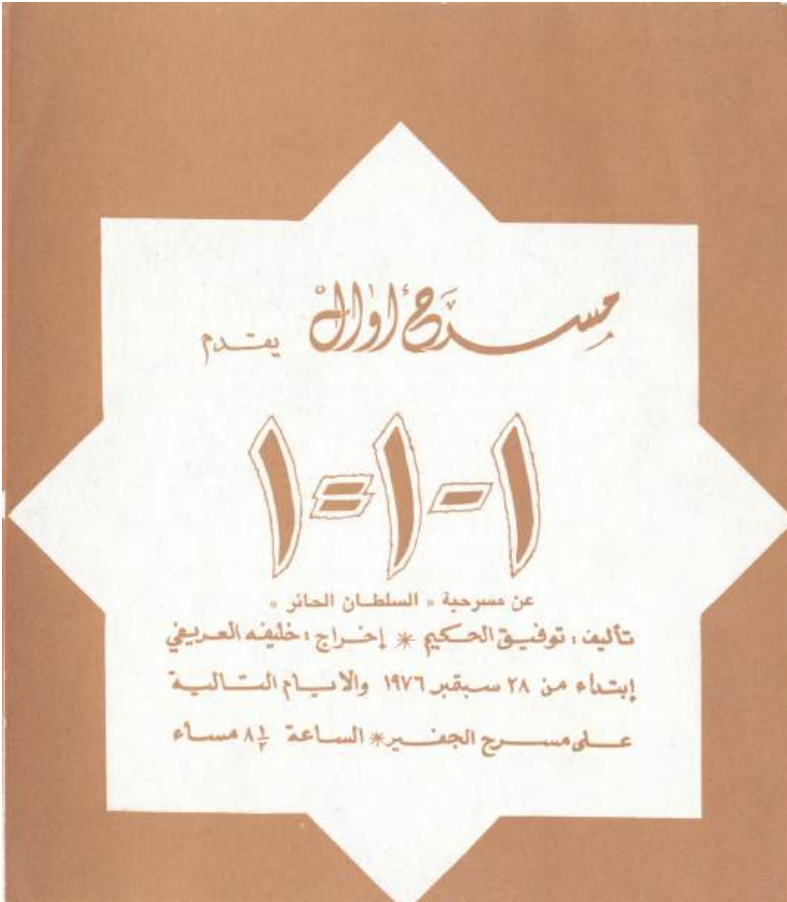




9 - « 1 = 1 »

عن مسرحية ( السلطان الحائر ) لتوفيق الحكيم  
إخراج خليفة العريفي<sup>(60)</sup>.

- عُرضت في 28 سبتمبر 1976 - مسرح الجفير.





10 - «الممثلون يتراشقون الحجارة»

تأليف: فرحان بلبل - إخراج: عبدالله يوسف.

- عُرضت في 20 مارس 1978 - مسرح الجفير.

مسرح لاول يتم

الممثلون

يتراشقون الحجارة

تأليف: فرحان بلبل \* إخراج: عبدالله يوسف  
إبتداء من مساء الاثنين ٢٠ مارس ١٩٧٨ والأيام التالية  
على مسرح الجفير \* الساعة ٨/٣ مساء

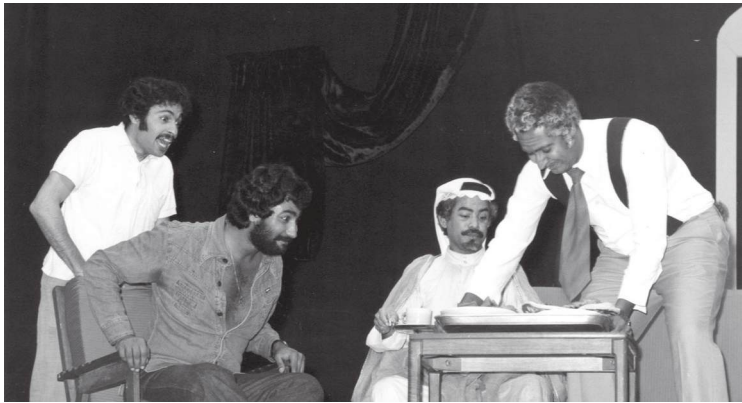


## 11 - «المفتش»

تأليف: نيقولا جوجول - إعداد: حسن عون - إخراج: سامي القوز.  
- عُرضت في 10 مارس 1979 - مسرح الجفير.











## أرقام وأحداث من العقد الأول: 1970 - 1979م

اعتمدت إدارة المسرح منذ التأسيس على تدوين كل جلسة للإدارة في محاضر خاصة بها، احتوتها دفاتر زرقاء قديمة الطراز، كان يُكتب فيها بخط اليد كل صغيرة وكبيرة ترد إلى إدارة المسرح أو تصدر منه. وكذلك وفرت الإدارات ملفات سوداء كبيرة، لحفظ معظم الرسائل التي تردّها من الجهات كافة داخل البحرين وخارجها، التي أضحت اليوم وثائق مهمة جداً في إعادة كتابة تاريخ المسرح، وأحداث السنوات الخمسين المنصرمة. وقد اخترنا نماذج من تلك المحاضر والملفات، شملت بعض الأحداث والفعاليات المهمة في التوثيق.

1 - تم فتح أول حساب جارٍ لمسرح أوال في بنك البحرين برسالة دفعت إلى البنك المذكور بتاريخ 1971/8/29، بمبلغ وقدره 141 ديناراً فقط، بتوقيع المدير راشد نجم وأمين الصندوق حسن النعيمي<sup>(61)</sup>.

2 - بهدف تثبيت مبدأ الشفافية في كشف كل ما يتعلق بمالية المسرح ومصادرها أمام الجهات الرسمية والجمهور؛ رفعت إدارة المسرح تقريراً عن عرض مسرحية "مالان وانكسر" التي تم تقديمها تحت رعاية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لأول مرة يذكر فيه عدد الحضور ودخل المسرحية<sup>(62)</sup>، ومفاده الآتي:

- افتتحت المسرحية يوم الاثنين 1972/7/3 على خشبة مسرح الجفير، وبلغ عدد الضيوف [أي بدون دفع] 145 ضيفاً، وبقيّة المقاعد بيعت كلها للجمهور.

- يوم الثلاثاء والأيام التالية من 4 - 6 يوليو 1972؛ كان إقبال الجمهور شديداً حيث امتلأت القاعة، ولذلك اضطررنا لتمديد عرضها حتى تاريخ 1972/7/9

- 
- بلغ عدد الجمهور الذي حضر العرض 1060 مشاهداً.
- بلغ دخل المسرحية حسب التقرير المرفوع من اللجنة المالية؛ 600 دينار بحريني فقط.
- بلغت مصروفات المسرحية بحسب القوائم المقدمة من اللجنة المالية؛ 198 ديناراً و 250 فلساً فقط.
- 3 - أول بداية لتكوين اللجان العاملة في المسرح كان في دورة الهيئة الإدارية للعام 1973 - 1974 ، وحدث ذلك في جلسة يوم 1973/1/23 . وأفرز الاجتماع اللجان الآتية:
- اللجنة الثقافية: قاسم حداد، عبدالجيل السعد، علي الشيراوي، محمد عواد، و خليل الذوادي.
- اللجنة الفنية: عبدالله يوسف، محمود الملا، حسن النعيمي، راشد عبدالرحمن، ومحمد حلاوة (المطوع)
- اللجنة الاجتماعية: فاطمة أحمد، عبدالرحمن بركات، محمد البهدهي، عيسى عاشير، وحسن النيباري.
- لجنة العلاقات العامة والإعلان: يوسف عبدالرحيم، نوح مراد، خليل الذوادي، ابراهيم الغانم، وسمير نجم.
- أما في إدارة عامي 73 - 74 ، فتم بتاريخ جلسة يوم 1973/10/19 ، تكوين اللجان العاملة من:
- اللجنة الثقافية: محمد الجزاف مقررًا، وعضوية محمد عواد، راشد المعاودة، وراشد نجم.
- لجنة العلاقات العامة: محمد المحميد مقررًا، وعضوية راشد عبدالرحمن، محمود الملا، فيصل المرباطي، عيسى رشدان، جمعة حمد خليفة، ويوسف عبدالرحيم.
- 4 - حفلت مسرحية (انا وانت والبقرة)، تأليف وإخراج عبدالرحمن بركات، بالكثير من المحطات. فقد عُرضت في فبراير 1973<sup>(63)</sup> ، وتم تمديد عرضها ثلاث ليال أخرى من 17 فبراير إلى 19 فبراير بناءً على
-

قرار مجلس الإدارة المنعقد في 15 فبراير. وتبرع المسرح بمبلغ 200 دينار وهو جزء من دخل المسرحية لدعم صندوق الفنانين. ثم تم إعادة عرض مسرحية (انا وانت والبقرة) على خشبة مسرح النادي الأهلي في تمام الساعة الثامنة والنصف في الفترة من تاريخ 1973/11/10 وحتى 1973/11/13، وقد خُصص دخلها لصالح المجهود الحربي. وتلقى المسرح رد لجنة دعم المجهود بتاريخ 1973/11/27، بالشكر على هذه المساهمة<sup>(64)</sup>.

5 - أرسلت إدارة المسرح نص مسرحية (إذا ما طاعك الزمان) من تأليف الشاعر إبراهيم بوهندي، بتاريخ 1973/2/17، لمراقبة المسرح والفنون بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية للحصول على إجازة لها. وجاءت الموافقة برد رسمي من القسم بتاريخ 1973/5/28، تحت رقم م ف 102/5/1973. مع ختم الوزارة عليها وطلب تحديد تاريخ ومكان العرض تحريرياً.

6 - من باب الاطلاع على مكافآت زمان للفنانين العاملين في المسرح، يُفيدنا محضر جلسة مجلس إدارة المسرح في 20 فبراير 1973، وبناءً على ما تقرر في الاجتماع حينذاك، بأن يتم توزيع مكافآت على فنانات المسرح كل بحسب جهدهن وبحسب دورهن في مسرحية "سبع ليالي"، وجاء التوزيع كالتالي: سلوى بخيت 25 ديناراً، وفاطمة أحمد 25 ديناراً، وأمينة حسن 20 ديناراً، ونورة، وفوزية سلمان كل منهما 15 ديناراً. كما تم صرف مبلغ 70 ديناراً للمؤلف راشد المعاودة عن عرض المسرحية في الكويت.

7 - في جلسة 1973/3/13، وضع المسرح تقريراً عن كيفية تجهيز مسرح الوزارة سواء في الجفير أو مكان آخر، من النواحي الفنية، وهو أول مسرح يضع مثل هذا التصور. كما أن مسرح أوال وضع أول لوائح داخلية للمسرح وتم مناقشتها بتاريخ 17 مارس 1973، وكذلك في 25 يونيو 73. وتم تشكيل لجنة للانتهاء من اللوائح الداخلية لتنظيم

---

عمل المسرح من الأعضاء: راشد نجم- يوسف عبدالرحيم- سامي القوز - خليفة العريفي - جاسم شريدة. وأن تنجز عملها في مدة أسبوع بعد تاريخ 25 يونيو 73. وفعلاً تم إنجاز اللوائح الداخلية وعرضها على اجتماع الجمعية العمومية لإقرارها بتاريخ 4 أغسطس 73. كما تم تشكيل اللجنة الثقافية من محمد عواد، خليل الذوايدي، خليفة العريفي، جاسم شريدة، إبراهيم بوهندي، و حسن النعيمي.

8 - تقرر في اجتماع الإدارة بتاريخ 1973/6/23، إصدار مجلة ثقافية، وتنظيم ندوة داخلية للأعضاء كل أسبوعين للتثقيف. وتنظيم محاضرات ودروس في التمثيل باللغة العربية الفصحى. وفعلاً، أقامت اللجنة الثقافية بالمسرح أول ندوة تثقيفية لتوعية الأعضاء بماهية الفن المسرحي وضرورته الاجتماعية والفكرية. وقد تم دعوة محمد الخزاعي لإلقاء هذه الندوة بتاريخ 1974/2/27. ولكن لم يتم إصدار مجلة ثقافية لصعوبة الأمر وكثرة التكاليف.

9 - وردت رسالة من مراقبة المسرح والفنون بتاريخ 1973/7/8؛ تفيد بحجز مسرح الجفير في الفترة من 15 - 31 يوليو 1973، لتركيب الديكور وعمل التدريبات النهائية على مسرحية (إذا ما طاعك الزمان)، التي حدد موعد افتتاح عروضها يوم السبت 1973/7/28.

10 - في اجتماع بتاريخ 1973-9-4، تم مناقشة المهرجان المسرحي الأول الذي سوف تقيمه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. كما تم في اجتماع 1973/9/16، مناقشة المسرحية المناسبة لهذا المهرجان. 11 - بسبب نشاط وشهرة مسرح أوال السريعة في فضاء المسرح البحريني؛ تقدمت دفعة من الشباب مرة واحدة وعددهم 11 شخصاً للانضمام إلى الفرقة بتاريخ 1973/9/6.

12 - تم في جلسة 1973/9/16، مناقشة المسرحية المناسبة للمشاركة بها في مهرجان الوزارة المزمع إقامته بعد التأجيل الأول له. وكذلك في الإدارة الجديدة التي تكونت بتاريخ 1973/9/18،

تم بتاريخ 19/10/1973، مناقشة اختيار النص المسرحي للمهرجان المذكور للكاتب الايطالي (لويجي بيرانديلو) وتحويله إلى اللهجة المحلية ولم يذكر اسم النص ولا المسرحية. وتم تدارك ذلك في جلسة الإدارة التالية بتاريخ 24/11/1973؛ إذ اتضح اسم المسرحية التي سوف تمثل أوال في المهرجان المذكور، بعد البجربة، وهو "بغيتها طرب صارت نشب"، المقتبسة من نص الكاتب (لويجي بيرانديلو). وتم اختيار محمد عواد مخرجاً لها وسعد الجزاف مساعداً في الإخراج. ولكن يبدو أن المهرجان قد تأجل أيضاً للمرة الثانية.

13 - مكافآت مالية مُنحت في اجتماع الإدارة بتاريخ 24/11/1973، للممثلتين ليلي محمد، وفوزية سلمان بمبلغ 10 دنانير لكل منهما، والطالب أحمد نجم 10 دنانير للطباعة، والمخرج عبدالرحمن بركات 50 ديناراً، للمجهود الذي قام به في مسرحية (انا وانتي والبقرة). كما تم في طرح فكرة دعوة فرقة مسرح الخليج العربي بالكويت لعرض مسرحية "شياطين ليلة الجمعة".

14 - حدثت حالة جمود مؤقتة للمسرح في عام 1973، تم مناقشتها في اجتماع الإدارة يوم 31/12/1973، وتقرر الاتصال بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتحديد موعد ثابت للمهرجان المسرحي. كما تقرر في الاجتماع الموافقة على فكرة دعوة فرقة مسرح الخليج العربي بالكويت لتقديم مسرحية "شياطين ليلة الجمعة" ومخاطبة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية- قسم المسرح والفنون- لدعوة الفرقة. وفي جلسة 26/1/1974، تم تحديد موعد زيارة مسرح الخليج العربي على أن يكون في شهر فبراير، والعرض بتاريخ 28 فبراير.

15 - أول عمل توثيقي يصدر عن مسرح أوال في مطلع عام 1974 بشكل جرد أدبي توثيقي للأعمال التي قدمها خلال ثلاثة مواسم فنية امتدت ما بين التأسيس 1970 ونهاية عام 1973، في فترة إدارة عام 1973 - 1974<sup>(65)</sup>.

---

16 - نظراً للنقص في العناصر النسائية بمسرح أوّال؛ فقد طلب من أسرة فناني البحرين لرعاية المسرح والموسيقى والفنون ممثلة للعمل معه في إحدى المسرحيات، فاعتذرت الأسرة بتاريخ 23 مارس 1974م عن تلبية هذا الطلب بسبب ظروف انشغالاتها الفنية كما بينت رسالة الأسرة.

17 - أمين سر المسرح يكتب إلى مراقب المسرح والفنون بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بموضوع غريب شد انتباه المسرح كما ذكرت الرسالة بتاريخ 12/2/1974، وهو وجود مجموعة من قطع الأثاث المستعمل ملقاة خلف مبنى الإذاعة بمنطقة (الماحوز)، وكان المسرح بحاجة لها لاستخدامها كقطع إكسسوار للعروض المسرحية<sup>(66)</sup>.

18 - المسرح يحصل على إجازة لعرض مسرحية (ح. ب) تأليف وإخراج خليفة العريفي بتاريخ 26/6/1974، بعد إرسال طلب الإجازة بثلاثة أيام فقط!

19 - راشد نجم مدير المسرح يُخاطب مراقب المسرح والفنون بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتاريخ 28/7/1974، بشأن عرض مسرحية (ح. ب). ابتداءً من مساء الثلاثاء الموافق 66/8/1974 حتى تاريخ 15/8/1974، والتنويه بأنه إذا تطلب الأمر تمديد العرض فسوف يُطلب من المراقبة التصريح بذلك. وقد تبرعت محلات إبراهيم العوضي وأولاده بثلاث جوائز تشجيعية للمسرح وهي (الأولى جهاز تلفزيون جنرال- الثانية غسالة- الثالثة لراديو ومسجل كاسيت) مال أول. وقرر المسرح الاستفادة من هذه الجوائز بأن يتم السحب عليها من تذاكر الدخول في يوم خاص.

20 - المسرح يتسلم مبلغ 500 دينار من مراقبة المسرح والفنون بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية مساعدة سنوية لفرقة مسرح أوّال بتاريخ 6/7/1974، ومبلغ 100 دينار بحريني بتاريخ 7/9/1974، تغطية لمصاريف إنتاج مسرحية (ح. ب). وبقي المسرح يتسلم هذه

- 
- المساعدة السنوية طوال سنوات العقد الأول وما بعده.
- 21 - تقرر في أول اجتماع للهيئة الإدارية الجديدة للمسرح في 12/9/1974، إقامة أول "غبكة" رمضان للأعضاء في الأسبوع الأول من شهر رمضان لعام 1394هـ، كما تقرر العمل مبدئياً على مسرحية «سرور» لعرضها في عيد الأضحى لذاك العام، ثم تم تأجيل عرضها. كما تقدم إبراهيم بشمي بنص مسرحية (دلمون) لقراءتها وتقديمها إن أمكن، ولكن لم يتحقق ذلك لاحقاً. كما تم في هذه الفترة، توظيف فراش للمسرح وهو عبداللطيف.
- 22 - رسالة من مراقب المسرح والفنون بتاريخ 1/10/1974 بشأن إعادة تأهيل مسرح الجفير بالتجهيزات الحديثة المتطورة<sup>(67)</sup>.
- 23 - في زيارة فرقة أوائل إلى دولة الكويت في نوفمبر عام 1974، لتقديم مسرحية (ح. ب.)، اعتذرت الممثلة أمينة حسن عن السفر لظروف معينة وتم استبدالها بالممثلة مريم دخيل، و"المكياج" قام به عبدالعزيز المنصور ومحمد عبدالحميد من الكويت.
- 24 - في اجتماع 23/11/1974، تقرر عدم تقديم نص مسرحية "زوج طرطور" لعدم صلاحيتها من حيث الموضوع، ولأنها لا تعالج قضية جماهيرية، ولا المشكلات اليومية التي تصفع المواطن العادي في حياته. والأهم من ذلك أنها مغايرة لخط المسرح من حيث تقديم الأعمال الجادة. وقد طرحت عدة أمور بديلاً لهذه المسرحية:
- 1 - أن يُطرح عمل جاد كوميدي يخدم العمل الفني من جهة وبتحسس مشكلات المواطن من جهة أخرى ويتذوقه الجمهور.
- 2 - دعوة المهتمين بالكتابة المسرحية ومناقشة الفكرة المناسبة الممكن صياغتها في إطار فني متكامل كعمل فني. وقد اقترح أن تكون لجنة لهذا العمل من: راشد نجم، علي الشيراوي، يوسف السند، وإبراهيم بوهندي. على أن تجتمع اللجنة بتاريخ 25/11/1974. كما تقرر في هذا الاجتماع إيداع مبلغ 500 دينار في أحد البنوك بهدف
-

---

الاستثمار لمدة 6 أشهر.

25 - في شهر نوفمبر من العام 1974 ، تم أول لقاء تلفزيوني لأعضاء إدارة المسرح بعد بروز أوال على الساحة الفنية، وقد مثل المسرح في هذا اللقاء كل من: راشد نجم، وجاسم شريدة. كما تقرر عمل أول بطاقات عضوية لأعضاء المسرح في اجتماع 1974/11/23.

26 - في اجتماع 1975/1/8 ، دار نقاش حول ما توصلت إليه اللجنة الثقافية بشأن مسرحية (نواخذة الفريج)، واتضح للجنة بأن هناك عدم اكتمال من الناحية الفنية في الصياغة والتركيب الدرامي لهذه المسرحية وطرح تصور لها بأن تقرر إعادة صياغتها من جديد؛ وذلك بالتعاون مع المؤلف ولم يحدد الموعد. كما تقرر في هذا الاجتماع بيع الراديو القديم في المسرح بسعر 25 ديناراً نقداً.

27 - في اجتماع 1975/2/3 ، تقرر تسجيل أول عمل إذاعي يقوم به المسرح وهو مسلسل "نهاية طريق" في دولة الكويت. وتقرر أن يوضع إعلان في المسرح لأول مرة للأعضاء الذين يودون الكتابة للإذاعة والتلفزيون.

28 - في جلسة 1975/3/7 ، تمت الموافقة على اللائحة التنظيمية للجنة المشتركة للمسارح البحرينية كما أضيفت عدة بنود على اللائحة من اقتراح مسرح أوال وتقرر أن تناقشها اللجنة المشتركة في أول اجتماع لها.

29 - نظراً لقلّة النصوص المحلية المقدمة للمسرح لموسم عام 1975 ، ولوجود نص "نواخذة الفريج" جاهزاً عند المسرح بعد إجراء تعديلات عليه من قبل المؤلف بناءً على اقتراحات اللجنة الثقافية بالمسرح والإدارة؛ فقد تقرر البدء بالتدريبات على هذا النص في جلستي 25 - 2 و 1975/3/7 ، في شهر مارس من العام نفسه، كما تقرر مخاطبة قسم المسرح والفنون لحجز المسرح خلال شهر مايو لعرض العمل. وقد رفض إبراهيم البنكي الدور المسند له في العمل. كما تقرر في اجتماع



---

الإدارة بتاريخ 1975/5/23، الاتصال بوزارة الإعلام في البحرين كي تتصل بإذاعة الكويت لتسجيل اللوحات الغنائية لمسرحية "نواخذة الفريخ".

30 - وردت إلى المسرح رسالة بتاريخ 17 مارس 1975، من مراقب المسرح والفنون بالوزارة، تتضمن الموافقة على إجازة نص مسرحية "سرور" تأليف إبراهيم بوهندي.

31 - أول احتفال بيوم المسرح العالمي تقرر أن يقوم به المسرح كان في 27 مارس 1975. انطلاقاً من حرص المسرح على مشاركة زملائه في الساحة الفنية البحرينية له في هذا الاحتفال قرر إرسال رسائل استيضاح للمسارح حول هذه المشاركة ولتقديم أعمال جادة هادفة فيه. ويبدو أنه تم تشكيل لجنة مشتركة بين أوال والأسرة والشعبي للاحتفال بيوم المسرح العالمي إذ، قررت اللجنة تقديم مسرحية (بيت الدمية) لإبسن وتكليف سالم الجوهر من مسرح الاتحاد الشعبي بالإخراج.

32 - استلم المسرح دعوة للمشاركة في مهرجان دمشق السادس للفنون المسرحية المزمع تنظييمه بين 1 - 10 مايو عام 1975؛ من وزير الثقافة والإرشاد السوري رئيس اللجنة العليا لمهرجان فوزي الكيالي، بواسطة أسعد فضة مدير المسارح والموسيقى بالوزارة<sup>(68)</sup>.

33 - المسرح يرفع تقريراً مفصلاً في جلسة الإدارة بتاريخ 1975/5/23، لمراقبة المسرح والفنون بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، عن زيارة الفرقة مسرحية "سرور" من إخراج خليفة العريفي، إلى سوريا للمشاركة في مهرجان دمشق المسرحي السادس للفنون المسرحية بين 11 - 12 مايو 1975<sup>(69)</sup>.

34 - المسرح يرسل رسالة تهنئة لمحمد عواد على إنهاء دراسته الأكاديمية الفنية في بريطانيا بتفوق بتاريخ 1975/3/7، ويحتفي بالعضو لهذا التفوق باعتباره أول فنان مسرحي بحريني يقوم بهذه

---

الدراسة في الخارج، وهو أول عضو بمسرح أوال أيضا يدرس الفنون المسرحية في بلاد أجنبية. كما تم ضم حفل التفوق في اجتماع 1975/5/23، مع الاحتفاء بنجاحات المسرح في مهرجان دمشق المسرحي في الفترة نفسها وكان شكل الاحتفال برحلة لأحد البساتين وفيها تمت فعاليات التكريم جميعها.

35 - شارك مسرح أوال كل من حياة الخطيب وصفية إدريس، من أسرة فناني البحرين، في مسرحية "سرور" خلال رحلتها إلى دمشق بين 11 - 12 مايو 1975<sup>(70)</sup>.

36 - عدة أمور مهمة جداً تمت في اجتماع 1975/6/15؛ إذ استلم المسرح مبلغ 500 كمساعدة سنوية للمسرح من الوزارة وقسم المسرح والفنون، ومجموعة من الكتب المحلية. وكان قسم المسرح والفنون يعطي للمسرح 100 دينار عن كل إنتاج مسرحي كما حدث مع "سرور" في شهر أغسطس 1975. وفي الاجتماع نفسه بعث المسرح برسالة موافقة على إعارة راشد عبدالرحمن وعبدالله يوسف للمشاركة في تصميم وتنفيذ ديكور مسرحية لهم. كما تقرر خلال اللقاء مع الخزاعي مناقشته في المساعدات الدائمة للفرق وزيادتها وتوفير منح ودورات تدريبية للمسرحيين، دفاعاً من أوال عن الجميع. وأن يكلف خليفة العريفي بدراسة مسرحية "نواخذة الفريخ" من جديد وإبداء الملاحظات والاقتراحات عليها لإمكانية تقديمها. وفي ذات الاجتماع أيضاً، تقرر تجميد مبلغ 750 ديناراً في أحد البنوك لمدة ستة شهور.

37 - في اجتماع 1975/6/23، تم اختيار نص مسرحية "مغامرة رأس المملوك جابر"، وأحيل على اللجنة الثقافية لإقراره. وتقرر أيضاً تكليف خليفة العريفي بإخراج مسرحية "السلطان الحائر" لتوفيق الحكيم. وفعلاً تم ذلك بعنوان آخر للعمل، وهو "1-1-1".

38 - رسالة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مراقبة المسرح والفنون بتاريخ 1975/8/16 تحت رقم م ف 75/8/208، بإجراء

---

اللازم حول تعديل المادة الخامسة في الباب الأول من القانون الأساسي  
لمسرح أوّال، التي تنص في أصلها على ما يلي:

- يتكون مجلس إدارة المسرح من خمسة أشخاص..الخ؛ إذ يُصبح  
التعديل الجديد كالآتي:

- يتكون مجلس إدارة المسرح من سبعة أشخاص من أعضاء الجمعية  
العمومية وهم: - 1 المدير، - 2 أمين السر، - 3 أمين الصندوق، - 4 أربعة  
أعضاء إداريين يتم انتخابهم بطريق الاقتراع السري، ومدة عضوية  
المجلس سنة واحدة.

39 - في اجتماع الإدارة بتاريخ 1975/8/25، تم استلام رسالة من  
قسم المسرح والفنون بخصوص زيادة عدد أعضاء مجلس الإدارة من 5  
إلى 7 أعضاء وقد وافقت الإدارة على ذلك في حينه وأرسلت رسالة إلى  
مراقبة المسرح والفنون بتاريخ 26 أغسطس بذلك مع قرار إحالة الأمر  
بتوصية للإدارة القادمة<sup>(71)</sup>.

40 - في مطلع شهر سبتمبر من عام 1975، تم توزيع مكافآت على  
المشاركين في مسرحية سرور التي حصلت على دخل من التذاكر بلغ  
1058 ديناراً + 100 دينار إعانة إنتاج من قسم المسرح والفنون +  
قيمة الإعلانات في كتيب المسرحية. وكان سعر التذكرة 500 فلس  
فقط بناءً على قرار من قسم المسرح والفنون لتشجيع الناس على  
ارتياح المسرح بأسعار في متناول اليد. وجاءت المكافآت كالتالي: -

المؤلف إبراهيم بوهندي = 100 دينار

- المخرج عبدالرحمن بركات = 100 دينار

- صفية إدريس-ممثلة = 40 ديناراً (تشجيعاً لها)

- فوزية سلمان - ممثلة = 40 ديناراً (تشجيعاً لها)

- حسن جمال - ممثل = 20 ديناراً (تقديرًا له)

- وفاء هرمس - ممثلة = 20 ديناراً (تقديرًا لها)

- المجموع = 320 ديناراً

---

- وتقرر شراء هدية بمناسبة زواج الزميلة حياة الخطيب وعبداللطيف مفيز ولخدماتهما في إنتاج مسرحية "سرور".

41 - تقرر في الاجتماع قبل انتخاب إدارة جديدة في 10/9/1975؛ رفع توصية للإدارة الجديدة للاحتفال بمرور خمس سنوات على تأسيس المسرح وتكريم جميع الأعضاء العاملين. وتمت الحفلة في 2 أكتوبر 1975م (27 رمضان لعام 1395هـ) على مسرح النادي الأهلي المتعاون دائماً مع مسرح أوائل منذ بداية تأسيسه<sup>(72)</sup>.

42 - انتخاب إدارة جديدة بتاريخ 13/9/1975، وفي اجتماعها الأول بتاريخ 23/9/1975، تم إعادة النظر ومناقشة مسرحية "نواخذة الفريخ" و"مغامرة رأس المملوك جابر". ولأول مرة يُناقش موضوع وضع هاتف ثابت في مقر المسرح بشروط أن يكون مقفلاً فقط لاستخدام الإدارة، أو يوضع له صندوق بمبلغ معين لفتح الخط. وفي الاجتماع يفكر المسرح لأول مرة أيضاً في تحويل نص مسرحي لسباعية تلفزيونية، وهي مسرحية "سبع ليالي" لراشد المعاودة بعد اقتراح من عبدالرحمن الرويعي صاحب مؤسسة البحرين للتصوير. وتقرر طباعة دعوات المسرحيات بأسلوب جديد على أن يقدم محمود الملا تصميماً لذلك.

43 - في اجتماع 25/10/1975، تم تشكيل لجان لتنشيط الجو العام للمسرح، ومنها الثقافية التي تكونت من: خلف أحمد خلف، إبراهيم غلوم، أمين صالح، وإبراهيم بوهندي. كما تم طلب صندوق بريد للمسرح بكتابة رسالة لإدارة البريد لهذا الغرض.

44 - طلب المسرح بتاريخ 6/3/1976، إجازة نص مسرحية (الرجل الذي ضحك على الأبالسة) من تأليف الكاتب المصري علي سالم، ومن إعداد محمد عواد. وجاءت الموافقة بتاريخ 24/3/1976.

45 - أقام مسرح أوائل حفل استقبال للفنان يوسف قاسم بمناسبة عودته إلى البحرين بتاريخ 23/8/1976.

---

---

46 - موافقة وزارة الإعلام بتاريخ 1976/6/28، على عرض مسرحية "1-1-1"، من تأليف توفيق الحكيم، وإخراج خليفة العريفي.

47 - كان اجتماع الإدارة بتاريخ 1976/9/10، في الساعة 11 صباحاً، اجتماعاً استثنائياً بإمтиاز، لأن الاجتماعات عادةً كانت تتم مساءً. وتقرر في هذا الاجتماع تحديد موعداً لعرض مسرحية "1-1-1" في يوم 28 سبتمبر 1976 في تمام الساعة 8 مساءً على مسرح الجفير، وحجز فندق للفنان عبدالعزيز المنصور لعمل مكياج المسرحية طوال مدة عرضها وبتبرع منه تقديراً لمسرح أوّال وأعضائه وللعمل المُشاهد. كما تقرر طلب عدد 2 من الأبواق النحاسية من وزارة التربية، والاتصال بحسين شرفي مسؤول قسم الكشافة بالوزارة لطلبها برسالة رسمية. كما تم، برسالة من المسرح، طلب خمسة أشخاص من نادي الديه لأداء أدوار المجاميع في المسرحية.

48 - حاول المسرح جاهداً عام 1976، تلبية الدعوة الموجهة إليه من العراق لعرض إحدى مسرحياته هناك، وتم تأجيل الزيارة لأكثر من مرة ولعدة أسباب. كما تم استعراض أكثر من عمل لتلك الزيارة بين "سرور، وسبع ليالي، و"1-1-1". ومع كل المحاولات والتسهيلات والتعاون الكبير الذي قام به المسرح؛ فلم تتم تلك الزيارة. واضطر مسرح أوّال في دورة الإدارة الجديدة لعام 1976 - 1977، أن يعتذر للمسؤولين في العراق في شهر نوفمبر عن تلبية تلك الدعوة.

49 - في مطلع شهر نوفمبر للعام 1976، تم في اجتماع مع وكيل وزارة الاعلام حضره مدير مسرح أوّال، تكوين لجنة مشتركة بين المسارح البحرينية يمثلها مديرو المسارح الموجودة في الساحة الفنية فقط. وبقيت الإدارة حذرة فيما سيُطرح ضمن هذه اللجنة بسبب تجارب سابقة مشابهة شارك بها المسرح، كانت غير مشجعة.

50 - تم تشكيل لجنة ثقافية جديدة في نوفمبر عام 1976، مهمتها أن تُعين الإدارة في اختيار النصوص ودراستها والموافقة عليها

---

---

للعرض، وإحياء الجو الثقافي بالمرشح. تكونت من: خلف أحمد خلف، أمين صالح، راشد نجم، وأحمد المناعي.

51 - استضاف المسرح د. امين العيوطي في شهر ديسمبر 1978، لتقديم محاضرتين هما: علاقة القصة بالمرشح، و دور الناقد المسرحي.

52 - لفتة أوالية طريفة وأخلاقية راقية في ذاك الزمان، إذ تقرر في اجتماع الإدارة بتاريخ 1978/10/30؛ صرف مبلغ 10 دنانير بحرينية، عديدة للفراش المشهور جداً بين أعضاء المسرح، عبداللطيف (بوشميس).

53 - أول حفل غداء في ثالث أيام عيد الأضحى للأعضاء، كما هي عادة المسرح حتى اليوم، تم في اجتماع الإدارة بتاريخ 1978/10/30؛ وذلك بصرف 70 ديناراً لهذا الغداء.

54 - شارك مسرح أوال في شهر نوفمبر 1976 في الدورة التدريبية في مجال الفن المسرحي التي أقامتها وزارة الإعلام بالأعضاء: جاسم شريدة، شفيقة يوسف عبدالرحيم، ومحمود الملا.

55 - جرى الدعوة لاجتماع لإحياء اللجنة المشتركة بين المسارح البحرينية من مسرح الجزيرة بتاريخ 1976/12/25 وذلك في مقر مسرح الجزيرة. وكان مسرح أوال من أول الداعين، بعد تأسيسه، لتكوين لجان مشتركة بين المسارح لدعم العمل المسرحي ودفعه إلى الإمام وإبداء صيغ وحدوية للعمل الجماعي الفني في البلد. وقد دخل أوال في تجربة لجنتين لم تلاقيا النجاح للأسف. ومع ذلك سارع المسرح للمشاركة في اللجنة المشتركة بين المسارح المحلية؛ وهذا ضمن طموح مسرح أوال منذ التأسيس أن يكون هناك اتحاد للمسرحيين في البحرين يجمعهم ويؤطر أعمالهم ويناقش همومهم ويوصل لمن يهمهم الأمر مشكلاتهم بغية إيجاد حلول لها مما يعترض طريق الفنانين المسرحيين في البلد.

56 - اختارت إدارة المسرح مسرحية (بداية النهاية) في شهر إبريل

---

١٩٧٧، وجرى التدريب عليها في شهر مايو، ولكن لم تقدم لأسباب عديدة. كما حدث لنص مسرحية (الثعلب والعنب) للكاتب البرازيلي (جيليرمييه فيجويريدو)، في شهر أغسطس من عام ١٩٧٧، فقد حاول مسرح أوال العمل على عرضها، ولكن لم يوفق لأسباب عديدة كذلك.

٥٧ - في أول اجتماع لمجلس إدارة أوال في موسم ١٩٧٩ - ١٩٨٠؛ بتاريخ ١٨/١١/١٩٧٩، تم الاقتراح بتشكيل اللجنة الثقافية فقط، على أن تُمارس نشاطها بشكل مستمر. أما بالنسبة إلى لجان المسرح الأخرى، كلجنة العلاقات العامة مثلاً، فقد تقرر تكوينها عندما يستجد أي عمل مسرحي. وقد رشحت الإدارة مجموعة أسماء لتولي مهام اللجنة الثقافية، وهم: إبراهيم بوهندي، محمد حميد، أحمد المناعي، قاسم حداد، إبراهيم غلوم، علي الشرقاوي، قحطان القحطاني، عبدالله يوسف، سامي القوز، وأمين صالح.

٥٨ - تقدم العضو قحطان القحطاني في اجتماع الإدارة بتاريخ ٨/١٢/١٩٧٩؛ بمشروع مسرحية "القرد المفكر" وافقت الإدارة تحويل المسرحية إلى اللجنة الثقافية لإقرارها بعد الاطلاع عليها.

٥٩ - جرت العادة منذ قيام مسرح أوال بأن يتم التأكد من عضوية أي منتسب جديد للمسرح بالطرق الآتية:

- سؤال يوجه لبعض الأعضاء السابقين له عن العضو الجديد ومدى معرفتهم به من حيث سلوكه وفنه ونشاطاته وعطاؤه إن كان له أهمية وفاعلية ومؤثرة.

- إذا تم قبوله مؤقتاً يُمنح العضو الجديد فترة تجريبية لإثبات عضويته بنشاط ما، في المسرح، وهذا ما أثبتته بعض محاضر جلسات الإدارة بالمسرح لأعضاء جدد انضموا بعدد كبير له في مطلع الثمانينيات من القرن العشرين.

---

## أول مجلس إداري لمسرح أوال 1970 - 1971م



راشد نجم ( المدير )



خليفة العريفي ( أمين السر )



حسن التجمي ( أمين الصندوق )



عبدالرحمن بركات (عضو إداري)



عبدالله يوسف (عضو إداري)



---

## أسماء الأعضاء المؤسسين لمسرح أوال

- ١ - محمد عواد
- ٢ - راشد المعاودة
- ٣ - راشد نجم
- ٤ - عبدالله يوسف
- ٥ - خليفة العريفي
- ٦ - قاسم حداد
- ٧ - جاسم الزري
- ٨ - عبدالله القصاب
- ٩ - بدر خليل
- ١٠ - عبدالرحمن السعد
- ١١ - عبدالجليل السعد
- ١٢ - طه الكاف
- ١٣ - يعقوب مسعود
- ١٤ - الآنسة سلامة مرزوق
- ١٥ - حسن ناصر
- ١٦ - ياسين عربي
- ١٧ - محمد رفيع
- ١٨ - حسن النيباري
- ١٩ - عبدالرحمن بركات
- ٢٠ - إبراهيم الغانم



## هوامش العقد الأول

## الهوامش

1. صليحة، نهاد، المسرح بين الفن والفكر، (القاهرة، 1986)، ص 11 - 15.
2. برتولد بريخت أو (برتولت بريشت): كاتب مسرحي، وقاص، وشاعر، ومنظر، ومخرج مسرحي ألماني. يُعد من أهم كتاب المسرح العالمي في القرن العشرين. يقوم مذهبه الفني في المسرح على فكرة: أن المشاهد هو العنصر الأهم في تكوين العمل المسرحي، فمن أجله تُؤلف المسرحيات، حتى تثير لديه التأمل، والتفكير، في الواقع، واتخاذ موقف ورأي من القضية التي يتناولها أي عمل مسرحي.
3. حداد، قاسم، المسرح البحريني التجربة والأفق ط1 (البحرين، 1981م)، ص 35.
4. تأسس نادي الاتحاد الثقافي والرياضي في سنوات الستينيات من القرن العشرين. وكان مجلس إدارة النادي إبان تأسيس مسرح الاتحاد الشعبي ومسرح أوّال، مكوناً من: جاسم العامر، عبدالوهاب الأنصاري، مهنا المسلماني، أحمد إبراهيم فخرو، وعبدالله يوسف أميناً للسر. لقاء مع عبدالله يوسف، مسرح أوّال، البحرين، يوليو عام 2019.
5. حداد، قاسم، المسرح البحريني التجربة والأفق، ص 36.
6. السلطان، محمد حميد، محمد عواد..فنان لكل العصور، (البحرين، 2015م)، ص 47.
7. حداد، قاسم، المسرح البحريني: التجربة والأفق، ص 36.
8. انظر بالتفصيل ما دونته عبدالله يوسف في سبتمبر عام 2000، حول حيثيات بروز فكرة تأسيس مسرح أوّال، في ملحق رقم (1).
9. السلطان، محمد حميد، محمد عواد..فنان لكل العصور، ص 198.
10. لقاء مع د. راشد نجم، البحرين، مارس 2010.
11. السلطان، محمد حميد، محمد عواد..فنان لكل العصور، ص 48.
12. لقاء مع خليفة العريفي، البحرين، أكتوبر 2012م.
13. إعلان مسرحية "كرسي عتيق" ومجموعة وثائق باسم (المسرح البحريني) موقعة من قبل سكرتير الفرقة المسرحية آنذاك، خليفة العريفي، انظر الملحق رقم (2).
14. لقاء مع د. راشد نجم، البحرين، مارس 2010م.
15. انظر رسالة اللجنة المشتركة لروابط طلبة البحرين في الخارج بتاريخ 1970/8/25، في ملحق رقم (3).
16. انظر رسالة مسرح أوّال إلى دائرة العمل والشؤون الاجتماعية بتاريخ 1971/8/18، في ملحق رقم (4).
17. أرجع إلى هذه الكلمة، ملحق رقم (1).

## الهوامش

18. انظر رسالة المسرح البحريني للشعبي في الكويت بتاريخ 1970/9/4، في ملحق رقم (5).
19. الخليفة، طفلة، «تجاربنا المسرحية بين الماضي والحاضر»، ج2، مجلة البحرين اليوم، ع 250، س 16 (البحرين، نوفمبر 1972)، ص 14.
20. لتذليل الصعاب المالية التي واجهت الفرقة منذ التأسيس، فقد أرسل المسرح البحريني رسالة خاصة للشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين وتوابعها آنذاك لطلب الدعم، انظر الرسالة في ملحق رقم (6).
21. انظر إعلان المسابقة للعام 1970، في ملحق رقم (7).
22. ولد محمود المردي في العام 1924، وتلقى دراسته الأولى في مدارس البحرين. بدأ عمله الصحافي في العام 1950. وفي العام 1965، حصل على ترخيص بإصدار صحيفة أسبوعية اسمها "الأضواء". وفي بداية السبعينات اصدر صحيفة يومية باسم "أضواء الخليج"، ولكن لم تستمر بالصدور لقلّة الإمكانيات المادية والبشرية. وفي العام 1976، أسس المردي صحيفة "أخبار الخليج"، وبعد عامين أصدر صحيفة (Gulf Daily News) باللغة الانجليزية، وبقي يرأس تحرير الصيحتين حتى وافته المنية عام 1979.
23. لقاء مع عبدالله يوسف، مسرح أوّال، البحرين، فبراير 2009.
24. رسالة المسرح لرئيس دائرة العمل والشؤون الاجتماعية جواد العريض في 1970/12/12، لطلب إجازة نص وعرض مسرحية "كرسي عتيق"، ورد الدائرة عليها تحت رقم العدد 224/ ف/ 70، بتاريخ 31 ديسمبر من نفس العام، انظر ملحق رقم (8).
25. رسالة المسرح البحريني بتوقيع سكرتيه خليفة العريفي لسكرتير النادي الأهلي بتاريخ 1970/12/28 لشكرهم على المساعدة لفتح مقر النادي للتدريب على مسرحية "كرسي عتيق"، انظر ملحق رقم (9).
26. لقاء مع محمد عواد، البحرين، ديسمبر 2008م.
27. لقاء مع خليفة العريفي، البحرين، أكتوبر العام 2012م.
28. هذا ما ذكرته رسالة المسرح البحريني بتاريخ 31 ديسمبر العام 1970 لرئيس دائرة العمل والشؤون الاجتماعية مع تحديد يوم العرض واليوم المخصص للسيدات، انظر ملحق رقم (10).
29. السلطان، محمد حميد، محمد عواد..فنان لكل العصور، ص 51-48.
30. محمود المردي، مسرحية «كرسي عتيق»، استراحة الخميس، جريدة الأضواء،

## الهوامش

البحرين، يناير 1971.

31. انظر بعض المقالات الصحافية التي كُتبت عن المسرحية في: السلطان، محمد حميد، محمد عواد.. فنان لكل العصور، ص 458-467.

32. السلطان، محمد حميد، محمد عواد.. فنان لكل العصور، ص 52.

33. انظر رسالة مبارك خليفة الحادي إلى فرقة المسرح البحريني بتاريخ 17/1/1971، ورد مسرح أوال عليها بتاريخ 24 يناير 1971، في ملحق العقد الأول، رقم (11).

34. انظر رسالة الرابطة بتاريخ 18 فبراير 1971، في ملحق رقم (12).

35. كان لا يزال المسرح بعد أربعة أشهر من تقديم رسالته بطلب الإجازة الرسمية المكتوبة من دائرة العمل والشؤون الاجتماعية لم يستلم الرد عليها، وذلك بسبب اسم الفرقة "المسرح البحريني"، انظر رسالة المسرح لتذكير الدائرة بهذا الشأن في ملحق رقم (13).

36. انظر الرسالة بتاريخ 16/3/1971، في ملحق العقد الأول، رقم (14).

37. انظر رسالة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتاريخ 7/8/1972، للموافقة على أسم مسرح أوال، في ملحق العقد الأول، رقم (15).

38. انظر غلاف كتيب مسرحية "سبع ليالي" ضمن أغلفة كتيبات المسرحيات الأوالية في العروض المسرحية في العقد الأول.

39. انظر رسالة الإجازة الرسمية الدائمة التي مُنحت لـ "مسرح أوال" بتاريخ 10/2/1974 موقعة حينها من محمد الخزاعي، مراقب قسم المسرح والفنون بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في ملحق رقم (16).

40. انظر رسالة توضيحية إلى مدير الشؤون الاجتماعية والعمل 27/1/1974، بشأن طلب إجازة دائمة لفرقة أوال، في ملحق رقم (17).

41. انظر رسالة مسرح أوال لدائرة العمل والشؤون الاجتماعية بتاريخ 12/6/1971، في ملحق رقم (18).

42. انظر رسالة دائرة العمل والشؤون الاجتماعية بتاريخ 19 يونيو عام 1971، في ملحق رقم (19).

43. حداد، قاسم، المسرح البحريني: التجربة والأفق، ص 51.

44. انظر رد النادي الأهلي، بقلم أمين سره علي إبراهيم المحروس في 2 مارس 1972، في ملحق رقم (20).

45. انظر هذه المقالة النقدية لبهية الجشي في الجزء الثالث من هذا السفر التوثيقي.

46. لقاء مع محمد عواد، مسرح أوال، 3/11/2009.

## الهوامش

47. انظر تفاصيل رسالة 1973/1/29 بشأن طلب إعادة عرض مسرحية (انا وانت والبقرة)، وموافقة وزير العمل والشؤون الاجتماعية على تخصيص جزء من دخلها لصالح صندوق الفنانين، ملحق رقم (21).
48. انظر رسالة مسرح أوّال إلى مراقب المسرح والفنون بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتاريخ 1973/10/28، لإعادة عرض مسرحية (انا وانت والبقرة)، للتبرع بريعتها لدعم المجهود الحربي العربي، ورد الوزارة عليها بالموافقة بتاريخ 1973/11/3، في ملحق رقم (22).
49. حول تلك الزيارة وحيثياتها، انظر: السلّمان، محمد حميد، محمد عواد...فنان لكل العصور، ص 62-67.
50. انظر رسالة المسرح لطلب إجازة المسرحية بتاريخ 1973/2/17، في ملحق العقد الأوّل، في ملحق رقم (23).
51. السلّمان، محمد حميد، محمد عواد...فنان لكل العصور، ص 62 - 63.
52. لقاء مع عبدالله يوسف، مسرح أوّال، البحرين، فبراير 2009م.
53. انظر رسالة المسرح لطلب إجازة المسرحية بتاريخ 1975-3-17، في ملحق العقد الأوّل، رقم (24).
54. انظر رسالة المسرح لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل بتاريخ 1971/9/30، في ملحق العقد الأوّل، رقم (25).
55. انظر رسالة المسرح لوزير العمل والشؤون الاجتماعية بتاريخ 1972/2/29، ببدء عرض المسرحية من 11 مارس، في ملحق العقد الأوّل، رقم (26).
56. انظر رسالة تاريخ 1 يونيو 1977، ورسالة سابقة لها بتاريخ 23 مايو 1972 من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تؤكد اختيار إدارة أوّال لهذه المسرحية لتمثل المسرح في المهرجان المسرحي الأوّل، في ملحق العقد الأوّل، رقم (27).
57. انظر رسالة مراقبة المسرح والفنون بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية إلى المسرح بإجازة "إذا ما طاعك الزمان" بتاريخ 1973/5/28، ورسالة المسرح إلى مراقبة المسرح والفنون بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتاريخ 30 يوليو 1973، للإعلام عن موعد عرض المسرحية، في ملحق العقد الأوّل، رقم (28).
58. انظر رسالة المسرح بتاريخ 23 يونيو العام 1974، لطلب حجز مسرح الجفير للتدريبات والعرض، ورد الوزارة على الطلب في ملحق رقم (29).
59. انظر رسالة مراقبة المسرح والفنون بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لمسرح أوّال

## الهوامش

- بتاريخ 1974/10/20 ، للموافقة على عرض المسرحية في دولة الكويت، في ملحق العقد الأول، رقم (30).
60. انظر رسالة المسرح بتاريخ 1976/9/18 ، لطلب إجازة عرض لهذه المسرحية في يوم 1976/9/27 ، في ملحق في ملحق رقم (31).
61. انظر رسالة أمين صندوق المسرح بتاريخ 1971/8/29 ، إلى بنك البحرين، في ملحق العقد الأول، رقم (32).
62. انظر رسالة المسرح في شهر يوليو العام 1972 ، إلى وزير العمل والشؤون الاجتماعية بهذا التقرير، في ملحق العقد الأول، رقم (33).
63. توجد رسالة في أرشيف المسرح تذكر بأن المسرحية تم تمديد عرضها بتاريخ 11 - 12 فبراير 1973 ، بينما محضر جلسة مجلس الإدارة في 15 فبراير يذكر بأنه مُدِّد عرضها أيضاً لثلاثة أيام أخرى بين 17 - 19 فبراير. انظر رسالة المسرح إلى وزير العمل والشؤون الاجتماعية بتاريخ 10 فبراير 1973 لطلب تمديد عرض المسرحية يومي الأحد والاثنين 11 - 12 فبراير، نظراً للإقبال الشديد على مشاهدتها، ورسالة لوزير الخارجية ووزير الإعلام بالوكالة لحضور عرض المسرحية تواصلاً مع تمديدتها، وجزء من محضر الإدارة بتاريخ 15 فبراير للتمديد الثاني لها في نفس الشهر، في ملحق العقد الأول، رقم (34).
64. انظر رسالة 1973/11/27 حول هذا التبرع في ملحق رقم (35).
65. انظر هذا التقرير، في ملحق رقم (36).
66. انظر رسالة أمين المسرح إلى مراقب قسم المسرح والفنون بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتاريخ 1974-2-12 ، بهذا الأمر، في ملحق رقم (37).
67. انظر الرسالة في ملحق رقم (38).
68. انظر الرسالة في ملحق رقم (39).
69. انظر الرسالة في ملحق رقم (40).
70. انظر رسالة مسرح أوال لشكر أسرة الفنانين، في ملحق رقم (41).
71. انظر رسالة مراقبة المسرح والفنون إلى سكرتير مسرح أوال بتاريخ 1975/8/16 بهذا الأمر، ورسالة المسرح إلى مراقب المسرح والفنون بتاريخ 1975/8/26 رداً عليها، في ملحق العقد الأول، رقم (42).
72. انظر رسالة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إلى المسرح بتاريخ 1975/9/27 حول هذا الاحتفال الخماسي، في ملحق العقد الأول رقم (43).



---

# المراجع

## (مراجع الجزء الأول)

### • المراجع الورقية:

1. نهاده صليحة، المسرح بين الفن والفكر، (القاهرة، 1986).
2. قاسم حداد، المسرح البحريني التجربة والأفق ط 1، (البحرين، 1981)
3. محمد حميد السلطان، محمد عواد..فنان لكل العصور، (البحرين، 2015).
4. طفلة الخليفة، «تجاربنا المسرحية بين الماضي والحاضر»، ج2، مجلة البحرين اليوم، ع 250، س 16 (البحرين، نوفمبر 1972).
5. مجموعة وثائق لمسرح أوائل، وتقارير ومحاضرات جلسات مجالس الإدارة في العقد الأول من التأسيس.
6. موسى حسن، المادة الأرشيفية والصور.

### • اللقاءات الصحافية مع المؤسسين:

1. محمد عواد، مسرح أوائل، ديسمبر من العام 2008م، ومنزل عواد بتاريخ 2009/11/3.
2. عبدالله يوسف، فبراير من العام 2009، و أكتوبر من العام 2019.
3. د. راشد نجم، مسرح أوائل، مارس من العام 2010، و أكتوبر من العام 2019.
4. خليفة العريفي، مسرح أوائل، أكتوبر من العام 2012م.

### • صور - مؤسسة الصقر للتصوير.

### • صور - يوسف سلطان.



## ملحق العقد الأول

## (1)

مسرح أوّال من سبتمبر 1970 إلى سبتمبر 2000

مكابدة شخصية في حيثيات التأسيس

الراوي: عبدالله يوسف

كان ذلك في إحدى أمسيات صيف 1970، وكنت في غمرة الفرح لتحقيق فكرة هي الأولى من نوعها في البحرين. وقد تأبطت ظرفاً كبيراً يحوي ما لا يتجاوز عشر أوراق؛ هي مادة الدستور المقترح لتأسيس أول فرقة مسرحية متخصصة تحت مسمى (مسرح الاتحاد الشعبي). بعد ما تجاوب مع اقتراحي في السعي لتنفيذ ذلك أعضاء الإدارة ومن بقي من أعضاء (نادي الاتحاد الثقافي والرياضي) بمدينة المحرق.

كنت وقتها أميناً لسر ذاك النادي، ورساماً لمناظر «اسكتشات» التمثيلية العفوية، و«ماكيراً» بدائي الأدوات، وممثلاً فقير الإمكانيات، ومولعاً متحمساً لفن المسرح من دون الوعي بمعناه الإبداعي الموعّل في العمق.

كان اقتراحي قد تكون آخذاً شكل الاكتشاف بعدما قادتني الرغبة في المعرفة الى المكتبة الوطنية في شارع باب البحرين لاقتناء كتب خاصة بفن المسرح؛ وهي قليلة في ذلك الوقت.

بعد قراءتها تبلور في ذهني معنى من معاني المسرح اللامحدودة. حملت هذا المعنى/ الاكتشاف/ إلى اجتماع لإدارة النادي، وأفشيت به كسر خطير، على شكل اقتراح بتحويل النادي إلى كيان جديد اسمه مسرح؛ خاصة بعد تضعف الحال الرياضي في نشاطات النادي وازدهار حال التمثيل رغم بدائيته، من خلال حفلات بسيطة متنوعة الفقرات، شبه شهرية، يقيمها النادي بتذاكر دخول لا تتجاوز المئتي فلس، للترفيه عن أهالي المنطقة الشمالية من المحرق، موقع مقر النادي، ولتحقيق مصدر للدخل ولإشباع الرغبة في ممارسة فن التمثيل والغناء، وهو الحال السائد في نشاطات عديد من أندية الستينات والسبعينات.

تفاعل أعضاء النادي مع الفكرة- الاقتراح- وتوالت الاجتماعات لتحديد سبل التنفيذ، ولم نهتدِ إلى سبيل، لأن المطروح سابقة لا يسبقها ما يتيح لنا المحاكاة والنسخ على النوال. فاقترحت توجيه دعوة لذوي العلاقة، والخبرة، والممارسة في مجال التمثيل والكتابة في كل البحرين، وهم كثر تزخر بهم الأندية في تلك الفترة. تم الاتفاق ووضعت قائمة أسماء تجاوزت الأربعين، هم نخبة من هواة التمثيل والشعراء والرسمين، وكتاب التمثيليات، ممن أعرفهم، أو شاهدتهم، أو سمعت عنهم.

أخطرناهم بما نود الإقدام عليه، متضمناً دعوتنا لهم بالمشاركة، محددين مساءً صيفياً

---

سبعينياً كموعِد للحضور.

أُكْتَظَ بهم «حوش» النادي حين حضروا مبدئين تبنيهم وحماسهم للفكرة. ولأنهم يعرفون في مثل هذه الأمور أكثر مما نعرف نحن أعضاء النادي وإدارته، فقد طرحت في ذلك الاجتماع فكرة، عاقبني عليها رئيس النادي، وبعض من أعضاء إدارته لاحقاً. تلخّصت فكرتي في ضرورة إلغاء معنى النادي ككيان له مسار مغاير لما نحن بصدد تأسيسه، مما يعني حل الإدارة، والجمعية العمومية، وإلغاء الدستور. واعتماد الجمع الموجود كجمعية عمومية للمسرح، يتولى عدد من القادرين منهم صياغة دستور يتواءم ومتطلبات الكيان الجديد، وتقديمه للجهات المسؤولة مشفوعاً بطلب الإشهار، وبعد استلام الموافقة يتم انتخاب هيئة إدارية جديدة من بين من دعوناهم، كونهم الأكثر قدرة على تفعيل الكيان الجديد.

ارتاب رئيس النادي وبعض من أعضاء الإدارة فيما طرحت ومازلت أذكر شكل الهلع الذي انتابهم، لكنهم اتخذوا الصمت ملاذاً. انفض الاجتماع بعد تشكيل لجنة من المجموع الحاضر حينها كنت ضمن أعضائها تتولى صياغة مقترحات لبنود الدستور الجديد الذي تم الاتفاق على طرحه للمناقشة في اجتماع عام بعد أسبوعين.

اجتمعنا يومياً على مدى أسبوعين تجادلنا، اقترحنا، أضفنا، شطبنا، استعنا بدساتير بعض الفرق المسرحية الكويتية، مثل: مسرح الخليج العربي بحضور منصور المنصور. ثم صفنا ما رأيناه شكلاً نهائياً مستوفياً لشروط تأسيس فرقة مسرحية جديدة هي الأولى في البحرين تحت مسمى: (مسرح الاتحاد الشعبي)، الخارج من معطف نادي الاتحاد الثقافي والرياضي واللادغي لكيانه إلى الأبد في الخروج ذاته.

هلع أعضاء إدارة النادي على ما سيؤول إليه أمور إدارة الكيان الجديد، قادمهم للهمس بعيداً، والاتفاق فيما بينهم على عقد اجتماع إداري طارئ من دوني. اتخذوا فيه قراراً متعسفاً بإبعادي عن أمانة السر وفصلي نهائياً من عضوية النادي. طبعوا القرار وثبتوه في منتصف لوحة الإعلانات بالنادي ظهر يوم الاجتماع المقرر لمناقشة بنود الدستور.

كنت الشخص الذي كلفته لجنة إعداد الدستور، الاحتفاظ بالظرف الذي يحوي النسخة اليتيمة المطبوعة من القانون التأسيسي لحين قراءته في الاجتماع المتفق عليه. مساء الاجتماع تأبطت الظرف، وسرت محفوفاً بالآمال والزهو.. اقتربت من النادي، والجمع تجاوز الأربعين اسماً توزعوا كمجموعات عند جدار النادي، المدخل، الحوش، ولوحة الإعلانات.

ولم يكن شكل وجودهم طيلة أشهر الصيف على هذا النحو. ساورني شعور بالقلق، فاستفسرت عن الأمر من بعضهم، فكان ردهم أن أقرأ ما على لوحة الإعلانات. ومن خلف الذين كانوا يقرأون قرأت القرار، وبصدق أقول أنني في ذلك الموقف، قد بدأت أفهم فهماً

---

دقيقاً معنى كلمة (إحباط) التي لازم معناها المر غالب أعوام التجربة المسرحية الحديثة في البحرين من دون تحقيق المطالب والتمنيات لتفعيل حركة مسرحية بقي العاملون فيها ثلاثين عاماً يبدعون ويحركون ويبتكرون وسائلهم وينشغلون بسد نواقص البنى التحتية. وفي ذلك ظلم كبير لتضحياتهم وجهودهم التي حققت بجدارة حركة مسرحية تتألق أحياناً وتخبو حيناً.

الأهم من المهم الذي حدثتكم عنه، وكردة فعل لما قرأت على لوحة الإعلانات، عقدت النية بعدم تسليم الظرف الذي بيدي إلى أي كان، وأعلنت بصوت مرتفع أنني أنسحب وأترك لهم حق مواصلة المشروع لما له من أهمية، ولا يلام أحد منهم لما حدث فهو شأن فردي.. ارتفع لفظ وجدال ودبت حركة هناك.. قال من خلالها بصوت قوي الزميل العزيز الفنان محمد عواد: نحن نعرفك أنت، لا نعرف غيرك، جئنا تلبيةً لدعوتك وعملنا بناءً على اقتراحك.. إن خرجت من هنا، خرجنا معك من دون عودة.

احترار الموقف بأصحابه، وانقسم الجمع جمعين، أحدهما ارتأى البقاء والآخر انحاز لما أعلنه عواد.. ( ورب ضارة نافعة) كما يرد أحياناً في بعض حوارات أعمالنا المسرحية الفصيحة. غادرنا النادي بنرفزة واضحة، تعدادنا يقل عن الثلاثين، لكنه يفوق النصاب المطلوب.. دبّ فينا الحماس لاقتراح قيل في اللحظة ذاتها، أن نواصل العمل على تحقيق ما بذلنا الجهد والوقت في الإعداد له.. «فرقة مسرحية»، هاجس ملح ومشروع على شفير التحقق.. نصاب مكتمل ونسخة من دستور مطبوع وتشبث بالحلم.. ما الذي ينقصنا إذن؟ موقع يسع جمعنا، ولم يكن من مواقع في المحرق في ذلك الوقت سوى ثلاثة.. كراسي الدكاكين في الأحياء والأرقة، والمقاهي، وموقع ترفيهي بمفهوم الترفيه في شهر يوليو من عام 1970م، هو «كازينو» المحرق. فاقترحت على الأصدقاء الموقع الأخير. وتحت رطوبة يوليو رصنا المناضد المتناثرة على هيئة طاولة اجتماعات مستطيلة.. واجتمعنا فعلاً.

من «كازينو» المحرق خرجنا بقرارين: الأول، تكوين فرقة مسرحية أخرى مع الإصرار على تحقيق الريادة والسبق في الإشهار والعمل بعد ذلك على إنجاز أول عرض مسرحي. الثاني، تسمية الفرقة الجديدة بـ (المسرح البحريني). وضعنا القرارين موضع التنفيذ وتحت لافتة المسرح البحريني، قدمنا أول عرض مسرحي بعنوان (كرسي عتيق) من تأليف وإخراج الأستاذ محمد عواد، على مسرح النادي الأهلي في يناير من عام 1971م. وبعد انتهاء العرض بأيام قليلة تسلّمنا كتاباً من رئيس دائرة العمل والشؤون الاجتماعية في ذلك العام المرحوم مساعد الزباني، يفيد بضرورة تغيير اسم الفرقة، ولم نجد من بين مقترحات الأسماء أفضل من (مسرح أوّال).

وفي مسيرة مسرح أوّال بين حالات الفرح والإحباط، واليأس والمغامرة، وتراكم الأعمال

---

وشح الإمكانيات، وتنامي الطموح وخفوت الاهتمام، وانتعاش الآمال بالوعود والخيبة بالتجاهل، وتكرار المطالبة ومرارة اللا استجابة، والتفاؤل بالمستقبل والخشية من الحاضر؛ بذل المنتمون لمسرح أوّال وللحركة المسرحية الجديدة في البحرين كل ما في وسعهم..منهم مَنْ رحل، ومنهم مَنْ انزوى، و مَنْ لم يزل.

(ألقيت هذه الكلمة من المؤسس ورئيس مجلس إدارة مسرح أوّال، عبدالله يوسف، عام 2000م، في يوم الاحتفال بمرور 30 عاماً على تأسيس فرقة أوّال المسرحية)

## (2)

أيها الجمهور الكريم ..

مفاجأة العام الجديد يقدمها لكم

**المسرح البحريني**

المحرق - البحرين

حيث يقدم باكورة اعماله المسرحية ..

في مسرحية

**كرسي عيسى**

تأليف وإخراج محمد عواد

**على مسرح النادي الاهلي**

بالتنامة :

ابتداء من :

|        |          |    |         |
|--------|----------|----|---------|
| للعموم | ١٦ يناير | ٧١ | للسيدات |
| للعموم | ١٧ يناير | ٧١ | للعموم  |

اسعار الدخول :-

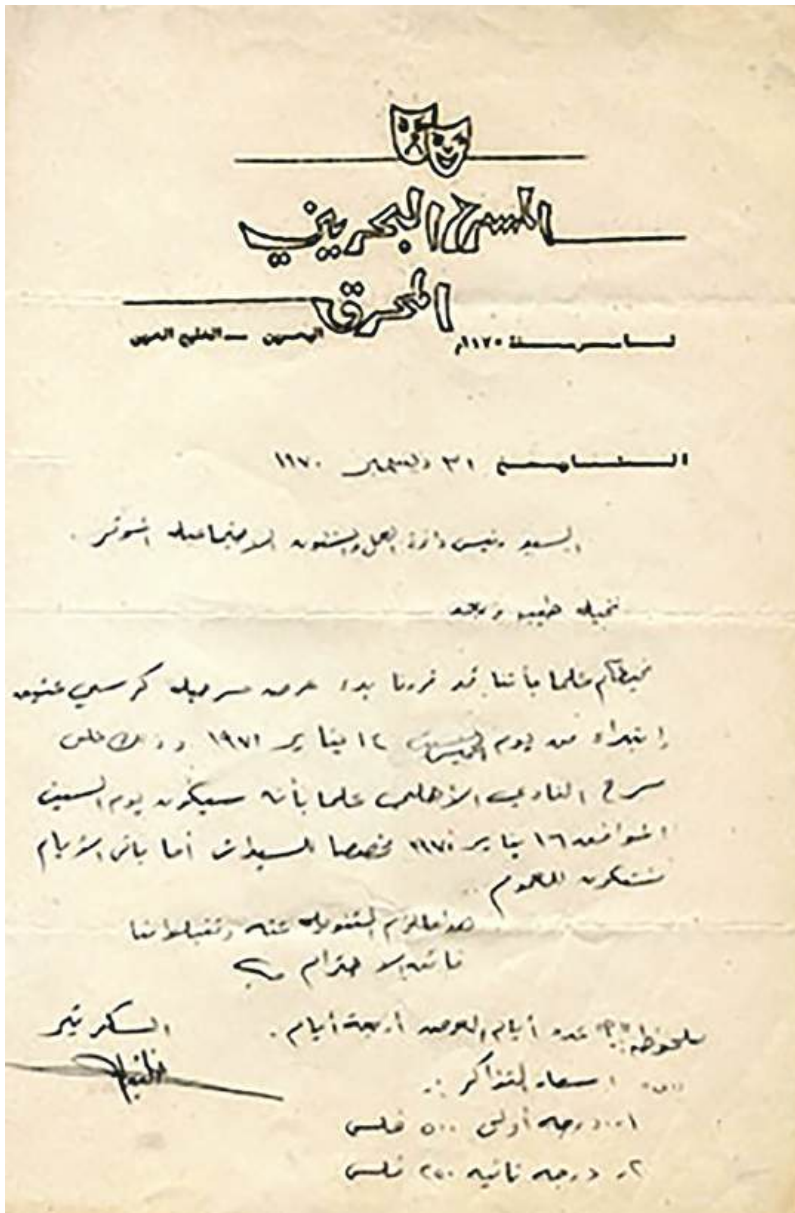
|           |         |            |         |
|-----------|---------|------------|---------|
| درجة اولى | ٥٠٠ فلس | درجة ثانية | ٢٥٠ فلس |
|-----------|---------|------------|---------|

تباع التذاكر :-

مكتبة الطالب والشباب العربي - التنامة

شباك التذاكر في النادي الاهلي

ترفع الستارة الساعة الثامنة والنصف مساءً.





اللجنة المشتركة لروابط طلبة البحرين في الخارج

تاريخ ٧٠ / ٨ / ٩٥

حضرة السيد سكرتير المجمع العبد بنين المحترم .

تحية طيبة وبعد

ايما ثامنا يذور الموضع في رفق المستوى والفكرى لكث هذه اثنينا  
افاضة سابقه موجهه بنين الزمير الموجهه الموجوده بالمعبرين  
وما انكم ابريق استغوا لم للذخول في هذه المسافه مارجا  
التعدي بالامور التي فيه :

- ١- ان لا يوزر وقت لموضع الموجهه عليه في ذمعه .
  - ٢- ان تعالج الموجهه المقدمه موضوعا اجتماعيا .
  - ٣- ان يتم تقديمه من الموجهه المملكه قبل فتره ايام من موعد طابته  
الذي يكون من ١٥ - ١٦ / سبتمبر .
- وتمت ما تفعلوا فاضله تحياتنا

رئيس اللجنة الثقافية

اللجنة المشتركة لروابط طلبة البحرين في الخارج  
THE CO-ORDINATE COMMITTEE OF  
BAHRAIN STUDENTS ASSOCIATIONS  
ABROAD

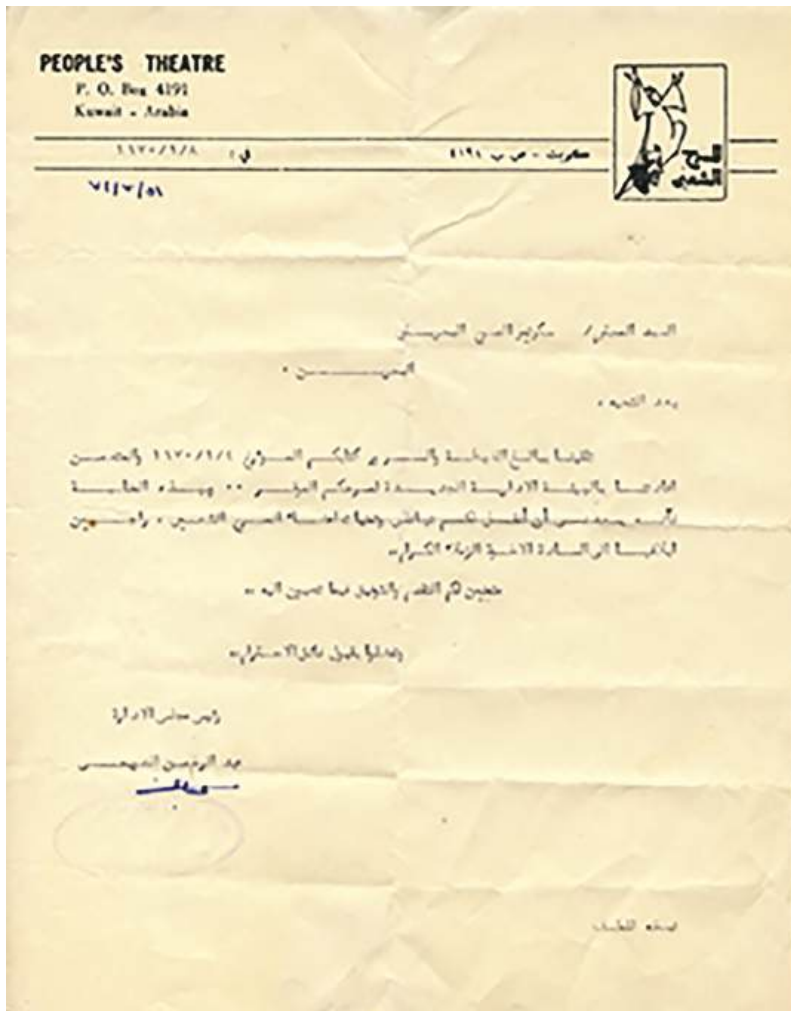
من الأول  
الحق - الحق

الطابق ١٨ / ١٨  
الرقم ١٨ / ١٨

سعادة وزير العمل والشؤون الاجتماعية الموقر  
فما يليها -

الحالة برمتها الوثيقة التي يريده ١١٧٠ وأثنى عليها فيها حفا  
اجازة رسمية للشرح وأثنى عليها رسالة شكرية بالمثل • وثمة على الاجازة انشيطه  
اثنى عليها كما من قبل معاذكم لانا الله كما طين مسرحين في اليوم الطيب ومن الآن بعد  
لليوم القادم • ولذلك فمن نفع في اعادتها اجازة رسمية ليعمل بها •  
ومن نكتب اليكم هذه الرسالة ونعبره الاصل بسلامة فاعلموا بان مسرح  
اوان سيكون خلدوا الى بعده مسرحية في دولته الكلية •  
وفي الختام نطلب الى الاحترام •

Handwritten signature and stamp.



بسم الله الرحمن الرحيم

السرّح البحريني

المعرق

البحرين في ٢٣ / ١٠ / ١٩٧٠

حضرة صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة

حاكم البحرين وتابعها المعظم

تحية مليحة بالمحبة نرفعها الى مقامكم الكريم متمنين لعظمتكم دوام السعادة

والصمود .

ان البحرين بلدنا العزيز الناهض في مسيرته نحو التطوير والازدهار هذ  
الدولة التي ما فتئت منذ اقدم العصور توالى السير حثيثا نحو الاحسن و ما تشهده الان من  
انفتاح جري على متطلبات الحياة المعاصرة و ما يفضله من جهد لتوفير حياة أفضل لعوّاطنها  
وما يوافق لذلك من بناء ثقافي وتكري تحاول ان تصاير به الدول الكبرى .

ولا يخفى على عظمتكم ان السرّح تلك المدرسة التي صنعت لها على مر الزمان دورا  
فعالا في بناء المجتمعات المتطورة ثقافيا وفكريا . . وان فرقة السرّح البحريني التي نشأت  
حديثا وتشبها مع متطلبات العصر من مجموعة من الشباب وجدوا الفرصة الآن ليعدموا بلدهم  
وبشاركوا في نهضته . . ولذلك توجهوا الى هفّكتكم طالعين بد هذا الكفاءة لهم لكي  
يتعلموا على العتبات التي تعبر مسيرتهم لما لكم في هذه المجالات من ايام بيضاء طالما  
نحت المجالات الواسعة أمام تقدم ورقي هذه الدولة .

وخاتما نقولوا فائق احتراما وتنمنا تالكم بهاول العسر . .

وما زلتى انصارا لحركات المعرفة والتقدم . . .

المكرّم

خليفة حسن العربي

## مسابقة دائرة الإعلام في التأليف المسرحي

يسر دائرة الإعلام أن تعلن لأصحاب القلم من أبناء البلاد أن مسابقتها الأدبية الثالثة ستكون في التأليف المسرحي .

فالمسرح هو أحد الفنون الجميلة وهو يمثل عنصر توجيه وتنقيف، والتهوض به امر واجب وفروى وإن من أبرز عوامل ازدهار المسرح ظهور التأليف المسرحي الذي يمتلك مقومات العمل الفني الاصيل . ان شبابنا مدعو الى المساعدة في انعاش الحركة المسرحية وإثرائها وذلك بتأليف النصوص المسرحية الجيدة التي ستترسى مسرحنا الوطني على قواعد ثابتة ومتينة .

ويشترط في المسرحية المتقدمة للمسابقة ان يتوفر فيها مايل :

- ١ - ان تتوافر فيها شروط المسرحية فنا وفكرا ، اسلوبا وبنا .
- ٢ - ان تكون قابلة للإخراج والتمثيل على المسرح .
- ٣ - يمكن ان تكون باللغة الفصحى ، او العامية الدارجة شريطة ان تكون لغة الحوار راقية ومهذبة في العاليتين .
- ٤ - ان يتوفر فيها عنصر الابداع الشخصي وان تكون بعيدة عن روح التآثر المباشر او الاقتباس من الآخرين .
- ٥ - يمكن للمسرحية ان تعالج أى موضوع اجتماعي او نفسى او فكرى او انساني على ان تكون المعالجة ملتزمة بشروط النقد المسرحي المتعارف عليها .
- ٦ - أخير موعد للاشتراك في المسابقة

١٥ أكتوبر سنة ١٩٧٠

المجائز :

المجانزة الاولى : ١٠٠ دينار

المجانزة الثانية : ٧٥ دينار

المجانزة الثالثة : ٥٠ دينار

تكتب المسرحية من نسختين على الآلة الكتابة او بخط واضح ويكتب المؤلف اسمه وعنوانه على ورقة منفصلة ، ويعتون المفروق الى : قسم الشئون الثقافية - دائرة الاعلام . يكتب على زاوية منه : مسابقة التأليف المسرحي .

النسخ الميسرى  
 الميسرى  
 \*\*\*\*\*  
 التاريخ : ١٩٧٠ / ١٢ / ١١ م  
 محلة ومكانه المتعارف : ١٧ محلة حمراء الميسرى  
 رقمه المزداد والتدقيق : ١٧ محتاجا المتعارف  
 نسخة قديمة ومحدثة  
 نسخة ادارة النسخ الميسرى ان قلده والى سعادته بواجب  
 التذكير والتفريع الى كل المتعارف والى كل المتعارف .  
 وصحة كونه ان يطلع بين يديكم لتستدعي من عظمة النسخ  
 الاى وحى سرية "كروسي" فأنه سعادته بواجب .. راضين  
 المتعارف عليها . واصفادها مرفوعة . هنا بان مرفوعة مستكون  
 يوم الخميس الموافق ١٤ مايو ١٩٦٦ .  
 وأختصا الى سعادته بالمتعارف كمر ..  
 وتعلقا بواجب منبه التذكير والى حمراء ..

دولة البحرين  
 وزارة الشؤون الاجتماعية  
 SOCIAL WELFARE AFFAIRS DEPARTMENT  
 العدد ١٩٩ / ٢٠١٧  
 ٣١ ديسمبر ١٩٧٠  
 حضرة المأمول مكرمات المجلس الاجتماعي  
 بعد التفتة المأمولة .  
 المصانة الى كاتبات المأمول في ١٠ ديسمبر ١٩٧٠ المأمول  
 بالكمات المأمولة ( كرسى مأمول ) على مرس مأمول المأمول المأمول  
 المأمول المأمول ١١ يناير ١٩٧١ .  
 مأمول في المأمولة على ذلك كما مأمول للمصانة مأمول مأمول المأمول  
 بالتمامات .  
 مأمول  
 المأمول  
 مأمول مأمول المأمول المأمول المأمول  
 المأمول  
 مأمول مأمول ( كرسى مأمول ) .





مبارك خليفة الخناري

ص ٠ ب ٢٢١

الحسين

الأفاضل أعضاء هيئة إدارة المسرح الحسيني المرحومين  
لجنة أعباء والتقدير .

كان لي شرف ملأ هذه السطور الأولى لمسرحنا الحسيني في مسرحيته  
الأولى ( كرمي منسجل ) .  
وبعد ما وجدته نفسي قد فعلت بزمرة التي أكتفي به اليكم لأشبه ببيت  
الخطوة الحسينية الرائعة لمسرحنا ... ومبيرا عن فرحتي حين رأيته وأصبحت  
بؤار الحركة المسرحية العظيمة تنتج في بلاد التي طالما اعتبرت إلى هذا النوع  
من التلاوة والاعلام .

وفي الوقت الذي أعتزلكم جميعا على النجاح اليافس الذي حققتموه بعد  
مكثبات النعمة الأولى والتي هي بالظبط مكثلة بالعبء والجهد الكبير ...  
أنا لستكم بالخير من المسرحيات الباءة والتمتدء الرمز في مسرحية كس  
لقد ( نغزات أهيا ب ) لكن بكم هم المجتمع الحسيني لعل هناك كنه أو طس  
الأقل للمسرح الثالث المنظر اليه .

ومثلا للشعبي بقول : ما طلب الشعب إلا الراحة .  
فأرجو أن تكون راحتكم في التحليل ما تبلغون اليه بفرحة ملأ هذه السطور  
وما يسعد .

وفي الختام نقبلوا طائل أعباءكم ومنزل شكركم وأطيب تحياتي

ولا زلتكم للتلاوة انصار .

الحسين  
مبارك خليفة الخناري  
١٩٧٧/٧/١٠





# رابطة طلبة البحرين في الكويت

عدد ١١/٢/٨٥  
الرقم



السيد الأستاذ امين سر المرحم الحسيني المحترم

تعبيراً لكرمية طلبة وجمهورية

فقد تم لنا بأية جامعة الكويت فنوفى انعامه يوم دولته في  
الجامعة بتاريخ ١١/٢/٨٥... يستضيف خيمه الطلبة الدخائيت في الكويت  
فصرفت طلبة الجامعة وانا والكويت ببلدانهم عند فلال كرمهم مايعبر  
عنك من جميع النواحي ورمه فلال رفحات واثاثي وطنيت. وسأ اية  
الكرسة المرحمة نوال بلد الدخائيت من البوانيت المرحمة في التقدير  
منهم ورمه واقصة... لذا فطلبت منكم التعاضد معنا كياتم للدواير الكونية  
واللؤسات الوطنية من اجل التعريف بوطننا العزيز البحريني بتقديم  
مايركبه به انه تعرف الناس بالنشاط المرحم في الوطن.  
لذا وفضلوا بقبول فاشكره شكرا متقدرا

عائدة كرم

فقدريد باعادة مااستلموه لنا  
حال انكم المرحم وذلك  
من خاتمة طلبكم ذلك.

المرحوم  
رئيس الرابطة  
المرحوم  
المرحوم  
كلية العلوم - جامعة الكويت  
الكويت





السيد الجليلي  
الحبيب

سعادة رئيس دائرة العمل والشؤون الاجتماعية المحترمة

تحية طيبة وبعد .

لقد سبق لنا وأن أرسلنا لكم دستور السيد ورفق به بالسبب  
الاجازة الرسمية للعمل . . . . . وبعد الاتصالات بالمستولين في الدائرة طلب منا  
ضرورة تغيير الاسم . . . . . هنا على هذا الطلب فقد تغير اسم السيد  
من ( السيد الجليلي ) الى ( سيد أول ) .  
فترجو اعتماد هذا الاسم وتسهيل اجراءات الحصول على الاجازة .  
وتفضلوا بقبول جزيل الشكر ،

المكرّم

حزقي ١١ - ١١ - ١٩٧١

**STATE OF BAHRAIN**  
**MINISTRY OF LABOUR AND**  
**SOCIAL AFFAIRS**



دولة البحرين  
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

No. \_\_\_\_\_ رقم : ٧١ / ج / ١١٩

Date \_\_\_\_\_ التاريخ : ١٣٧٢ / ٤ / ٧

حاضرة الديار السلطنة مسير حسن أول المع  
لجنة طهسة -

المادة ١١٩ كذا رقم ١٩ / ج - التزوج في ٧١ / ٨ / ١٩ والذ لا عتيم فيه الترخيص لعمام  
مسير حسن مسير حسن أول .

لعمام كذا بالتواقيع على عام هذه السج الترخيص لمدة سنة واحدة اعتباراً من تاريخه  
من التخليد ما حكم القانون الا ما مني للسج الترخيص مع كذا رقم والتراجع عليهم معقولة معلوم بوزارة العمل  
والشؤون الاجتماعية ووزارة العمل بالسلطنة اعلاي الحكومة رقم ١٩٠١ / ٥ ج رقم ١١٦٠ / ٧ .

والتراجع بوزارة هذه الوزارة بذا يسي .

( ١ ) امسا اعلاي النيابة الادارية المتشعبين وحولان سلكا مع وسعان اعلايهم مع ارمال عسرة  
بذا في كل الحين والمسايا .

( ٢ ) حولان عسرة الترخيص ورمال عسرة بذا كذا كذا الترخيص .

( ٣ ) في حالة رفضكم لعمام هذه الترخيص الترخيص بذا كذا كذا يجب الترخيص في هذه الوزارة بذا  
لعمام بذا كذا كذا من اعلاي هذه السج طهسة .

وعلامة كذا مسير .

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية  
معاون سائق العمارة - الترخيص



معاون سائق العمارة

١٣٧٢

|                                                                                   |                                                                                   |                                                                      |
|-----------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|
| <b>STATE OF BAHRAIN</b><br><b>MINISTRY OF LABOUR AND</b><br><b>SOCIAL AFFAIRS</b> |  | دولة البحرين<br>وزارة العمل والشؤون الاجتماعية<br>قسم المسرح والفنون |
| No. ....                                                                          | الرقم : ١٩٧٤/٢/٣٦                                                                 |                                                                      |
| Date .....                                                                        | التاريخ : ١٩٧٤/٢/١٠                                                               |                                                                      |

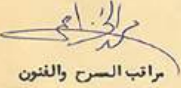
حضرة الفاضل السيد سكرتير سرح أوال المحترم

تحية طيبة وبعد :-

اشارة الى كتابكم رقم ١٩/شج - ٧٤ المؤرخ في ١٩٧٤/١/٢٧  
التضمن رضىكم في الحصول على اجازة دائمة بدل الاجازة  
السابقة رقم ٢١٩/ح/٧٢ المؤرخة في ١٩٧٢/٨/٧ والتي تجسدد  
كل عام .

نفيدكم بموافقتنا على منح سرح أوال اجازة دائمة اعتبارا من  
تاريخه .

مع تمنياتنا لكم بالنجاح والتوفيق ودنم .

  
مراقب المسرح والفنون

٢٠٠٤/٤/١٠ ط

LSA 2



١٦ كثر ٢٦

١٦/١/١٤

خبره صاحب السند لا يعرفه الا بالاسم والاسم الجليل  
 لهية واحسنها \*

لا يخفى على من يتأمل في حاله من ان له شأنه في  
 صلبه وحياته في مجال العمل الرسمي والسياسي من عام حاله الجليل  
 له شأنه في العمل والسياسة في الميدان الجليل والسياسة في الميدان الرسمي  
 في الميدان له شأنه في الميدان الرسمي من عام حاله الجليل  
 وله شأنه في الميدان الرسمي \*

ولم تكن له في الميدان الرسمي السياسي من عام حاله الجليل  
 له شأنه في الميدان الرسمي والسياسة في الميدان الرسمي  
 له شأنه في الميدان الرسمي والسياسة في الميدان الرسمي  
 له شأنه في الميدان الرسمي والسياسة في الميدان الرسمي  
 له شأنه في الميدان الرسمي والسياسة في الميدان الرسمي \*

له شأنه في الميدان الرسمي والسياسة في الميدان الرسمي  
 له شأنه في الميدان الرسمي والسياسة في الميدان الرسمي \*

\*\*\*\*\*

الحسين

محمد التميمي





المستند رقم ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠  
المستند رقم ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠

المادة التي رتبتم تاريخهم ٢٢ فبراير ١٩٤٢ بأن ألقوا بمسؤول  
مراجعة الأستاذة ما أضاف على مرسوم تاريخه ١٢ من صلاحيات  
١٩٤٢ تاريخ ١٩٤٢ وألهم القصة القليلة

منه انما هو بالحقائق في ذلك ما في التواريخ والسيرات  
من انما هو بالحقائق في ذلك ما في التواريخ والسيرات  
والسيرات في ذلك ما في التواريخ والسيرات

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيد المرسلين  
آل محمد الطاهرين

حسنة العاقل يكفرهم من أول الحنو  
بعد النعمة و

انصاره التي كانت المزارع في ١٠ يناير ١٩٩٢. التلخيص المذكور  
من مرسومة (أ) في (المقالة) على صحن الجير اذ في ٢٠  
مايو ١٩٩٢. في ١٥ من ١٩٩٢ حتى ٢٠ من ١٩٩٢، والآن  
يتمسك من ٢٠ من ١٩٩٢. انصاف  
في ٢٠ من ١٩٩٢. في ٢٠ من ١٩٩٢. انصاف  
في ٢٠ من ١٩٩٢. في ٢٠ من ١٩٩٢. انصاف

عندما جالتم مع لمسانة لكم بالنداء والادوية

بسم وزير العمل والشؤون الاجتماعية

الغرفة 1: حرجية

2018/12/18

|                                                                                   |                                                                                   |                                                                     |
|-----------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|
| <b>STATE OF BAHRAIN</b><br><b>MINISTRY OF LABOUR AND</b><br><b>SOCIAL AFFAIRS</b> |  | دولة البحرين<br>وزارة العمل والشؤون الاجتماعية<br>قسم العمل والشؤون |
| No. _____                                                                         | الرقم : ٢٢ / ١ / ١٠                                                               |                                                                     |
| Date _____                                                                        | التاريخ : ١١٧٢ / ١ / ٢٢                                                           |                                                                     |

حضرة القائد السيد مكرم بن أحمد آل الصليحي  
 ناحية طيبة

لقد هذه الوزارة أن تعرب لكم عن جزيل شكرها وتقديرها لسماعكم  
 المشاركة في التبرع بجزء من دخل صرحية ( أنا راتني واليهرة ) والمبالغ  
 قدره / ٢٠٠ دينار بحريني - مساهمة منكم لدعم صندوق القنايين  
 الذي تولى هذه الوزارة كل رعاية وإهتمام .  
 تحية لهذه الفروع مع تمنياتنا لكم بالخير والنجاح .  
 وتفضلوا بقبول فائق التقدير ومودة منكم .

  
 مدير وزير العمل والشؤون الاجتماعية

م. م. م. م. م.

١٨٨ ٢

١١ ص ١٢/١٣

١٣/١٠/٦٨

حارة الطامل الامانة مركب الصين والقصود المستعمل  
 إدارة العمل والمعامل الاجامرية

تمت كتابة هذا

تحت كسم طما بان الصين كسم اسناد الامن مستعمل  
 (الامانة والمصلحة) على كسم طما بان الصين في الامانة المستعمل  
 ١٢/١١/٦٨ الى ١١٢/١١/٦٨. ومبرور مع هذه المصلحة المستعمل  
 الصيغة المستعمل. ولقد اجاب عن الصين بمر الكس في الامانة  
 الحركة المصلحة لك المصلحة.

تحرر الكس بامانة مستعمل الترخيط بامانة هذا.

وتعليا بامان على الترخيط والامانة...

بمر الصرح

وامانة كسم

STATE OF BAHRAIN  
MINISTRY OF LABOUR AND  
SOCIAL AFFAIRS



دولة البحرين  
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية  
قسم الترخيص والتفتيش

No. \_\_\_\_\_ تاريخ: ٢٢/١١/١٤٣٢ هـ

Date \_\_\_\_\_ التاريخ: ١١٢٢/١١/٢

حكومة البحرين  
لجنة طلبة بعد -

المراد الى كتابكم رقم ١٤ تاريخ ٢٢/١١/١٤٣٢ المؤرخ في ١٠/١٠/١٤٣٢  
المتضمن طلبكم الترخيص لاطار عرض مسرحية (الملك والفرقة) طس  
سرح الناصر الاغني. في تمام الساحة الثالثة والتفتيش في الفترة  
١٠/١٠/١٤٣٢ حتى ١٢/١١/١٤٣٢ والتي سيختم من قبلها لصالح المصور  
التمري.

لقد تم بموافقتنا طس. ذلك.

مع التماسنا لكم بالتمتع والتواصل ودم.

  
مدير العمل والشؤون الاجتماعية

١٤٣٢ هـ



سـن اوال

المحرق - البحرين

الرقم : س.ج. (٢)

التاريخ : ١٩٧١/٩/٣٠

حقة صاحب المعاد زهير الشكون الاجتماعية والعمل الموقر .

بعد التهمة ..

نتقدم بكتابتنا هذا الى سعادتك واجين التكرم بالموافقة على

اعادة عرض مسرحية " سبع لبالسي " لكي تتدارك مشكلات المسرح

المشاركة ، ولكي تكون منفذا لتسهيل الدين التي كشرت على

المسرح من جبرا اهلان المسرحية .

ولنا وطيد الامل في كوافلتكم على هذا .. لنا عرفنا من حرصكم

على مستوى المؤسسات الاجتماعية وضرورة مواصلة نشاطها .

وتفضلوا بقبول جزي الشكر والتقدير . . .



(26)

AWAL THEATRE

مسرح اوال

للغرض - البحرين  
ص: ١٠٤

الرقم: ...  
التاريخ: ٢٢ / ٤ / ١٩٦٦

مخبراً صاحب السعادة رئيس المجلس والشؤون الاجتماعية بالبريد  
بعد التتبع و  
لقد تم بناء على بيان من رئيس جمعية (السالمية) بالبحرين، بأن  
مخبراً سيكون اشد من سنة احدى الفواقي ١١ مارس ١٩٦٦، والى ان  
التكليف لانه على منى الفادي الا انفسه .  
هذا بالتسليم .  
والدرا بالاولى نافي التفسير ولا غيركم .

البحرين  
سيد الرئيس برسميات

استاذة من الفادي .

(27)

STATE OF BAHRAIN  
MINISTRY OF LABOUR AND  
SOCIAL AFFAIRS

وزارة العمل  
والشؤون الاجتماعية

No. \_\_\_\_\_  
Date \_\_\_\_\_

الرقم: ٢٢ / ٤ / ١٩٦٦  
التاريخ: ٢٢ / ٤ / ١٩٦٦

مخبراً صاحب السعادة رئيس المجلس والشؤون الاجتماعية بالبريد  
بعد التتبع و  
لقد تم بناء على بيان من رئيس جمعية (السالمية) بالبحرين، بأن  
مخبراً سيكون اشد من سنة احدى الفواقي ١١ مارس ١٩٦٦، والى ان  
التكليف لانه على منى الفادي الا انفسه .  
هذا بالتسليم .  
والدرا بالاولى نافي التفسير ولا غيركم .

البحرين  
سيد الرئيس برسميات

استاذة من الفادي .

٥٥٧/٢٥  
١٩٧٢ م

سماعة وكيل وزارة الاعلام  
تعمية طيبة وبعد  
بنكون السرح اعادة عرض السرحية :-  
" سالان وانكسر "  
تأليف : راشد السماره  
اخراج : عبد الرحمن بركات  
طما بأن السرحية المذكورة قد سبق عرضها في المهرجان  
الموسمي الذي اقامته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في سنة ١٩٧٢ م  
وتقدمون معكم هذه الرسالة رسالة اخرون مرثية  
تضمن التواقة على عرض السرحية الحادره من وزارة العمل والشؤون  
الاجتماعية .

هذا ما نسوم كده  
وتفضلوا بقبول جزييل الشكر

أمين السمر  
جاسم عويضة



(28)



(28)



[illegible]

**STATE OF SAHRAW**  
**MINISTRY OF LABOUR AND**  
**MIGRAIR AFFAIRS**

وزارة العمل  
 والمهاجرين



---

Sex: \_\_\_\_\_

Date: \_\_\_\_\_

رقم السن والشخص: ٩٤ / ١٩٧٢

الرجاء: ٩٤ / ١٩٧٢

حضره القاضى الدكتور / مكيون حسن ليلان - المحامي

تتمية حقية بتمتد :-

المغارة الى تاريخ ٢٠ / ابريل / ٩٤ - ٢٤ - تموز / تمستسي

٩٤ / ١٩٧٢ بحضور ادارة اى حرمية ا ج ع ايد من طالبه واصحاب

خليفة العمري وتتمية حرم بهاء الميزون بانه لى اى حرم اول حسن

حضر الميسون ١٩٧٢ -

فانكم يوافقون على ذلك واما بحضور استخدام السن ١٩٧٢ التتمية :-

اللازمة مماكانت استخدام الناطق الشفعة بالس من اى فى كتيل التتمية :-

الاولية ليل لطفى الى عمية السن قبله لى التتمية حرم شطلميون

بمقتل استخدام اللامية -

هذا وراقى كل سعة من المصلحة المذكورة حقية بتمتد الموقرة

مع تعاضلة كل الحاجات والتتمية :-

موقر السن والشخص

ج فرحان ط

١٤٤٢

|                                                                                   |                                                                                   |                                                                                           |
|-----------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>STATE OF BAHRAIN</b><br><b>MINISTRY OF LABOUR AND</b><br><b>SOCIAL AFFAIRS</b> |  | <b>دولة البحرين</b><br><b>وزارة العمل والشؤون الاجتماعية</b><br><b>قسم المسرح والفنون</b> |
| No. ....                                                                          | الرقم : ٧٤/١٠/٢٠٨                                                                 |                                                                                           |
| Date .....                                                                        | التاريخ : ١٩٧٤/١٠/٢٠                                                              |                                                                                           |

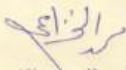
حضرة الفاضل سكرتير مسرح أوال المحترم

تحية طيبة وبعد :-

اشارة الى كتابكم رقم ٧٤/١٠/٨ والموثق في ٧٤/١٠/١٤ والتضمن  
اعمارنا بشأن سفر فرقة مسرحكم الى دولة الكويت لعرض مسرحية (ح. ب)  
في الفترة من ٧٤/١٠/٢٨ حتى ٧٤/١١/٢ بدعوة من مسرح الخليج  
العربي .

نفيدكم بموافقتنا على ذلك .

مع تمنياتنا لكم بالنجاح والتوفيق ودائم .

  
مراقب المسرح والفنون

ع. ش. ع. ط

LSA 2

٧٦/١/١١٢

١١٧٦/١/١٨

سعادة وكيل وزارة الاعلام الموقر

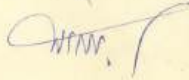
تحية طيبة وبعد :

نفيدكم علما بأن مجلس إدارة المسرح قد قرر  
مؤيد عرض مسرحية ( ١ - ١ - ١ ) من تأليف الكاتب الكهـ  
توفيق الحكيم وأخراج خليفة المرفسي في تاريخ ١١٧٦/١/٢٨ م  
وطيه فاننا نرجو من سعادتكم ترشيح اجازة قيام هذا العرض  
على صالة مسرح الجفير ابتداءً من التاريخ المذكور والايام التالية.

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام ...

المكرّم

عبد الله يوسف



مسرح أول  
المسرح - البحرين

الرقم : ب \* ب - ١

التاريخ ١١٢١/٨/٢١

السيد مدير بنك البحرين الوطني

بعد التحية

نخبركم باننا نود فتح حسابا جاريا باسم مسرح أول بمبلغ قدره مائة وواحد  
واربعين ديناراً بحرينياً ، علماً بان الحساب سيكون تحت توقيع المدير وأمين الصندوق .

وفي الختام نقبلوا ثقتي الطيبة ولا احترام .

أمين الصندوق



المدير



أعضاء مجلس الإدارة :

- |                 |                        |
|-----------------|------------------------|
| ١- المدير       | : راشد نجم عبدالله     |
| ٢- أمين السر    | : خليفة المرفس         |
| ٣- أمين الصندوق | : حمد عبدالله النحوي   |
| ٤- عضو اداري    | : عبدالله يوسف عبدالله |
| ٥- عضو اداري    | : عبدالرحمن بركات      |

أمين الصندوق  
  
خليفة المرفس  
AWAL

نسخة منه لل ملف

## AWAL THEATRE

## مسرح اوال

## المحرق - البحرين

ص ٣٠ ب ٤٣

الرقم : .....

التاريخ : .....

## معادة وزير العمل والشؤون الاجتماعية الموقر

تحية واحتراماً معكم :

نرفع الى سعادتكم تقريراً عن عرض مسرحية مالا ن وانكمبرالتي قدمت تحت رعاية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

(١) أيام العرض :

افتتحت المسرحية يوم الاثنين ٢٢ / ٧ / ٣ تحت رعايتكم والضيوف الكرام حيث بلغ عدد الضيوف ١٤٥ ضيفاً . . أما المقاعد المتبقية بعد ذلك فقد بيعت كلها .

٢- يوم الثلاثاء والايام التالية المحددة من ٤ حتى ٢٢ / ٧ / ٦ كان اقبال الجمهور شديداً حيث امتلأت القاعة . ولذلك اضطررنا لتمديد عرضها حتى تاريخ ٢٢ / ٧ / ٩ .

٣- بلغ عدد الجمهور الذي حضر جميع العروض ١٠٦٠ مشاهد .

٤- بلغ دخل المسرحية حسب التقرير المرفوع من اللجنة المالية ٦٠٠ دينار بحريني فقط .

٥- بلغت مصروفات المسرحية حسب القوائم المقدمة من اللجنة المالية ١٩٨ / ٢٥٠ دينار .

هذا ما لزم ذكره وتقبلوا فائق التقدير والاحترام .

السكرتير

جدول أعمال البعثة لمتابعة ما يلي ٧٢/١٥/١٥  
 البعثة : الرابطة طهر  
 المحضر : الادارة العامة  
 ١- مناقشة عقد عرفة مع شركة انارانت وبقية  
 ٢- مناقشة عقد مع شركة الانارانت مع الشركة العامة  
 ٣- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٤- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٥- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٦- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٧- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٨- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٩- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ١٠- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ١١- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ١٢- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ١٣- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ١٤- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ١٥- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ١٦- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ١٧- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ١٨- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ١٩- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٢٠- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٢١- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٢٢- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٢٣- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٢٤- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٢٥- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٢٦- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٢٧- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٢٨- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٢٩- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٣٠- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٣١- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٣٢- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٣٣- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٣٤- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٣٥- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٣٦- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٣٧- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٣٨- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٣٩- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٤٠- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٤١- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٤٢- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٤٣- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٤٤- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٤٥- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٤٦- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٤٧- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٤٨- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٤٩- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٥٠- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٥١- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٥٢- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٥٣- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٥٤- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٥٥- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٥٦- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٥٧- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٥٨- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٥٩- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٦٠- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٦١- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٦٢- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٦٣- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٦٤- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٦٥- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٦٦- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٦٧- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٦٨- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٦٩- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٧٠- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٧١- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٧٢- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٧٣- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٧٤- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٧٥- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٧٦- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٧٧- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٧٨- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٧٩- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٨٠- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٨١- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٨٢- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٨٣- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٨٤- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٨٥- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٨٦- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٨٧- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٨٨- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٨٩- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٩٠- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٩١- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٩٢- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٩٣- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٩٤- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٩٥- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٩٦- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٩٧- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٩٨- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ٩٩- مناقشة العقد مع شركة الانارانت  
 ١٠٠- مناقشة العقد مع شركة الانارانت

**AWAL THEATRE** مسرح اوال

الحرق - البحرين  
 ص. ب ٤٣

الرقم : .....  
 التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٧٣

حضرة صاحب السعادة / وزير العمل والشؤون الاجتماعية الموقر

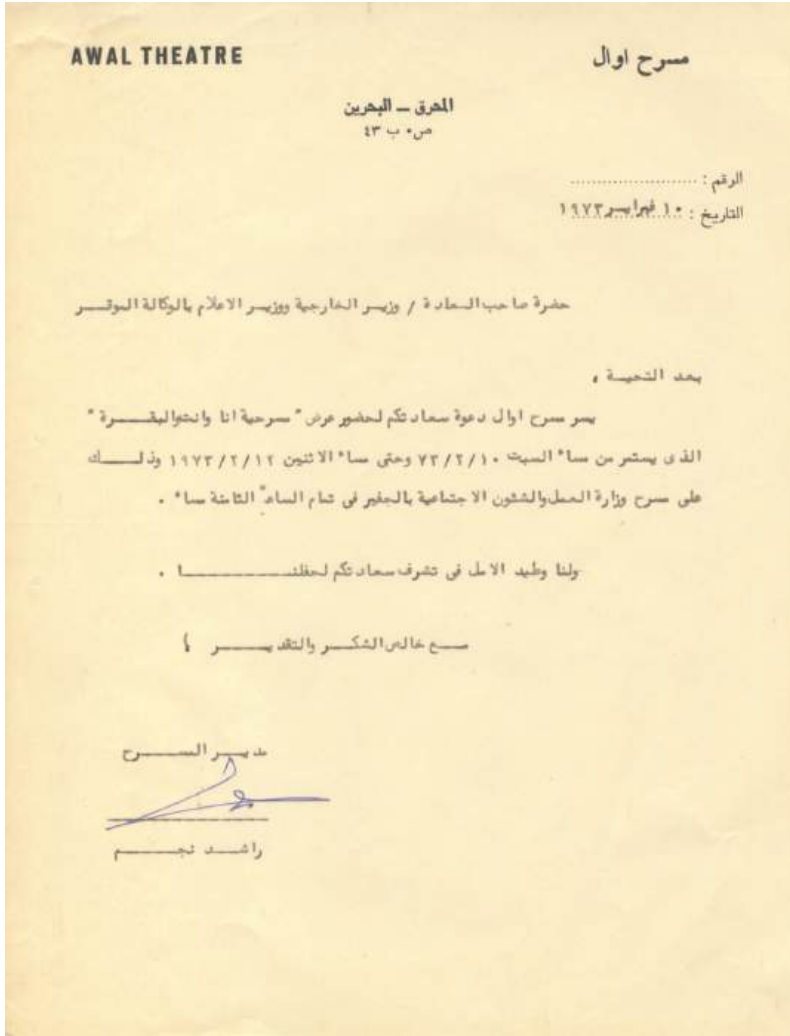
بعد التحية ،

نرجو التكرم والسماح لنا بتحديد فترة استعدادنا لمسرح الوزارة الذي ينتهي اليوم السبت ١٠/٢/٧٣ . لمدة يومين الاحد والاثنين ١١ و ١٢ فبراير ٧٣ وذلك نظرا للاقبال الشديد من الجمهور على مشاهدة مسرحيتنا ( انا وانت والبقرة ) ولنا ولهد الامل في موافقة سعادتكم .

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير

أمين المسرح

عبد الله يوسف







## مسرح أوّال - 1974م

### نبذة عن المسرحيات التي قدّمها المسرح

هذا التقرير هو أول عمل توثيقي يصدر عن مسرح أوّال في مطلع عام 1974 بشكل جرد أدبي توثيقي للأعمال التي قدمها خلال ثلاثة مواسم فنية امتدت ما بين التأسيس 1970 ونهاية عام 1973، في فترة إدارة عام 1973 - 1974. وسنورد هنا التقرير هذ كوثيقة مهمة وشاهد عصر في زمانها كما طُبع على الآلة الكاتبة القديمة من دون أن ندخل عليه أي تعديل أو تنسيق ما، وقد جاء كالتالي:

قدم المسرح منذ نشأته في عام 1970 وحتى الآن ست مسرحيات محلية مقسمة على ثلاثة مواسم. وقد لقيت تلك المسرحيات إقبالاً جيداً من الجمهور والمهتمين بالمسرح، وشهرة واسعة. وقد برزت من خلال تلك الأعمال عدة مواهب أثبتت من خلال حضورها الجيد على خشبة المسرح اصالتها وقدرتها على العطاء والاستمرار.. ومن الأهمية هنا استعراض تلك المسرحيات وإعطاء فكرة موجزة عن كل مسرحية، والمسرحيات كالتالي:

كرسي عتيق

سبع ليالي

السالفة وما فيها

ما لان وانكسر

انا وانتى والبقرة

إذا ما طاعك الزمان

لنبدأ استعراض تلك المسرحيات بحسب تسلسل عرضها.

## 1 كرتسى عتق

تألف وإخراج محمد عواد

أول عمل قدمه المسرح بعد تأسيسه مباشرة.. المسرحية باللهجة العامية المحلية.. وقد طرحت موضوعاً حساساً. عالجت الكادر الإداري والوظيفي في الدولة.. وعملت على إبراز مواطن الضعف والفساد في هذا الكادر الذي أدى بالتالي إلى الكثير من الفوضى والتلاعب.. ومن خلال الأحداث التي تدور في مكتب يجمع بين أربعة موظفين يتفاوتون في المراكز، يصل الحدث إلى ذروته حين يكتشف أحد الموظفين أن أمين الصندوق قد اختلس مبلغاً كبيراً من المال.. وقد رمز المؤلف لقدم عقلية الإدارة ورجعيتها بأن وضع كرسياً قديماً في مقدمة المسرح وركز عليه من خلال حوار الفراش الذي كان يعاني كثيراً من الكرسي وعدم صلاحيته ووجوب استبداله بكرسي جديد.

## 2 مسرحية سبع ليالي

تأليف: راشد المعاودة

إخراج: عبدالرحمن بركات

ثاني عمل قدمه المسرح.. المسرحية تحمل مضموناً قوياً جداً، وقد استلهم المؤلف موضوع مسرحيته من بعض الأحداث التاريخية التي عاشتها منطقة الخليج العربي وعانت منها كثيراً وذلك إبان الحرب العالمية الثانية.. وما خلفته من مآسٍ أرهقت شعوب المنطقة.. أحداث المسرحية تدور في أحد الأحياء الشعبية القديمة.. أما الفترة

الزمنية التي دارت فيها الأحداث فهي في الثلاثينيات..وقد سميت هذه الفترة بـ «سنوات البطاقة» حيث كان يتم توزيع بطاقات من قبل المسؤولين على السكان محدد فيها كمية المواد الغذائية والحاجات الضرورية التي يحق لهم استلامها..ذلك أن الحرب تسببت في توقف إرسال المواد الغذائية والحاجات الضرورية للمنطقة مما أدى إلى حدوث مجاعة دفعت إلى حدوث كثير من المشكلات والمآسي الاجتماعية..وما زال الكثير ممن عاشوا تلك الفترة يتذكرون البطاقة والمآسي التي حدثت.

وقد جعل المؤلف من تلك المآسي عناصر أساسية لموضوع مسرحيته.. ومن الجدير ذكره أن هذه المسرحية قد تم عرضها في دولة الكويت الشقيقة بدعوة وجهت لنا من مسرح الخليج العربي في الكويت في سبتمبر الماضي.. وقد قام تلفزيون الكويت بتصويرها وعرضها على شاشة التلفزيون في شهر رمضان الماضي.

### 3) مسرحية السالفة وما فيها

تأليف وإخراج: محمد عواد

تقع هذه المسرحية في ثلاثة فصول..تناولت في مضمونها الفوارق الطبقيّة والتحكم، في الأرض..من أحداث المسرحية نشوء علاقة حب في فترة الدراسة في الخارج بين ابنة الغني وابن أحد البسطاء ويتفق الاثنان على الزواج بعد التخرج والعودة إلى الوطن..ويذهب والد الشاب ليخطب ابنة الغني لابنه ويفاجأ برفض الغني لذلك..ويتطور الحدث بأن تكشف الفتاة لوالدها عن حبها لذلك الشاب فيغضب على

أساس أنه لا يمكنها أن تتزوج ذلك الفقير برغم كونه طبيباً، لكنها تصر على ذلك وتتفق مع حبيبها بأن يجبرا الأب على قبول الواقع، وفعلاً ينتصر الاثنان ويرغمان الوالد على الموافقة بعد أن انهارت كل محاولات منع هذا الزواج.

#### 4 مسرحية انا وانتي والبقرة

تأليف وإخراج: عبدالرحمن بركات

مسرحية كوميدية اعتمدت في كوميديتها على المفارقات التي تؤدي لخلق مواقف مضحكة.. طرحت المسرحية مشكلة غلاء المهور وكيفية محاولة بيع الفتاة كبيع البقرة.. لكن الفتاة في النهاية تملك تقرير مصيرها في الزواج وتتزوج من تحب بمهر تحدده هي.

#### 5 مسرحية إذا ما طاعك الزمان

تأليف: ابراهيم بوهندي

إخراج: محمد عواد

مسرحية شعرية باللهجة العامية.. استمد المؤلف موضوعها وأحداثها من التراث الشعبي.. من حياة البحر الذي ارتبطت به حياة السكان في منطقة الخليج؛ إذ كان الغوص والغواصون.. قبل اكتشاف النفط. ولقد عانى سكان الخليج من البحر ومن مآسيه فكان نبعا لا ينضب للادباء والفنانين. فالمسرحية تستعرض الحياة في البحر وما يقاسيه البحارة من أهوال ومن معاملة قاسية من «النوخذا» وهو ربان السفينة، والامر الناهي على سطحها.. ويصل المؤلف بالمسرحية إلى

فترة ينكمش فيها الاهتمام بالبحر بعد اكتشاف النفط، وهي الفترة التي تمثل دخول الاستعمار، وسيطرته على هذه الثروة الهائلة، وقيم نوعاً من التحالف بينه وبين «النواخذة»، وهي الطبقة التي تملك كل شيء..فهي الطبقة المستغلة لمجاميع كثيرة من البحارة التي تمثل الأيدي العاملة الرخيصة..فتبدأ مرحلة جديدة في استغلال البحارة..هنا تنتهي المسرحية من دون أن يطرح المؤلف أي حل لها.. إنما الحل متروك للجمهور على اعتبار أن القضية لم تنته.

**أعضاء مجلس الإدارة**

**المدير: راشد نجم**

**أمين السر: عبدالله يوسف**

**أمين الصندوق: يوسف عبدالرحيم**

**أعضاء إداريون: عبدالرحمن بركات - فاطمة أحمد**

|                     |  |                       |
|---------------------|--|-----------------------|
| <b>AWAL THEATRE</b> |  | <b>مسرح احوال</b>     |
| Muharraq - Bahrain  |  | المحرق - البحرين      |
| P. O. Box .....     |  | ص. ب. ....            |
| Tel. ....           |  | ت. ....               |
| No. ....            |  | الرقم : ج. ١٩ / ٧٤    |
| Date .....          |  | التاريخ ١٩٧٤ / ١ / ١٧ |

حشرة الفاسل السيد مراتب تم المسرح والفنون المحترمة  
تحية طيبة وبعد :

نفيدكم بأنه توجد مجموعة قطع من الاثاث المستعمل ملقاة خلف مبنى الاذاعة  
وقد عمدت انتباهنا اليها من باب احتياج المسرح لها كقطع الكسوار  
للحروز المسرحية \* وقد اتصلنا بالسيد مدير اذاعة البحرين فأجاب  
بخدم حاجة الاذاعة اليها \* ثم اتينا في الاساتيس وزارة  
الحمل والفنون الاجتماعية ولا يجوز له التصرف بها  
وعليه يادونا بكتابة هذه الرسالة بشفعة رغبنا في الحصول  
على بعضها انما لم يكن هناك ممانع \*

مع امل ان ينال طهنتا احتيلكم \*  
مع شكرنا وتقديرنا ردكم

امين السر  
سيد الله يوسف

**STATE OF BAHRAIN**  
**MINISTRY OF LABOUR AND**  
**SOCIAL AFFAIRS**



دولة البحرين  
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية  
قسم المسرح والفنون

No. .... الرقم : ٧٤/١٠/٢٨٧

Date ..... التاريخ : ١٠ / ١٠ / ١٩٧٤ م

حضرة القاضي السيد مكيتر مسرح اول المحـ  
تحية طيبة وبعد :-

يمرني افاذك انه قد تم اعداد وتجهيز مسرح الجفير  
التابع لهذه الوزارة بمعدات اغنية مسرحية حديثة ومتطورة .

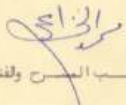
وقد جهز هذا المسرح بهذه المعدات التي تفي باحتياجات  
المروض التي تقدمها الفرق الموجودة في البحرين حاليا ولا شك ان  
هذه المعدات تفي بمعدات الاغنية الموجودة في المسارح  
المختلفة من حيث النوعية .

واذا ما أخذنا في الاعتبار مساحة خشبة المسرح فسيتم  
ان هذه المعدات اكثر من كافية .

لذلك نرجو منكم في حالة استعمالكم المسرح ان تقدم  
أن عرض مسرحي عدم اجراء اية تعديلات على وضع الاغنية  
وذلك بوضع " كشافات " اغنية او غيرها دون الرجوع الى  
قسم المسرح والفنون واعتد موانقة خدابة بذلك وذلك حفاظا على  
سلامة المسرح والعاملين فيه والجمهور .

ان تعاونكم معنا في هذا المجال سيكون محل تقديرنا ولكم  
خالص الشكر .

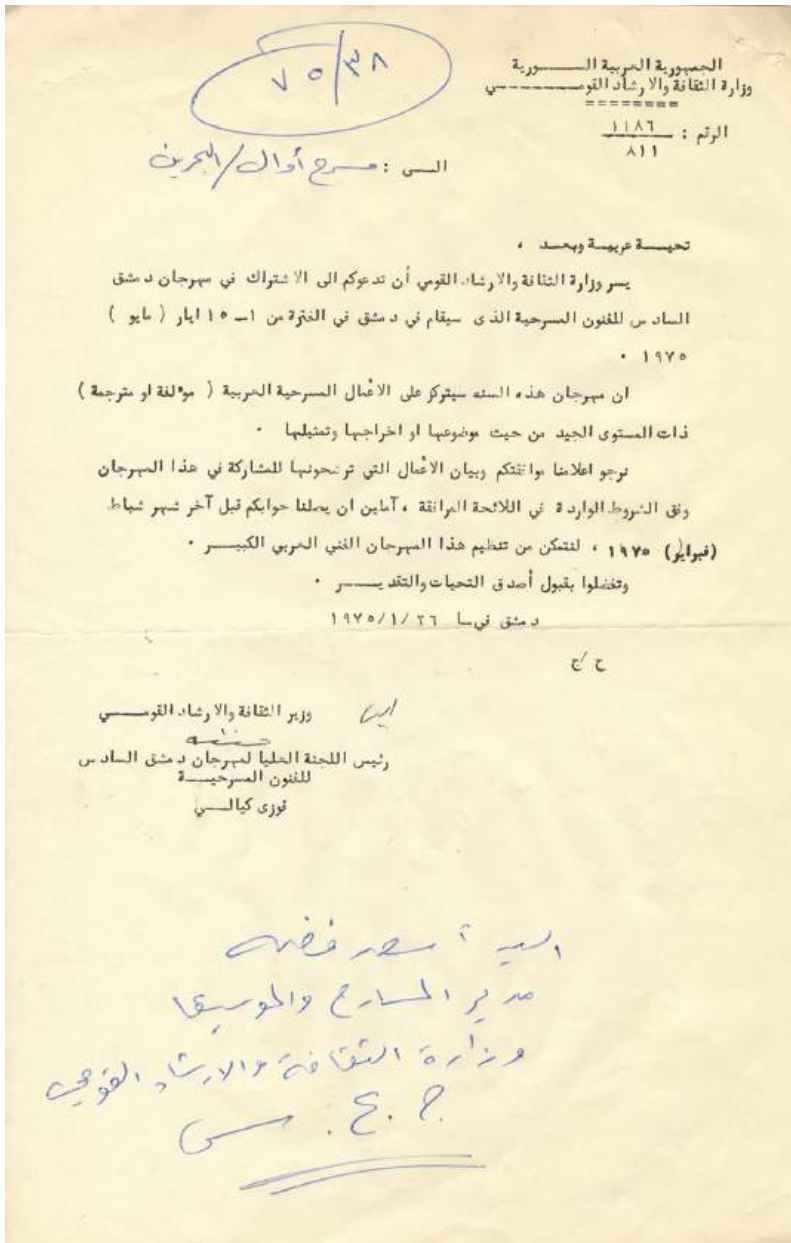
مع تمنياتنا لكم بالتوفيق في نشاطاتكم التي تأمل لها الاستمرار .

  
مراقب المسرح والفنون

٢٠٥/٢٠٢

LSA 1







|                     |                                                                                   |                   |
|---------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|-------------------|
| <b>AWAL THEATRE</b> |  | <b>مسرح ادال</b>  |
| Muharraq - Bahrain  |                                                                                   | المحرق - البحرين  |
| P. O. Box .....     |                                                                                   | ص. ب. ....        |
| Tel. ....           |                                                                                   | ت. ....           |
| No. ....            |                                                                                   | الرقم : ٧٥/٥/٦٧   |
| Date .....          |                                                                                   | التاريخ ١٩٧٥/٥/٢٥ |

حضرة الفاضل السيد امين سر اسرة فناني البحرين المحترمين

بمجد التحية

نتقدم اليكم بخالص التقدير على تفلكم باعارتنا الزميلتين حياة الخطيب •  
وصفيه ادريس اللتين شاهنتا ولا شك في انجاح عملنا المسرحي الاخير ( ..... )  
اننا اذ نشكر لكم هذه الهادرة الطيبة لنتمنى ان يمتد هذا التعاون  
الوثيق بين مؤسستينا لما فيه خير الجميع •

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام • • •

جاسم عويده

\_\_\_\_\_

امين السر

نسخة منه للملف •

|                                                                       |                                                                                   |                                                                               |
|-----------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|
| <p>STATE OF BAHRAIN<br/>MINISTRY OF LABOUR AND<br/>SOCIAL AFFAIRS</p> |  | <p>دولة البحرين<br/>وزارة العمل والشؤون الاجتماعية<br/>قسم المسرح والفنون</p> |
| <p>No. ....</p> <p>Date .....</p>                                     | <p>الرقم نم: ٨٨٨.٢.٢٠٠٠</p> <p>التاريخ: ٢٠٠٠/٨/٢٥</p>                             |                                                                               |

حضرة الفاضل سكرتير مسرح أوال المحترم

تحية طيبة وبعد

يرجى التكرم بإجراء اللازم حول تعديل المادة الخامسة في الباب الأول من القانون الأساسى لمسرحكم والتي تنص في أصلها السابق على ما يلى :-

يتكون مجلس إدارة المسرح من خمسة أشخاص ٠٠ الخ

بحيث تصبح في التعديل الجديس كالاتى :-

يتكون مجلس إدارة المسرح من سبعة أشخاص من أعضاء اللجنة الموسمية

وهم : ١- المدير      ٢- أمين السر      ٣- أمين الصندوق

٤- وأربعة أعضاء إداريين يتم انتخابهم بطريق الاقتراع السري وسدة عضوية المجلس سنة واحدة .

يرجى ملاحظة ان هذا التعديل اجرائى وانه ضرورى في عملية خلق التوازن في الهيكل الادارى لكل مؤسسة فنية ، وبقينا منا بصدق تعاونكم للصالح المسام

تأمل موافقتنا رسميا بهذا التعديل في اقرب فرصة ممكنة .

هذا ما نلتزم مع تنفيذنا لكم بالتفاج والتوفيق ود مستم ...

م. ع. ص. م

عم/مراقب المسرح والفنون

LSA 2

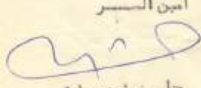
|                     |                                                                                   |                       |
|---------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|
| <b>AWAL THEATRE</b> |  | <b>مسرح اوال</b>      |
| Muharraq - Bahrain  |                                                                                   | المحرق - البحرين      |
| P. O. Box .....     |                                                                                   | م. ب. ....            |
| Tel. ....           |                                                                                   | ت. ....               |
| No. ....            |                                                                                   | الرقم : ٨٠٠٠٠٠        |
| Date .....          |                                                                                   | التاريخ ٢٦ أغسطس ٢٠٠٥ |

حضرة الناظر السيد مراقب المسرح والفنون المحترم  
تحية طيبة

إشارة الى كتابكم المؤرخ في ١٦ / ٨ / ٢٠٠٥ والمتضمن ضرورة تمدد يسل  
المادة الخامسة في الباب الاول من دستورنا بحيث يصبح مجلس الادارة مكون  
من سبعة اشخاص بدلا من خمسة اشخاص \*

نفيدكم بخوانقة الادارة الحالية على ذلك وسوف ترفع هذه الخوانقة  
بتمهية الى مجلس الادارة الجديد والذي سيختب في الايام القليلة  
القادمة لكون انتبا\* مدة الادارة الحالية \*

شذا بالتم وتفضلوا بتبول الشكر والتقد بمرر

أمين السبر  
  
جاسم شريده



## وزارة الإعلام

قرار رقم (٧) لسنة ١٩٩١  
بشأن نشر قيد وملخص النظام الاساسي  
لمسرح أوال المعاد تسجيله بوزارة الاعلام

وزير الإعلام :

بعد الاطلاع على المرسوم بقانون رقم (٢١) لسنة ١٩٨٩ ، بإصدار قانون الجمعيات والاندية الاجتماعية والثقافية والهيئات الخاصة العاملة في ميدان الشباب والرياضة والمؤسسات الخاصة ،

وعلى القرار الوزاري رقم (٤) لسنة ١٩٩١ في شأن اللائحة النموذجية للنظام الاساسي للجمعيات والاندية الثقافية والفنية الخاضعة لإشراف وزارة الإعلام ،

وعلى القرار الوزاري رقم (٥) لسنة ١٩٩١ في شأن تنظيم سجل قيد الجمعيات والاندية الثقافية والفنية الخاضعة لإشراف وزارة الإعلام ،

وعلى القرار الوزاري رقم (٦) لسنة ١٩٩١ في شأن نظام الترخيص للجمعيات والاندية الثقافية والفنية الخاضعة لإشراف وزارة الإعلام بجمع المال ،

وعلى النظام الاساسي لمسرح أوال ،

قرر الآتي :

مادة - ١ -

يعاد تسجيل مسرح أوال في سجل قيد الجمعيات والاندية الثقافية والفنية تحت قيد رقم م/ ١ .

مادة - ٢ -

ينشر هذا القرار وملخص النظام الاساسي المرافق في الجريدة الرسمية ، ويعمل به من تاريخ نشره .

وزير الإعلام  
طارق عبد الرحمن المؤيد

صدر في : ١ ربيع الاول ١٤١٢هـ  
الموافق : ١٠ سبتمبر ١٩٩١م

### ملخص النظام الاساسى لمسرح أوال

تنص المادة الاولى من النظام الاساسى على أن المسرح قد تأسس بدولة البحرين في عام ١٩٧٠ وقد تمت إعادة تسجيله بتاريخ ١٠/٩/١٩٩١ تحت قيد رقم م/١ وذلك طبقاً لأحكام قانون الجمعيات والاندية الاجتماعية والثقافية والهيئات الخاصة العاملة في ميدان الشباب والرياضة والمؤسسات الخاصة الصادر بالمرسوم بقانون رقم (٢١) لسنة ١٩٨٩ والقرارات الوزارية الصادرة تنفيذاً له .

ويكتسب المسرح شخصيته الاعتبارية بعد إتمام الاجراءات المتعلقة بتسجيله بوزارة الاعلام طبقاً لأحكام القرار الوزارى رقم (٥) لسنة ١٩٩١ في شأن تنظيم سجل قيد الجمعيات والاندية الثقافية والفنية الخاضعة لإشراف وزارة الاعلام ، ونشر تسجيله في الجريدة الرسمية .

مقر المسرح ومركز إدارته هو مدينة المنامة بدولة البحرين .  
ولايجوز للمسرح الاشتغال بالسياسة أو الدخول في مضاربات مالية ، كما لايجوز له ان ينتسب أو يشترك أو ينضم الى جمعية أو هيئة أو نادٍ أو اتحاد مقره خارج البحرين بدون اذن مسبق من وزارة الاعلام بذلك .

ويقوم المسرح بالعمل على تحقيق الاهداف التالية :

- ١ - إنتاج الاعمال الفنية التى تعالج مشاكل الحياة والمجتمع دون التعرض للاديان .
- ب - الارتقاء بالاعضاء فنياً وثقافياً .
- ج - دعم الحركة الفنية ، والمسرحية على الأخص ، والمساهمة في تطويرها .
- د - توطيد العلاقات مع المؤسسات المسرحية والثقافية داخل البحرين وفي الخارج .

ويسعى المسرح لتحقيق أهدافه بالوسائل التالية :

- أ - تقديم العروض المسرحية في مواسم محددة .
  - ب - الحرص على اختيار العناصر المسرحية الواعدة بمستقبل فني طيب .
  - ج - إنتقاء أفضل النصوص المسرحية المتاحة والقابلة للعرض المسرحي .
  - د - الاشتراك في المهرجانات المسرحية الخليجية والعربية .
- ويستهدف المسرح القيام بالأنشطة التالية :
- ١ - تنظيم الندوات والدورات التدريبية المتعلقة بالقضايا المسرحية .
  - ب - إصدار النشرات والمجلات المتخصصة في مجال المسرح .
  - ج - المساهمة في تنظيم المهرجانات المسرحية التى تقام في البحرين متى ما طُلب منه ذلك .
- وتنقسم العضوية في المسرح الى ثلاثة أنواع هي :

**أولاً : العضوية العاملة :**

- ١ - ان يكون العضو من المهتمين بالحركة المسرحية والفنية
- ب - ان يكون حسن السمعة والسلوك وان لا يكون قد حُكِم عليه في جريمة مخلة بالشرف



- أو الامانة إلا اذا رد اليه اعتباره .  
 ج - أن لا يقل عمره عن ثمانية عشر عاماً .  
 د - أن يكون مقيماً في دولة البحرين .  
 هـ - أن لا يكون عضواً عاملاً في أية مؤسسة فنية أهلية مشابهة .  
 و - أن يكون قد مضى على عضويته ستة أشهر على الأقل .

#### ثانياً : العضوية المشاركة :

- أ - تمنح هذه العضوية لكل من تتوفر فيه جميع شروط العضوية العاملة ، ماعداً واحداً من الشروط الاربعة الاخيرة (ج ، د ، هـ ، و) .  
 ب - لهذه العضوية جميع الحقوق ماعدا التصويت والانتخاب والترشيح .

#### ثالثاً : العضوية الشرفية :

وهي عضوية تكريم يمنحها المسرح للشخصيات التي تقدم جهوداً مسرحية او ثقافية تتميز بالريادة او التأصيل او الابتكار .  
 وقد بين النظام الاساسي حقوق الاعضاء وواجباتهم وطريقة الانضمام والانسحاب والفصل وإسقاط العضوية من المسرح . كما بيّنت المادة (١٦) من النظام حق العضو في التظلم من قرار فصله أمام الجمعية العمومية العادية وغير العادية واعتبار قرار الجمعية العمومية نهائياً في هذا الشأن .

وقد تضمن النظام الاساسي الاجهزة المختلفة للمسرح فقد اعتبر أن الجمعية العمومية هي السلطة العليا في رسم سياسة المسرح ومراقبة تطبيقها ، وتسرى قراراتها على جميع أجهزته ولجانها وأعضائه ، وبين النظام كيفية انعقاد الجمعية العمومية العادية منها وغير العادية والشروط الواجب اتباعها عند عقدتها والنصاب القانوني الواجب توافره وكيفية التصويت على قراراتها والدعوة اليها .

كما حدّد النظام الاساسي اختصاصات كل من الجمعية العمومية العادية وغير العادية . ويتكون مجلس الادارة من سبعة أعضاء تنتخبهم الجمعية العمومية من بين أعضائها بالاقتراع السري المباشر لمدة سنتين متتاليتين ، ويجوز إعادة انتخاب العضو مدة او مدداً أخرى . واعتبر النظام الاساسي ان مجلس الادارة هو السلطة التنفيذية للمسرح ويقوم بتنفيذ السياسة التي ترسمها الجمعية العمومية والقرارات التي تصدرها تحقيقاً للاغراض المشروعة للمسرح ، وبين النظام الاساسي اختصاصات المجلس وشروط العضوية فيه وحقه في تشكيل اللجان المختلفة وأن اجتماعاته دورية مرة كل شهر ، كما حدّد النظام طريقة التصويت فيه وكيفية حل المجلس . وحول مالية المسرح فقد بين النظام ان موارده تتكون من :

- أ - رسم الانضمام الذي يدفعه العضو عقب قيده او إعادة قيده بعضويته .  
 ب - إشتراكات الاعضاء - إن وجدت - .  
 ج - الهبات والتبرعات التي تصرح بقبولها وزارة الاعلام .  
 د - إيرادات الحفلات والعروض المسرحية التي يقدمها او يشترك فيها المسرح بعد اخذ موافقة الجهات المختصة .

هـ - الأرباح والفوائد الناتجة عن استثمار أمواله في حدود القوانين المعمول بها .

و - المساعدة السنوية التي تقدمها وزارة الاعلام .

ز - مكافأة انتاج المسرحيات المقررة من وزارة الاعلام .

ولايجوز للمسرح ان يحصل على أموال من شخص اجنبي أو جهة اجنبية ، ولا ان يرسل شيئاً مما دُكر إلى اشخاص أو منظمات في الخارج إلا بإذن من وزارة الاعلام ، وذلك فيما عدا المبالغ الخاصة بثمن الكتب والنشرات والسجلات العلمية والفنية .

كما بيّن النظام ضرورة احتفاظ المسرح بالسجلات والدفاتر اللازمة لتسيير أعماله وأوجه صرف الاموال وطرق إيداعها على أن تبدأ السنة المالية للمسرح من أول يناير وتنتهي في ٣١ ديسمبر من كل عام شريطة أن يكون الصرف طبقاً لللائحة المالية للمسرح وعلى ضرورة أن يقوم مجلس الادارة بعرض الحساب الختامي على الجمعية العمومية لإقراره .

كما حدّد النظام طرق المراقبة المالية وتدقيق الحسابات الختامية لإيرادات ومصروفات المسرح .

وأخيراً بيّن النظام الاساسي كيفية تعديله وكيفية إدماج المسرح او تقسيمه وقواعد حله اختياريّاً ، وإذا خُلّ المسرح عينت وزارة الاعلام مصفياً له لمدة وبأجر ، ويقوم المصفي بتوزيع الأموال الباقية على الجمعيات التي تعمل في ميدان عمل المسرح . وإذا أصبحت طريقة التوزيع غير ممكنة تحدد وزارة الاعلام الجهات التي ترى توجيه أموال المسرح إليها .



## القانون الأساسي لمسرح أوال

### الباب الأول

- المادة الأولى : اسم المسرح (مسرح أوال) .
- المادة الثانية : لا يتدخل المسرح في الشؤون السياسية .
- المادة الثالثة : يهدف المسرح الى :
- ١ - إنتاج الأعمال الفنية التي تعالج مشاكل الحياة والمجتمع  
ممن التعرض الى الايذاء .
  - ٢ - الارتقاء بالأعضاء فنيا وثقافيا .
  - ٣ - دعم الحركة الفنية والمسرحية خصوصا ، والمساهمة في  
تطويرها .
  - ٤ - توطيد العلاقات مع المؤسسات المسرحية والثقافية داخل  
البحرين، وفي الخارج .

### الباب الثاني - شروط العضوية

- تنقسم العضوية الى ثلاثة انواع :
- المادة الرابعة :
- أولا - العضوية العاملة ويشترط في العضوية العاملة ما يلي :
- ١ - أن يكون بحريني الجنسية .
  - ٢ - أن يكون من المهتمين بالحركة المسرحية والفنية .
  - ٢ - أن لا يكون عضوا عاملا في أى مؤسسة فنية أهلية مشابهة .
  - ٤ - أن لا يقل عمره عن ثماني عشرة سنة .
  - ٥ - أن يحصل على موافقة ثلثي أعضاء الإدارة على الأقل .
- ثانيا - العضوية المشاركة :
- ١ - يكون عضوا مشاركا كل من تقدم بطلب عضوية المسرح ولم  
تتوافر فيه جميع أو بعض البنود الواجب توافرها في العضو

العامل وأربأت الادارة أو الجمعية العمومية أن في التحاقه  
مصلحة للمسرح \*

٢ - للعضو المشارك جميع حقوق العضو العامل عدا التصويت  
والانتخاب والترشيح \*

### ثالثا - العضوية الشرفية :

يجوز للادارة أن تمنح العضوية الشرفية للشخصيات الاجتماعية  
البارزة اذا ما قنعت للمسرح أو للحركة الفنية والثقافية خدمات  
متميزة \*

### الباب الثالث - الجمعية العمومية

- |                                                                                                                                                                                                                                                              |                       |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|
| تتكون الجمعية العمومية من الاعضاء العاملين *                                                                                                                                                                                                                 | المادة الخامسة :      |
| يجب دعوة الجمعية العمومية لنور الاجتماع العادى مرة كل عام ،<br>ويجوز أن تجتمع الجمعية العمومية اجتماعا طارئا بدعوة من مجلس<br>الادارة أو بناء على طلب كتابي من ثلث اعضائها وذلك لبحث أمر من<br>الأمور الهامة والتي لا يمكن أرجاؤها أو اذا دعت الضرورة لذلك * | المادة السادسة :      |
| يعد اجتماع الجمعية العمومية قانونيا اذا توافرت فيه الأغلبية<br>المطلقة وأذا لم تتوافر تأجل الى اجتماع اخر يعقد بعد ساعة واحدة<br>من موعد الاجتماع الاول ويكون الاجتماع الثاني قانونيا اذا كان<br>الحضور من الاعضاء مساويا لضعف عدد مجلس الادارة *            | المادة السابعة :      |
| تصدر الجمعية العمومية قراراتها بموافقة الأغلبية المطلقة لمجموع<br>الحاضرين اذا لم ينص القانون خلاف ذلك *                                                                                                                                                     | المادة الثامنة :      |
| تناقش الجمعية العمومية تقارير مجلس الادارة ومشروع الميزانية<br>وكشف الحساب الختامي ولأثمة المكلفات ولا يصبحوا نافذين الا<br>بموافقة الجمعية العمومية *                                                                                                       | المادة التاسعة :      |
| تختص الجمعية العمومية في اجتماع غير اعتيادى بإجراء أى تعديل<br>على هذا القانون *                                                                                                                                                                             | المادة العاشرة :      |
| الجمعية العمومية هى التى تنتخب مجلس الادارة من بين اعضائها<br>والذين اتموا عاما كاملا في العضوية ولها ان تسحب الثقة من                                                                                                                                       | المادة الحادية عشرة : |

المجلس المذكور بشرط أن يصدر قرار سحب الثقة بعد أخذ الرأي  
وإموافقة ثلثي الحضور وبشرط أن يكون القرار مسبباً \*

المادة الثانية عشرة:

إذا قررت الجمعية العمومية سحب الثقة من مجلس الإدارة طبقاً  
للمادة السابقة فعليها أن تنتخب مجلساً جديداً في نفس الجلسة يعد  
من حيث المدة امتداداً للمجلس السابق الذي سحبت منه الثقة مع  
مراعاة المادة السادسة عشر من هذا القانون \*

المادة الثالثة عشرة:

لأعضاء الجمعية العمومية الحق في الترشيع لعضوية مجلس الإدارة  
والتصويت في انتخابات المجلس المذكور مع مراعاة المادة الخامسة  
عشر من هذا القانون \*

المادة الرابعة عشرة:

يرفق بدعوة الاجتماع للجمعية العمومية جدولاً بالمواضيع التي  
ستناقش على أن يكون ذلك قبل أسبوع من موعد الاجتماع \*

#### الباب الرابع – مجلس الإدارة

المادة الخامسة عشرة:

يتكون مجلس الإدارة من سبعة أعضاء ممن أمضوا سنة واحدة أو  
أكثر في عضوية المسرح ويتم انتخابهم جميعاً بالتزويج العلني  
والاقتراع السري ويتم توزيع المناصب الإدارية فيما بينهم في أول  
اجتماع لهم بعد انتخابهم على أن لا يتجاوز أسبوعاً ، وتنقسم  
المناصب الإدارية إلى رئيس المسرح ، أمين السر ، الأمين المالي ، مدير  
المقر ، وثلاثة أعضاء إداريين \*

المادة السادسة عشرة:

تكون مدة مجلس الإدارة سنتين ميلاديتين \*

المادة السابعة عشرة:

يتولى مجلس الإدارة تطبيق قانون المسرح ولوائحه الداخلية وإدارة  
كافة شؤونه المالية والإدارية والفنية . ولا يلتزم بالرجوع إلى  
الجمعية العمومية إلا في الأحوال التي ينص فيها على ذلك هذا  
القانون وتكون جميع مراسلاته مع الغير ومراسلات الغير له باسم  
الرئيس أو أمين السر \*

المادة الثامنة عشرة:

يختص مجلس الإدارة بإعداد التقرير الإداري وكشف الحساب  
الختامي للسنة المالية المنتهية واقتراح التوصيات لمجلس الإدارة  
المقبل سواء الإدارية أو المالية \*

- المادة التاسعة عشرة :** يبت مجلس الإدارة في قبول الاعضاء وقراره نهائي . كذلك يختص بتوقيع الاجراءات التأديبية على الاعضاء ( عدا الفصل ) وقراره في هذا الشأن نهائي ما دام مسببا وتظلم العضو الذي وقع عليه هذا الجزاء لا يكون الا امام المجلس المذكور وللمجلس في هذا الحال أن يخفف من الجزاء أو يلغيه .
- المادة العشرون :** يجتمع مجلس الإدارة مرة كل شهر على الاقل على انه يجوز ان يعقد اجتماعات استثنائية كلما دعت الحاجة الى ذلك ويحق للرئيس أو أى عضوين دعوة المجلس الى الانعقاد لمناقشة أى من الأمور المستعجلة
- المادة الحادية والعشرون :** لا يعتبر اجتماع مجلس الإدارة قانونيا ما لم يحضره أربعة اعضاء من بينهم الرئيس أو أمين السر أو من ينوب عنهما ويشترط أن تكون الدعوة قد وجهت الى الاعضاء جميعا .
- المادة الثانية والعشرون :** تصدر قرارات مجلس الإدارة بالأغلبية المطلقة وإذا تساوت الاصوات عند أخذ الرأى يرجح الجانب الذى يعيل اليه الرئيس .
- المادة الثالثة والعشرون :** اذا قرر مجلس الإدارة ان يستقيل بأجمعه تدعى الجمعية العمومية الى اجتماع غير عادى ويتولى الرئيس عرض الاستقالة مع ذكر الاسباب .
- المادة الرابعة والعشرون :** اذا استقال مجلس الإدارة أو أكثر من نصفه دفعة واحدة تنتخب الجمعية العمومية مجلسا جديدا يتم مدة المجلس الذى استقال اعضاؤه مع مراعاة نص المادة الثالثة والعشرون .
- المادة الخامسة والعشرون :** اذا سحبت الجمعية العمومية الثقة من المجلس القائم يجوز انتخاب عضوا أو أكثر من أعضاء المجلس الذى سحبته منه الثقة في المجلس الجديد .
- المادة السادسة والعشرون :** لمجلس الإدارة ان يطلب من عضو أو أكثر من اعضاء المسرح ان يحضر جلسة من جلساته ويكون رأيهم في هذه الحالة استشاريا .
- المادة السابعة والعشرون :** اذا تغيب عضو مجلس الإدارة عن حضور ثلاث جلسات متتالية أو خمس جلسات متفرقة بدون عذر مقبول اعتبر مستقिला .
- المادة الثامنة والعشرون :** اذا سقطت عضوية أحد اعضاء مجلس الإدارة أو عضوين منه حل بدلا منه – منهما العضو – العضوين – الحاصل على أكبر عدد من الاصوات في آخر انتخاب وفي هذه الحالة لمجلس الإدارة الحق في اعادة توزيع المناصب الادارية .

**المادة التاسعة والعشرون :** يكون فصل العضو بتوصية من مجلس الإدارة على أن يرفع ذلك للجمعية العمومية وبعد موافقتها يصبح الفصل ساري المفعول وللعضو الحق في التظلم أمام الجمعية العمومية .

#### الباب الخامس - أعضاء مجلس الإدارة

**المادة الثلاثون :** يمثل الرئيس المسرح ويتحدث باسمه شفويا وكتابيا أمام الجهات الرسمية في جميع المناسبات ويحق لمجلس الإدارة أن يختار عضواً آخر من أعضاءه لتمثله .

**المادة الحادية والثلاثون :** يرأس الرئيس جلسات مجلس الإدارة والجمعية العمومية مع مراعاة المادة الحادية والعشرون .

**المادة الثانية والثلاثون :** يلزم توقيع الرئيس على قرارات مجلس الإدارة وكذلك على جميع قرارات الجمعية العمومية ويوقع عن المسرح العقود والاتفاقات التي تعقد مع الغير ويكون المسرح طرفاً فيها ويوقع مع الأمين المالي على سندات الدخل والصرف .

**المادة الثالثة والثلاثون :** يبت في الأمور العاجلة ويعرضها على المجلس في أول اجتماع له .

**المادة الرابعة والثلاثون :** ينوب أمين السر عن الرئيس إذا ما تغيب عن إدارة اجتماعات مجلس الإدارة واجتماعات الجمعية العمومية كما ينوب عنه في التوقيع على سندات الدخل والصرف .

**المادة الخامسة والثلاثون :** يختص أمين السر بإعداد جداول جلسات الإدارة واجتماعات الجمعية العمومية ويقوم بنشر ملخصاً لما دار فيها .

**المادة السادسة والثلاثون :** يسجل أمين السر محاضر جلسات الإدارة واجتماعات الجمعية العمومية ويحتفظ بسجل خاص يحوى ملخصاً لما دار فيها .

**المادة السابعة والثلاثون :** يحتفظ أمين السر بسجل يدون فيه أسماء أعضاء المسرح وعناوينهم

**المادة الثامنة والثلاثون :** جميع الاقتراحات والشكاوى تقدم مكتوبة الى أمين السر ويجب عليه تدوين أي اقتراح أو شكوى تصل اليه في جدول أعمال أول جلسة تلي تاريخ ورودها اليه .

**المادة التاسعة والثلاثون :** يمسك الأمين المالي دفاتر حسابية منظمة يقيد فيها أولاً بأول الدخل والمصروف .



- المادة الأربعون :** يلزم توقيع الأمين المالي الى جانب توقيع الرئيس أو أمين السر على كافة عمليات ايداع وسحب الاموال من البنك وعلى جميع اتفاقات الجمعية ذات الصلة المالية .
- المادة الحادية والأربعون :** يقوم الأمين المالي بجميع الاعمال المحاسبية والاعمال الاخرى التي يعهد بها اليه مجلس الادارة ويحتفظ بمبلغ مائة دينار بحريني كسلفة مستديمة لمواجهة المصروفات العاجلة او الطارئة .
- المادة الثانية والأربعون :** تكون في عهدة مدير المقر جميع المعدات والادوات التي يملكها المسرح أو يستأجرها أو يستعيرها ويكون مسئولاً مسئولية شخصية عن التلف أو النقص الذي قد يصيبها نتيجة أهمال أو خطأ جسيم منه .
- المادة الثالثة والأربعون :** أعضاء مجلس الادارة يشتركون بالرأى والمناقشة في جميع أعمال المجلس ويقومون بأى أعمال يكلفهم بها مجلس الادارة .

#### الباب السادس - حقوق الأعضاء وواجباتهم

- المادة الرابعة والأربعون :** أعضاء المسرح يشتركون في المناقشة والرأى في جميع أمور المسرح وينفرد الأعضاء العاملين في اقرار النصاب والتصويت في الجمعية العمومية .
- المادة الخامسة والأربعون :** لأعضاء المسرح العاملين حق التصويت والترشيح والانتخاب مع مراعاة المادة الخامسة عشر من هذا القانون .
- المادة السادسة والأربعون :** ليس لعضو المسرح الحق في حضور جلسات مجلس الادارة الا اذا طلب منه ذلك وليس له في هذه الحالة ان يناقش أو يبدى برأى الا فيما حضر الى الجلسة من اجله .
- المادة السابعة والأربعون :** ابداء الآراء وتقديم المقترحات مكفولة للأعضاء بشرط ان تقدم مكتوبة الى أمين السر .
- المادة الثامنة والأربعون :** لكل من قدم رأياً أو اقتراحاً لمجلس الادارة ان يطلب حضور الجلسة التي سوف يناقش فيها رأيه أو اقتراحه ، فان لم يطلب ذلك فليس له الحق في حضورها الا اذا رأى مجلس الادارة استدعائه للمناقشة فيما تقدم به سواء كان ذلك في الجلسة التي نوقش فيها رأيه أو اقتراحه أو في الجلسة التالية .

**المادة التاسعة والاربعون :** يجب على الاعضاء مراعاة أحكام هذا القانون والتقيد بتعليمات اللائحة الداخلية وتنفيذ قرارات الجمعية العمومية ومجلس الادارة ، وكذلك يجب ان يقوموا بأى عمل يكلفون بإداؤه من قبل الجمعية العمومية أو مجلس الادارة .

**المادة الخمسون :** استقالة أى عضو يجب ان تكون مسببة وتقدم الى مجلس الادارة الذى يستدعي مقدمها لمناقشة ما جاء فيها .

**المادة الحادية والخمسون :** للعضو الذى صدر قرار بفصله بعد موافقة ثلثي حضور للجمعية العمومية الحق في التظلم أمام الجمعية العمومية في أول اجتماع لها على أن يدرج تلك ضمن جدول أعمالها وإذا تغيب عن الحضور يكون قرار الفصل النهائى .

**المادة الثانية والخمسون :** لا يحق للعضو الذى اتخذ قرار بفصله ان يطالب المسرح بأى حقوق مالية له الا اذا كانت هذه الحقوق قد اقربت له من قبل بشرط ان توافق الجمعية العمومية على صرفها .

**المادة الثالثة والخمسون :** توزع المكافآت المالية وفق اللائحة الخاصة بها والمعتمدة من قبل الجمعية العمومية وأى تعديل لها لا يسرى الا على السنة التالية على التعديل وليس للعضو الذى لم يشارك بجهوده في أى عمل للمسرح خلال الموسم الحق في تقاضي أية مكافأة .

**المادة الرابعة والخمسون :** العضو الذى يتغيب عن حضور اجتماعين متتاليين لنور الانعقاد العادى للجمعية العمومية يعتبر مفصولا ما لم ترى الجمعية العمومية غير ذلك .

**المادة الخامسة والخمسون :** لا يجوز للعضو العامل ان يرتبط مع أى مؤسسة فنية اهلية أو خاصة ويتعارض هذا الارتباط مع التزاماته تجاه المسرح الا بعد التنسيق مع الادارة على ان تكون الاولوية للمسرح .

### الباب السابع – اللجان

**المادة السادسة والخمسون :** تشكل الادارة لجانا بعد انتخابها وتستمر هذه اللجان طوال الموسم الفنى وتحدد الادارة اختصاصات اللجان وعدد اعضائها .

**المادة السابعة والخمسون :** تضع اللجان برامج أعمالها ولوائح تضبط نشاطاتها وتوافق عليها الادارة .

- المادة الثامنة والخمسون : كل قرارات اللجان نافذة ما لم تتعدى اختصاصاتها .
- المادة التاسعة والخمسون : يجوز أن تشكل الإدارة لجاناً مؤقتة لبحث أو معالجة حالة طارئة وتنتهي أعمال هذه اللجان بانتفاء الغرض من تشكيلها .

### الباب الثامن – الجزاءات

- المادة الستون : العقوبات التي توقع على الاعضاء لمخالفتهم احكام هذا القانون أو اللوائح الداخلية أو قرارات الجمعية العمومية ومجلس الإدارة هي :
- ١ – لفت النظر .
  - ٢ – الإنذار .
  - ٣ – الإيقاف عن العمل لمدة لا تزيد على موسم واحد .
  - ٤ – الفصل .
- المادة الحادية والستون : إذا ارتكب العضو مخالفة بعد مضي موسم كامل على آخر مخالفة ارتكبها اعتبرت الأخيرة وكأنها الأولى .

### الباب التاسع – الشئون المالية

- المادة الثانية والستون : تبدأ السنة المالية بانتخاب مجلس الإدارة وتنتهي بانعقاد اجتماع الجمعية العمومية .
- المادة الثالثة والستون : تودع أموال المسرح في أى من البنوك بدولة البحرين .
- المادة الرابعة والستون : يتكون إيراد المسرح من جميع إيراد العروض المسرحية ونسبة المسرح من تسويق الأعمال المسرحية والفنية والهيئات والمساعدات غير المشروطة .

### الباب العاشر – حل المسرح وانتهائه

- المادة الخامسة والستون : ينتهى المسرح للأسباب التالية :
- ١ – إذا تناقصت عضويته الى أقل من سبعة أعضاء .

٢ - اذا خرج عن اهدافه او ارتكب مخالفة جسيمة لنظامه الاساسي .

٣ - اذا اصبح عاجزاً عن الوفاء بتعهداته المالية .

٤ - اذا اخل بالاحكام المبينة في هذا القانون .

المادة السادسة والستون : يجوز حل المسرح اختياريا بقرار في اجتماع غير عادي للجمعية العمومية يحضره النصاب القانوني وبموافقة الثلثين على ان تخطر وزارة الاعلام بموعد ومكان هذا الاجتماع قبل خمسة عشر يوما على الاقل من تاريخ انعقاده .

المادة السابعة والستون : يحل المسرح اذا صدر حكم من الجهات الرسمية المختصة بحله .

المادة الثامنة والستون : في حالة المسرح او انهائه تسلم امواله الى وزارة الاعلام .

المادة التاسعة والستون : على مجلس الادارة تنفيذ هذا القانون ولائحته التنفيذية وإعلانه للاعضاء .

المادة السبعون : يبدأ العمل بهذا القانون بعد موافقة الجمعية العمومية .

المادة الحادية والسبعون : أي تعديل أو تعديل في مواد هذا القانون لا تصبح سارية المفعول ما لم توافق عليها وزارة الاعلام .



---

## تدوين العقد الثاني



---

## العقد الثاني

1980 - 1989م

### مدخل:

تستحق تجارب مسرح أوّال التي خاضها بكثير من النضج والوعي الفني في العقد الثاني من تأسيسه العديد من الدراسات العلمية الفنية المميزة؛ لأن هذا العقد، حقيقةً، كان متفرداً في مسيرة خمسينية أوّال الفنيّة؛ بتنوع العروض المسرحية في أكثر من مجال فني طرّقه. فبلغ عدد العروض المشاهدة جماهيرياً ١١ عرضاً، امتدت من فبراير العام ١٩٨٠ وحتى يونيو عام ١٩٨٩. وأول ما تفرد به أوّال في هذا العقد؛ هو ولوج معترك مسرح الطفل بثلاث مسرحيات دفعة واحدة، كانت بدايتها بمسرحية «القرد المفكر»، من تأليف رؤوف مسعد بسطة وإخراج قحطان القحطاني، التي تم تغيير اسمها إلى «عامر والقرد»، واشعار إدارة الثقافة والفنون بذلك بتاريخ 2/2 / ١٩٨٠. وهي، كما ذكر بعض الكُتّاب، تُعد انطلاقة حقيقية وحديثة لمسرح الطفل في البحرين، إذ شكلت البداية لدخول الأغنية في نسيج العمل الفني المسرحي.

ونتيجة للنجاح الفني والجماهيري الذي حظيت به المسرحية؛ حرصت أسرة الأدباء والكتّاب على تنظيم ندوة حولها في مارس العام ١٩٨٠، بحضور قحطاني القحطاني وعبدالله يوسف. أضف إلى ذلك، أنه تم طلب عرض «عامر والقرد» في دولة الإمارات العربية المتحدة برسالة وردت الى المسرح من أبوظبي من مكتب وكيل وزارة الإعلام عبدالله النويس، في شهر يونيه من العام ١٩٨٠، وتمت الموافقة على هذه الدعوة والاستعداد لها واغتنام الفرصة لتصويرها هناك، إذ لم يتم ذلك في البحرين أثناء عرضها؛ إلا أن الظروف جميعها حالت دون

---

تسجيل أول تجربة في مسرح الطفل لفرقة أوّال. ثم جاءت تجربتنا الطفل كذلك في «ديرة العجايب» التي كانت باسم «الأميرة القبيحة»، ونتيجة للطلب الرسمي تم تغيير الاسم إلى «ديرة العجايب»، وأرسل المسرح بتاريخ 1981/7/9؛ رسالة إلى مدير إدارة الثقافة والفنون بوزارة الإعلام لطلب تغيير الاسم. ثم في شهر سبتمبر 1982، قدم أوّال مسرحية «وطن الطائر».

ثم جاءت التجربة الثانية المميّزة لمسرح أوّال في ذلك العقد، وأحدثت نقلة نوعية للمسرح الشعبي في المجتمع البحريني بقيت الأجيال تتحدث عنها حتى اليوم. ألا وهي تجربة مسرحية «البراحة»، تأليف عقيل سوار، وإخراج عبدالله يوسف. التي أقرّت في الإدارة كنص في شهر يونيو العام 1980، وتم تقديمها على صالة الجفير مطلع نوفمبر 1980. وشكلت هذه المسرحية تجربة مهمة عند المؤلف، والمخرج، وكادر مسرح أوّال، والجمهور كذلك.

وخاض المسرح تجربة شعبية أخرى لافتة للنظر بأيدي القطبين المميزين فنياً، عقيل سوار وعبدالله يوسف؛ وذلك من خلال مسرحية «بنت النوخدة»، وهي تناقش قضية تحولات المجتمع البحريني زمن انهيار أسواق اللؤلؤ، وتأثيراتها الجمة على الناس كافة. وبناءً على نجاح هذا العمل وأهميته الأدبية والفنية؛ فقد عُرض في ثلاث دول خليجية بينها البحرين في سنة واحدة، وهي 1986.

وكان للغة العربية الفصحى بجانب الشعبية الدارجة؛ مجال خصب عبر مسرحية «السوق»، المعدة عن نص قاسم محمد (بغداد الأزل بين الجد والهزل)، من إخراج خليفة العريفي. وهي أيضاً تجربة مميّزة عُرضت في ثلاث دول خليجية بينها العراق، ومثلت البحرين في المهرجان المسرحي الأول لدول مجلس التعاون الخليجي بدولة الكويت في مارس 1988.

ثم خُتم العقد الثاني من عمر أوّال في شهر يونيو من العام 1989؛



---

بتجربة جديدة على المسرح البحريني، وهي تقديم مسرحيتين في ليلةٍ وسهرةٍ واحدة. أي أن الجمهور استمتع بنكهتين من الفن المسرحي الأوالي تحديداً، بمشاهدة مسرحيتين كوميديتين من تأليف عقيل سوار، وهما «أفا ياعبيد»، من إخراج عبدالله ملك، و«خميس وجمعة»، من إخراج إبراهيم خلفان.

وشكل هذا العقد أيضاً زيادة في منتسبي مسرح أوال، فقد بلغ عدد أعضاء الجمعية العمومية للمسرح في موسم عامي 1985 - 1986 مثلاً، 54 عضواً، بينهم خمس من النساء.



**العروض المسرحية في العقد الثاني  
(1980 - 1989م)**

## 1 - «عامر والقرد»

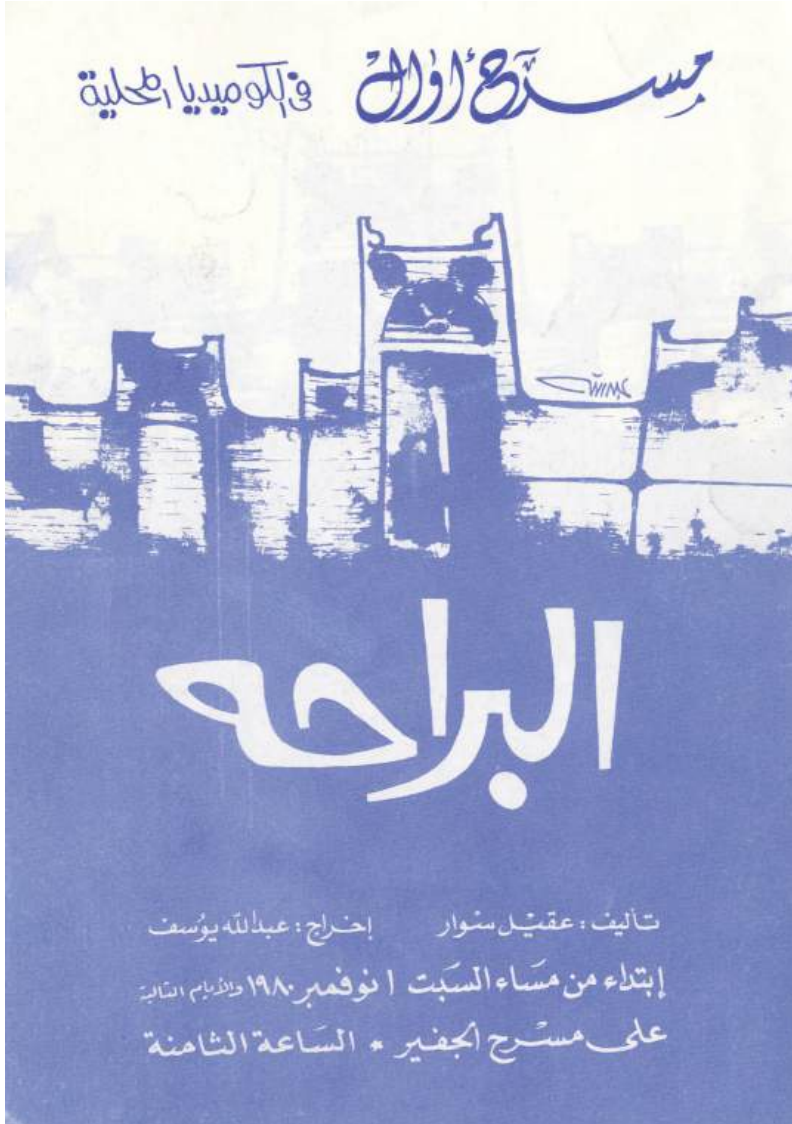
تأليف: رؤوف مسعد بسطة - إخراج: قحطان القحطاني.  
- عُرضت في 20 فبراير 1980 على مسرح الجفير.  
(يُعدّ مسرح أوّال، أول من قدم عروضاً مسرحية للطفل من بين المؤسسات الفنية في البحرين).





## 2 - «البراحة»

تأليف: عقيل سوار - إخراج: عبدالله يوسف.  
- عُرضت في ١ نوفمبر ١٩٨٠ على مسرح الجفير.





### 3 - «أرض لا تنبت الزهور»

تأليف: محمود دياب - إخراج: عبدالله يوسف.

- عُرضت في 25 مايو 1981 على مسرح الجفير.







#### 4 - « ديرة العجايب »

تأليف: م. ك. فالو - ترجمة: سليم الجزائري.  
إعداد: علي الشرقاوي - إخراج: سامي القوز.  
- عُرضت في ١٩ سبتمبر ١٩٨١ على مسرح الجفير.





## 5 - «الطبول»

تأليف: عيسى الحمر - إخراج: خليفة العريفي.  
- عُرضت في 18 نوفمبر 1981 على مسرح الجفير.







## 6 - «وطن الطائر»

تأليف: خلف أحمد خلف - إخراج: عبدالله يوسف.

- عُرضت في 8 سبتمبر 1982 على مسرح الجفير.





## 7 - « بنت النوخدة »

- تأليف: عقيل سوار - إخراج: عبدالله يوسف.  
- عُرضت في دولة قطر بتاريخ 25 فبراير 1986 على مسرح قطر الوطني.  
- عُرضت في الشارقة بتاريخ 27 مارس 1986 بمناسبة يوم المسرح العالمي، على مسرح قاعة إفريقيا.  
- عُرضت في البحرين بتاريخ 15 أكتوبر 1986 على مسرح نادي الخريجين.

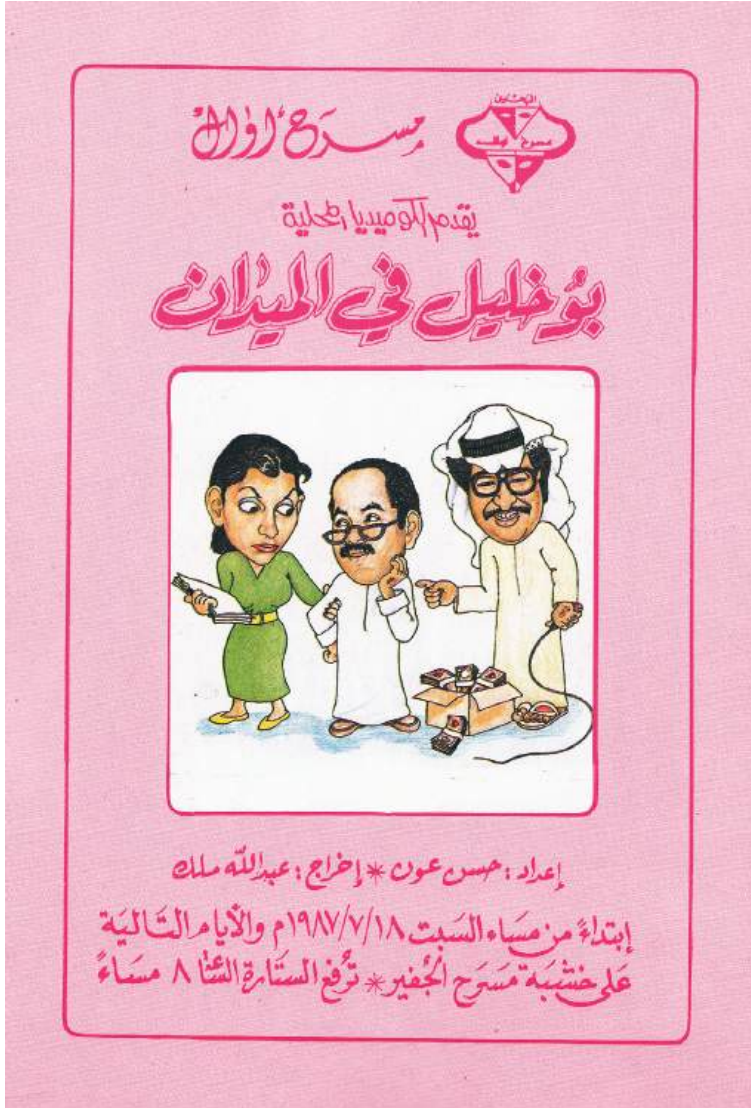






## 8 - «بوخليل في الميدان»

- تأليف: وليد إخلاصي - إعداد: حسن عون عن مسرحية «الصراط» -  
إخراج: عبدالله ملك.  
- عُرضت في 18 يوليو 1987 على مسرح الجفير.





## 9 - «السوق»

- من التراث العربي «بغداد الأزل بين الجد والهزل»، تأليف: قاسم محمد - إخراج: خليفة العريفي.
- عُرضت في البحرين في ١ فبراير ١٩٨٨ على مسرح الجفير.
- عُرضت في العراق حيث مثلت البحرين في مهرجان بغداد للمسرح العربي الأول في الفترة من ١٠ إلى ٢٠ فبراير ١٩٨٨ على مسرح المنصور.
- عُرضت في الكويت حيث مثلت البحرين في المهرجان المسرحي الأول لدول مجلس التعاون الخليجي المنعقد في دولة الكويت بتاريخ 28 مارس ١٩٨٨ على مسرح الدسمة.

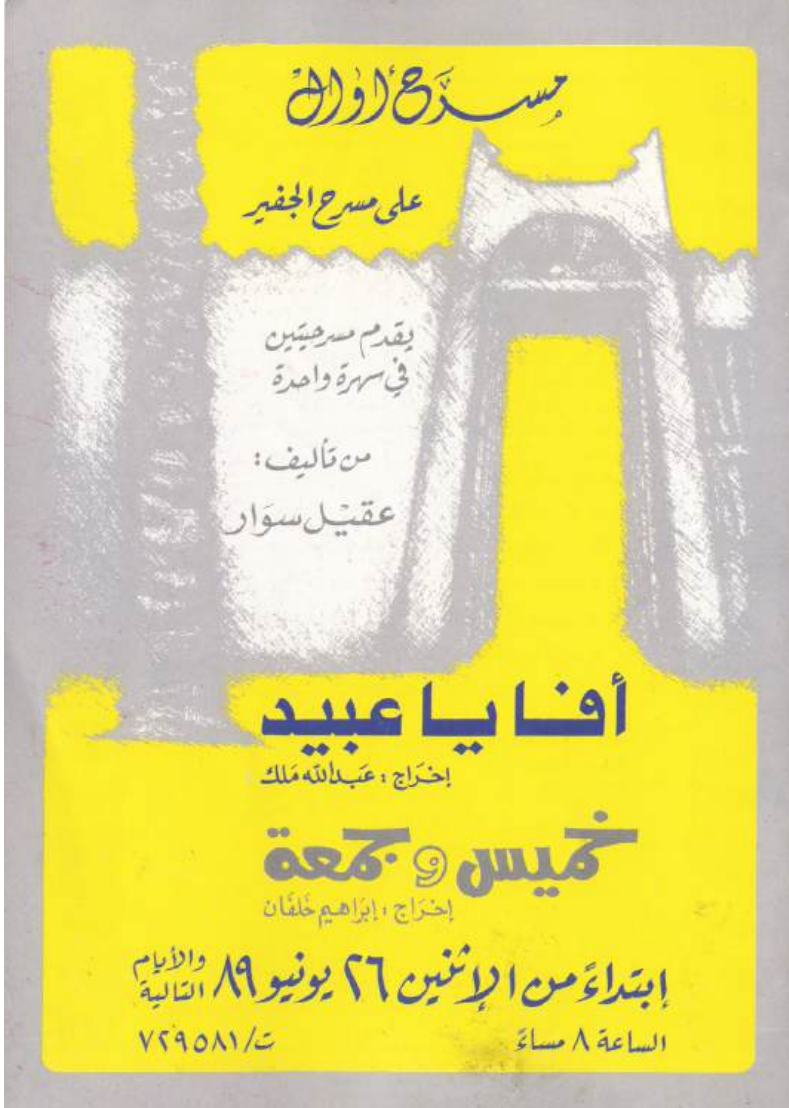






## 10 - «أفا يا عبيد»

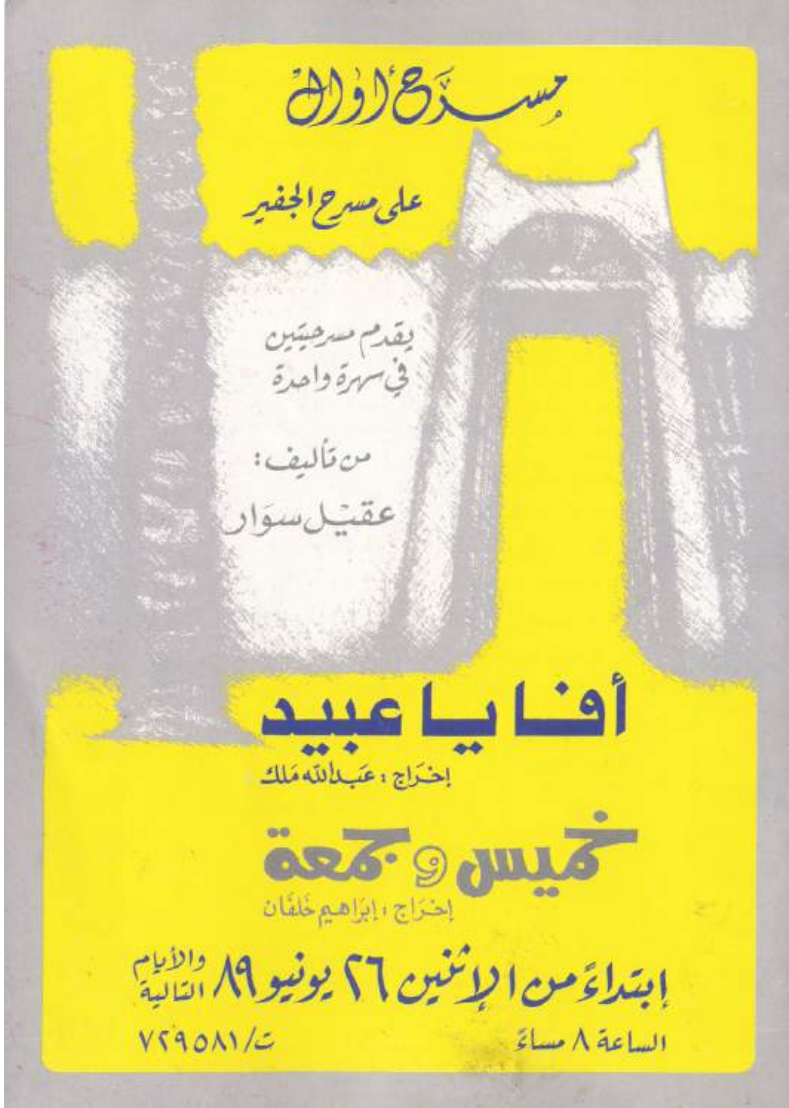
تأليف: عقيل سوار - إخراج: عبدالله ملك.  
- عُرضت في 26 يونيو 1989 على مسرح الجفير.  
(تجربة جديدة لمسرح أوال - مسرحيتان في ليلة واحدة)





## 11 - «خميس وجمعة»

تأليف: عقيل سوار - إخراج: إبراهيم خلفان.  
- عُرضت في 26 يونيو 1989 على مسرح الجفير.  
(تجربة جديدة لمسرح أوال - مسرحيتان في ليلة واحدة)









## تدوين العقد الثالث



---

## العقد الثالث

1990 - 1999م

### سيناريو المدخل:

في هذا العقد ظهرت «حليمة ومنصور» لتحكي بعض الحقيقة، إلا أن منصور لم يُعترف بصرخته المدوية «رأيت الذي سوف يحدث»، خصوصاً أنه لم يُجب عن سؤال: «هل قتلت أحداً؟»، بل أشار لموضع «الحريق» وما سال على الحائط من «نداء الدم». هنا ثارت تجليات جماعة «سوق المقاصيص» التي جعلت «النحلة والأسد» يفران من المكان خصوصاً أنهما قد سمعا بصهيل «الخيول» وهي تحمم «الملك هو الملك» متجهة كالريح إلى «رومي و جوليت» مروراً بـ «خور المدعي» المجاور لـ «لسوق البطيخ»، إذ تجمع فيه العامة لسماع «قصة حديقة الحيوان» و «باربي». وهنا ساد الصمت حين أطلت «وجوه» من «الخيمة» التي نُصبت من أجل «ليلة عرس رشدان» ذات «يوم من زماننا»، لتعلن بكل وضوح، أنها لابد أن تسير على «درب العدل».

ضمن السيناريو الافتراضي هذا لأعمال أوائل الفنية، جاء العقد الثالث بوفرة وفورة في الانتاج الفني البنورامي، بين النصوص الشعبية، والتجريب، والحادثة، ونص الخشبة، ونص الصالة والجمهور، والتمازج الفني اللوني بين اللوحات التشكيلية والشعر والمحاكاة الدرامية، ومسرح الطفل، وغيرها. تجارب انتشرت على بساط 19 عملاً فنياً منوعاً، شارك الكثير منها في المهرجانات المسرحية الخارجية، مما يستدعي الحاجة لتأملات، وتحليلات، ووقفات نقدية فاحصة بعيون أكاديمية، نتركها للباحثين وطلاب الفنون. كما سوف نعرض لبعض ما كتب عن هذه التجارب تفصيلاً بقدر المتاح، في الجزء الثالث من هذا السفر.



## **العروض المسرحية في العقد الثالث (1990 - 1999م)**

## 1 - «حليمة ومنصور»

تأليف: عيسى الحمر - إخراج: خليفة العريفي.

- عُرضت في البحرين في 8 يناير 1990 على خشبة صالة البحرين الثقافية بمدينة عيسى.

- عُرضت في دولة قطر؛ حيث مثلت البحرين في المهرجان المسرحي الثاني لدول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من 22 إلى 29 يناير 1990.

- عُرضت في العراق؛ حيث مثلت البحرين في مهرجان بغداد للمسرح العربي الثاني بتاريخ 14 فبراير 1990.

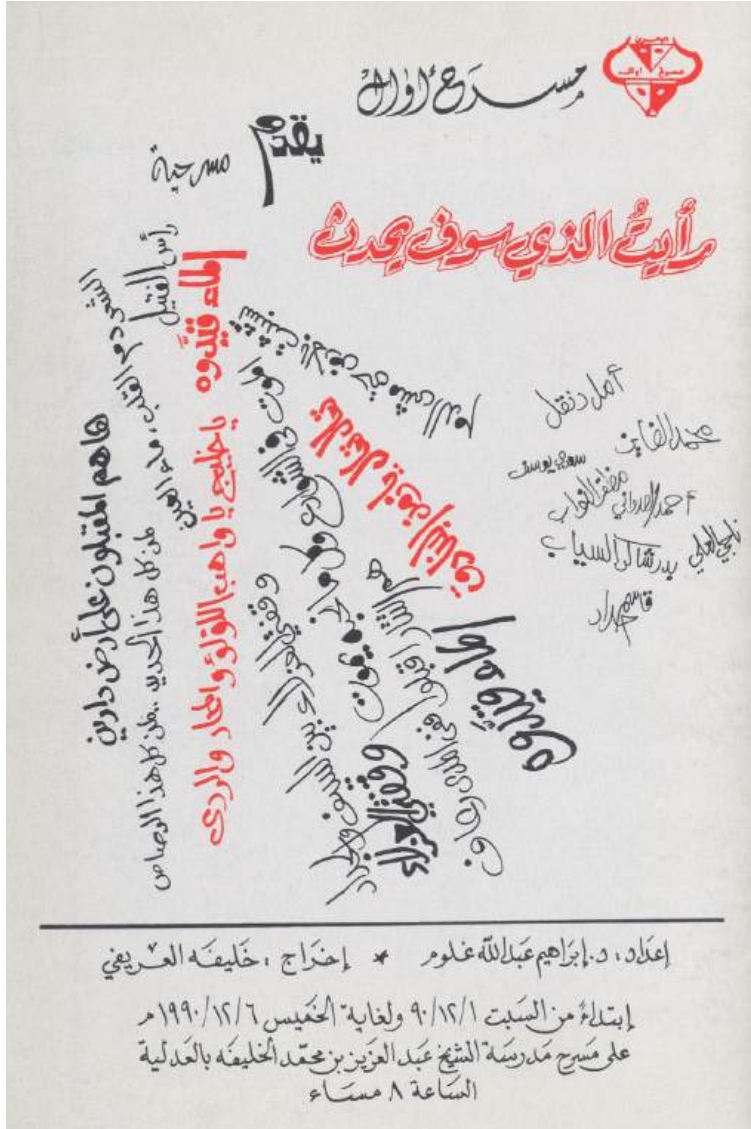


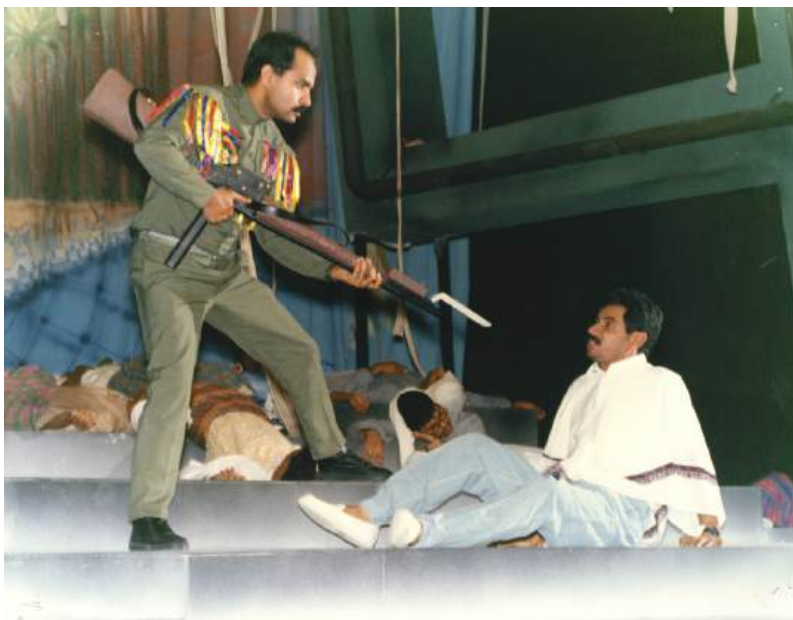




## 2 - «رأيت الذي سوف يحدث»

رؤية درامية للدكتور إبراهيم غلوم - إخراج: خليفة العريفي.  
- عُرضت في اديسمبر 1990 على صالة مدرسة الشيخ عبدالعزيز بن محمد الخليفة بالعدلية.





### 3 - «هل قتلت أحداً؟!»

تأليف: عبدالفتاح رواس قلعجي - إخراج: إبراهيم خلفان.  
- عُرضت في 30 مارس 1991 بمناسبة الاحتفال بيوم المسرح العالمي  
على مسرح قاعة نادي الخريجين.



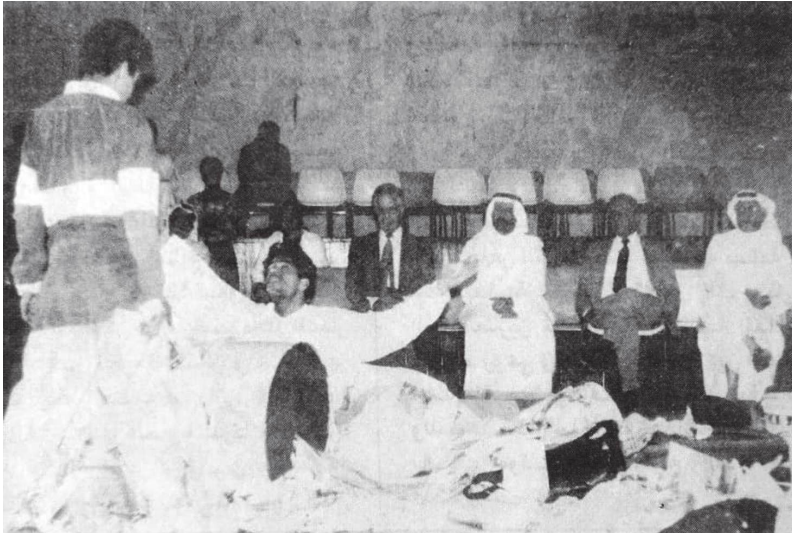
تحت رعاية وزارة الإعلام

وبمناسبة الإحتفال بيوم المسرح العالمي لعام ١٩٩١ م

يسرّ مسرح أوّل دعوتكم لحضور الأمسية الثقافية والتي  
تشمّل على عرض مسرحية "هل قتلت أحداً" وندوة بعنوان  
"المسرح بعد أزمة الخليج" وذلك مساء السبت ٣٠ مارس ١٩٩١ م  
في تمام الساعة التاسعة بقاعة نادي الخريجين .

الإدارة

للإعتذار: مسرح أوّل - ت / ٧٢٥٥٦٦  
مساءً





#### 4 - «الحريق»

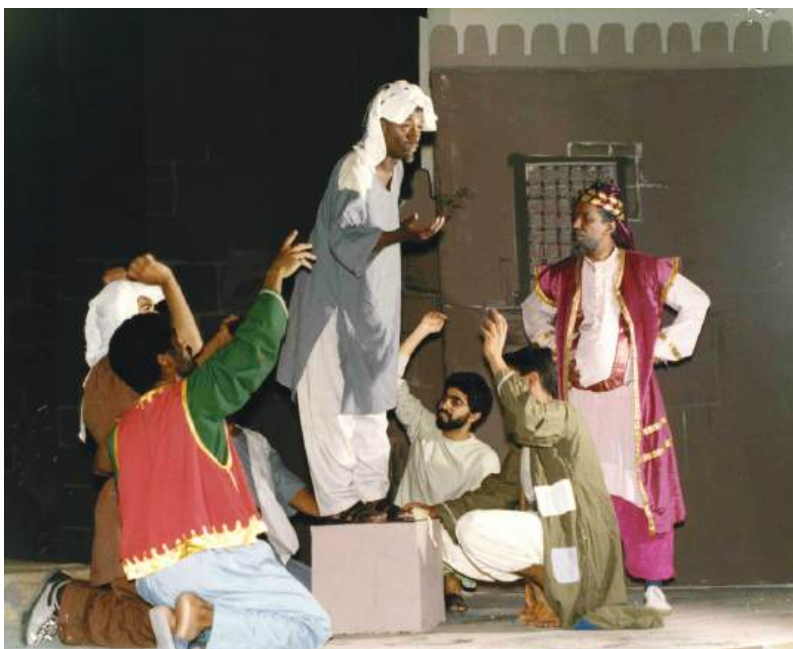
تأليف: عبدالرحمن حمادي، عن مسرحية «أخبار سمنهرور وما لحق بها

من شرور»

إخراج: إبراهيم بحر.

- عُرضت في ١٨ يونيو ١٩٩١ على مسرح صالة مدرسة العدوية للبنات.





## 5 - «نداء الدم»

(رؤية في مسرحية مكبث للشاعر الإنجليزي وليم شكسبير)

إخراج: خليفة العريفي.

- عُرضت في 6 أغسطس 1991 - البحرين على صالة مدرسة الشيخ عبدالعزيز بن محمد الخليفة بالعدلية.

- عُرضت في مصر؛ حيث مثلت البحرين في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الثالث في الفترة من 1 إلى 10 سبتمبر 1991.







## 6 - «سوق المقاصيص»

تأليف: عقيل سوار - إخراج: عبدالله ملك.

- عُرضت في 23 ديسمبر 1991 على صالة مدرسة الشيخ عبدالعزيز بن محمد الخليفة بالعدلية.

# مسرح أول

في التوميديا المحلية ...



## سوق المقاصيص

تأليف عقيل سوار - إخراج عبدالله ملك

إبتداء من ٢٣ ديسمبر  
والأيام التالية

يومياً ٨ مساءً على مسرح  
مدرسة الشيخ عبدالعزيز الخليفة بالعدلية



## 7 - «النحلة والأسد»

- تأليف: خلف أحمد خلف - إخراج: خليفة العريفي.  
- عُرضت في البحرين في 26 أبريل 1992 على خشبة صالة البحرين الثقافية بمدينة عيسى.  
- عُرضت في الشارقة؛ حيث مثلت البحرين في المهرجان الحادي عشر لثقافة الطفل في الفترة من 13 إلى 25 مارس 1995.

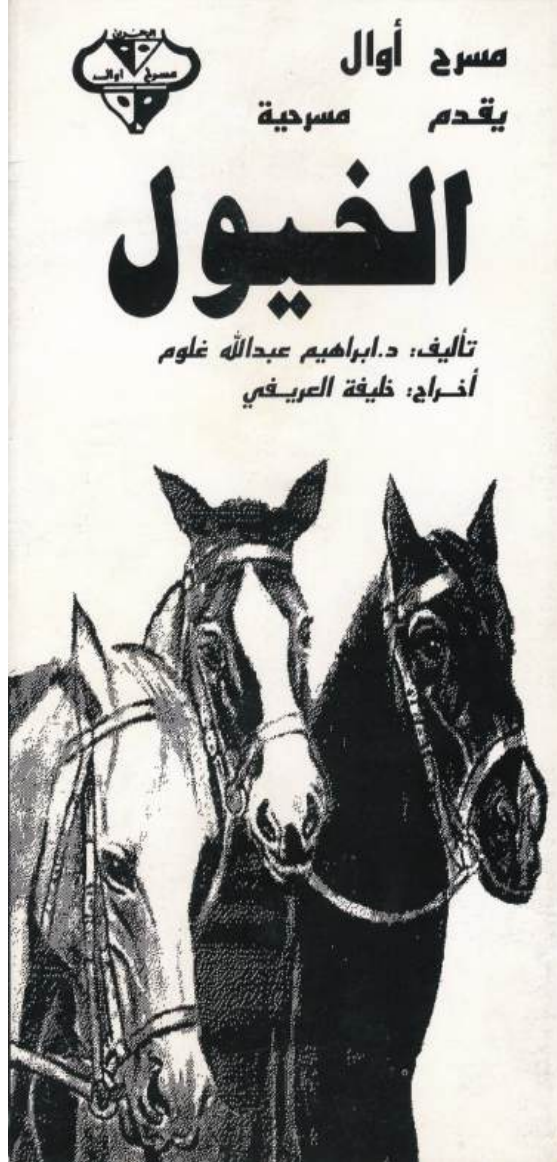






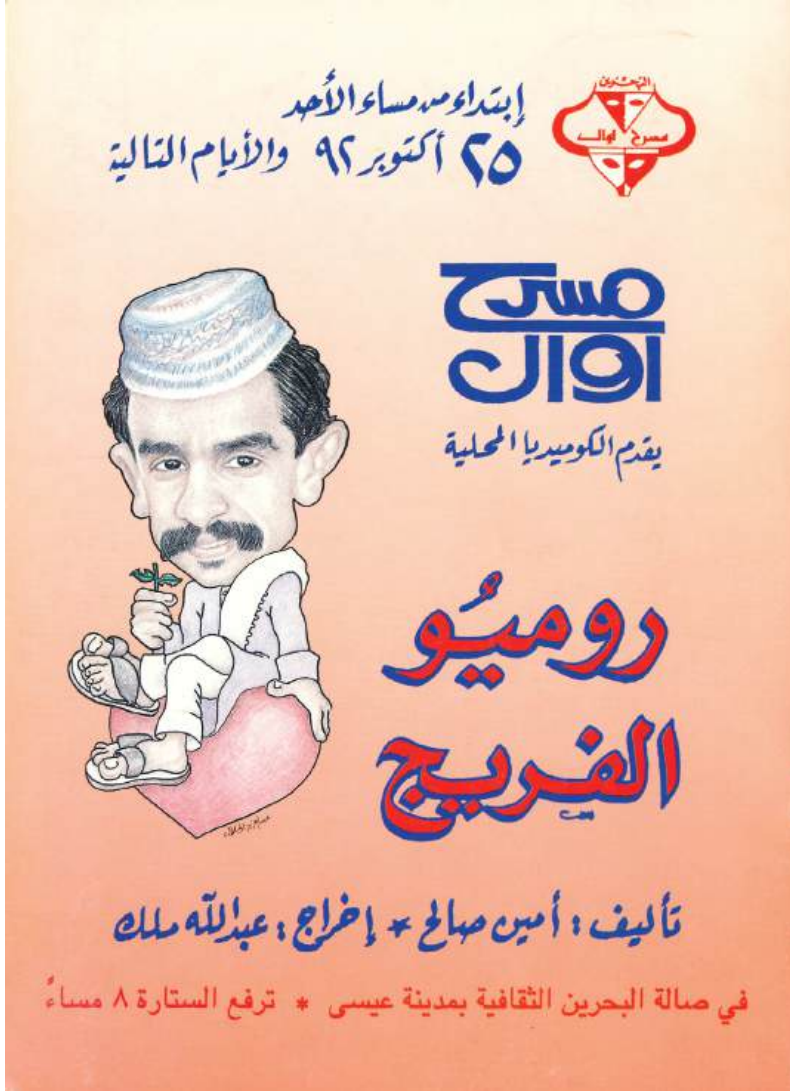
## 8 - «الخيول»

تأليف: د. إبراهيم غلوم - إخراج: خليفة العريفي.  
- عُرضت في 30 أغسطس 1992 على صالة مدرسة أم الحصم الابتدائية  
للبنين.





9 - «روميو الفريج»  
تأليف: أمين صالح - إخراج : عبدالله ملك.  
- عُرضت في 25 أكتوبر 1992 على خشبة صالة البحرين الثقافية  
بمدينة عيسى.







## 10 - «خور المدعي»

تأليف: علي الشرقاوي - إخراج: جمعان الرويعي.  
- عُرضت في 18 يوليو 1994 على خشبة صالة البحرين الثقافية بمدينة عيسى.  
- أعيد عرضها على خشبة صالة البحرين الثقافية بمدينة عيسى أيضاً، بعد اختيارها لعرض افتتاح لفعاليات المهرجان المسرحي الخليجي الرابع للفرق المسرحية الأهلية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي أقيم في البحرين في الفترة من 20 إلى 27 مايو 1995.





## 11 - «سوق البطيخ»

تأليف وإخراج: هاني الدلال.

- عُرضت في 4 سبتمبر 1995 على خشبة صالة البحرين الثقافية بمدينة عيسى.

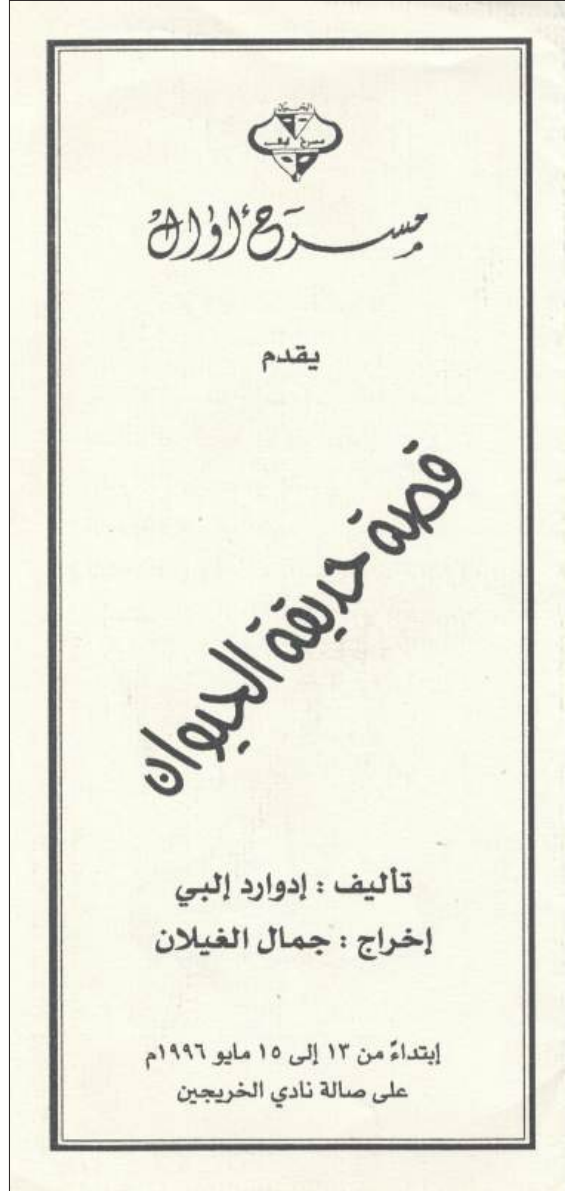






12 - «قصة حديقة الحيوان»

تأليف: إدوارد إلبى - إخراج: جمال الغيلان.  
- عُرضت في 13 مايو 1996 على صالة نادي الخريجين.





### 13 - «الملك هو الملك»

تأليف: سعد الله ونوس - إخراج: خليفة العريفي.  
- عُرضت في 18 يونيو 1996 على خشبة صالة البحرين الثقافية  
بمدينة عيسى.

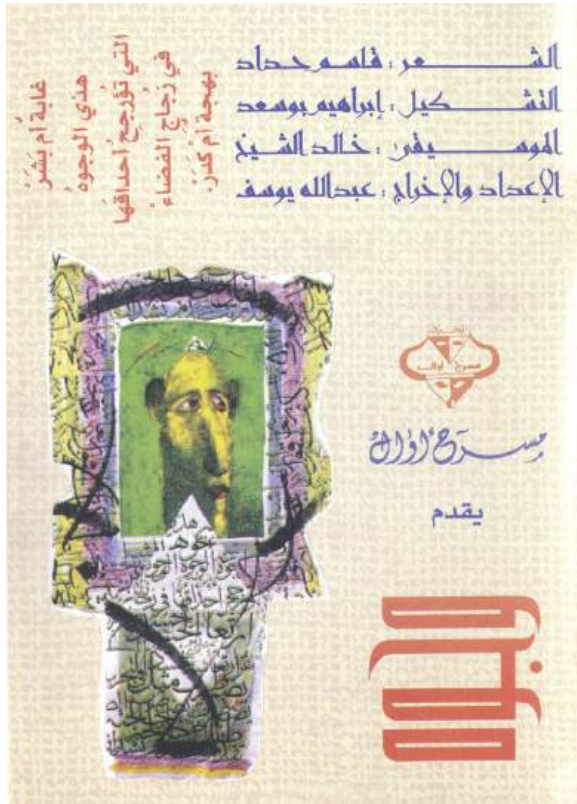






#### 14 - «وجوه»

- شعر: قاسم حداد - تشكيل: إبراهيم بوسعد
- موسيقى: خالد الشيخ - إعداد وإخراج: عبدالله يوسف.
- عُرضت في 29 مارس 1997 في المهرجان المسرحي الخامس للفرق الأهلية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقد في دولة الكويت في الفترة من 27 مارس إلى 4 أبريل 1997.
- فازت بجائزة أفضل نص مسرحي لقاسم حداد.
- فازت بجائزة أفضل إخراج مسرحي لعبدالله يوسف.
- فازت بجائزة أفضل ممثلة دور ثانٍ لأحلام محمد.
- عُرضت في البحرين في إبريل 1997 على صالة نادي الخريجين.





## 15 - «الخيمة»

تأليف: الكاتب الأفريقي توم أومارا - عن مسرحية «الخروج»  
إعداد: عبدالرحمن المناعي - إخراج: خليفة العريفي.  
- عُرضت في 24 مايو 1997 على صالة مدرسة الشيخ عبدالعزيز بن  
محمد الخليفة بالعدلية.



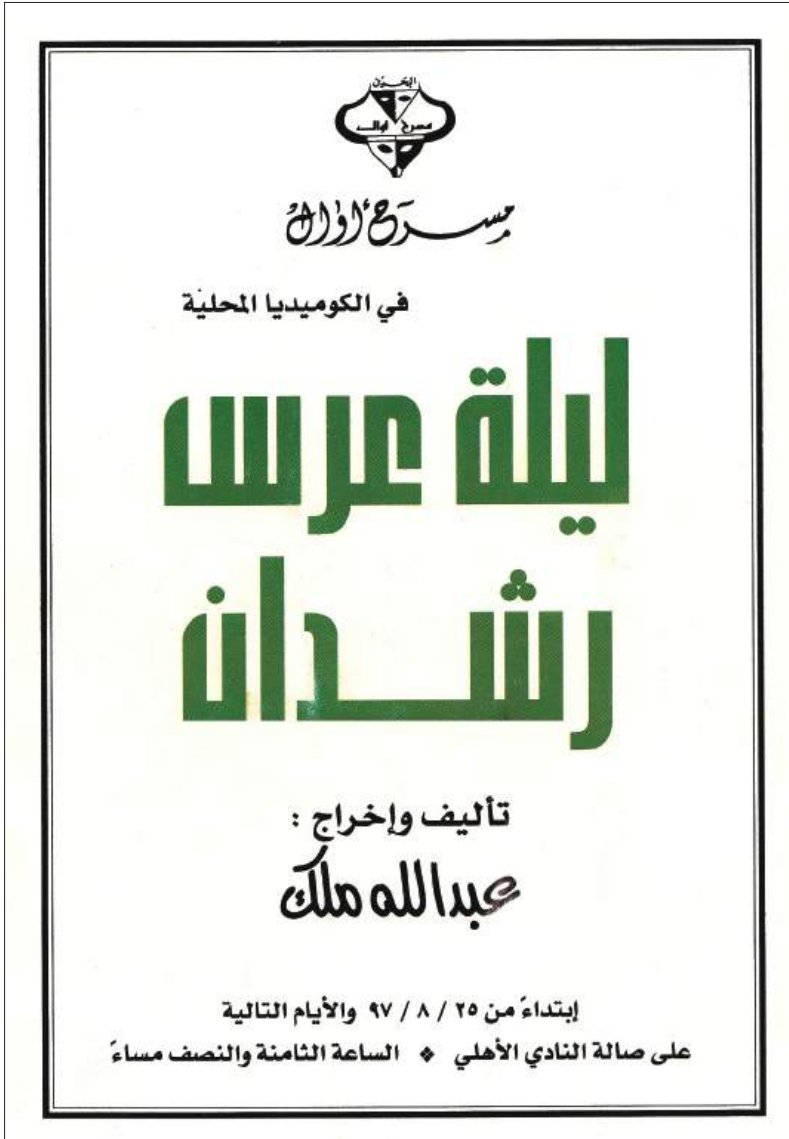




16 - «ليلة عرس رشدان»

تأليف وإخراج: عبدالله ملك.

- عُرضت في 25 أغسطس 1997 على صالة مسرح النادي الأهلي.



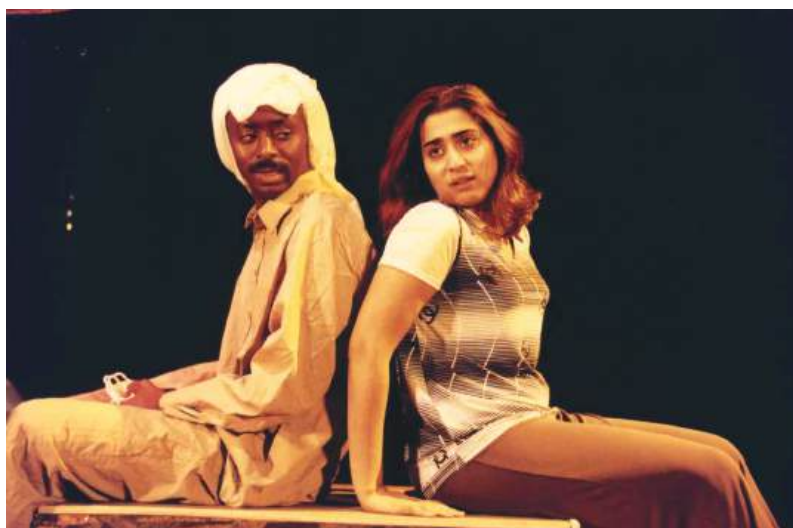


## 17 - «درب العدل»

مستوحاة من مسرحية «من أجل حفنة دنانير» للكاتب فيصل الياسري عن مسرحية «خمس عشرة صرة من الذهب» والتي وضعها الكاتب الصيني شو شو شين عام ١٦٥٠م.  
تأليف وإخراج: عبدالله يوسف،  
- عُرضت في ١ سبتمبر ١٩٩٨ على خشبة صالة البحرين الثقافية بمدينة عيسى.







## 18 - «يوم من زماننا»

- تأليف: سعد الله ونوس - إخراج: عبدالله سويد.
- عُرضت في 12 مايو 1999 في المهرجان المسرحي السادس للفرق الأهلية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقد في سلطنة عمان في الفترة من 10 إلى 17 مايو 1999.
  - فازت بجائزة أفضل ممثل دور ثانٍ لسعيد صالح.
  - فازت بجائزة أفضل ممثلة دور ثانٍ لغادة الفيداني.
  - فازت بجائزة أفضل سينوغرافيا لعبدالله يوسف.
- وقد رشح المسرح الماكير الفنان عبدالعزيز مندي لتكريمه في هذه الدورة رائداً من رواد المسرح.





## 19 - «باربي»

تأليف: علي سلمان عبدالله - إخراج: طاهر محسن.  
- عُرضت في 27 يوليو 1999 على خشبة صالة البحرين الثقافية  
بمدينة عيسى.







## تدوين العقد الرابع





## العقد الرابع

2000 - 2009م

### مدخل:

تميز العقد الرابع من المسيرة الخمسينية لمسرح أوّال بعدة مميزات نجملها في الآتي:

1 - بلغ عدد العروض 23 عرضاً متنوعاً بين النص المحلي، والخليجي، ومن دول عربية أخرى بجانب النص الأجنبي.

2 - أضاف مسرح أوّال لمشروعه الذي بدأه منذ سبعينيات القرن العشرين، وهي المواسم المسرحية؛ بُعداً فنياً جماهيرياً آخر ميّز العقد الرابع حقاً، وهو مشروع المهرجانات المسرحية السنوية المحلية، التي حركت المياه الراكدة في خليج المسرح البحريني طوال الخمسة عشر عاماً الماضية، بدءاً من العام 2005، التي سوف نعرض لها تفصيلاً ضمن تغطية كاملة في الجزء الثاني من هذا العمل الفني الموسوعي. وقد تحول هذا المهرجان في خطواته المدروسة، من مهرجان محلي إلى عربي ثم إلى دولي، إذ أوجد له مؤخرًا موطئاً ضمن خارطة المهرجانات المسرحية عربياً ودولياً.

3 - شكل هذا العقد عودة النص المحلي بزخم كبير ومؤثر في كافة المواسم العشرة كافة خلال هذه الحقبة. من خلال أسماء مؤلفيها المخضرمين في التأليف للمسرح، أمثال: خليفة العريفي، عقيل سوار، أمين صالح، علي الشرقاوي، وإبراهيم بحر. وكتاب ساروا على نفس الخُطى منذ فترة وهم في منتصف طريق التأليف المحلي، أمثال: هاني الدلال، حسن منصور، و زهراء أحمد الشويخ.

4 - شكل النص العربي من ثلاث دول حضوراً أيضاً في هذا العقد لمؤلفين من مصر: توفيق الحكيم، ومن العراق ثلاث نصوص لـ : أحد أعمدة المسرح العراقي، سعدون العبيدي، والشاعر العراقي

---

د. عبدالرزاق عبدالواحد، والناقد والكاتب صباح الأنباري، ومن سوريا للصحفي والكاتب لؤي عيادة. كما كان لأحد النصوص الخليجية وجوداً، للكاتب الإماراتي الراحل سالم الحتاوي. وللنص الأجنبي في قديمه وجديده، حضوراً على خشبة المهرجانات المسرحية المحلية في هذا العقد من خلال نصين لـ (أنطوان تشيكوف)، و(يوجين يونسكو).

5 - تم في هذا العقد، إعادة عرض ثلاث مسرحيات من أعمال أوّال في عشرية التأسيس في سبعينيات القرن الماضي، وهي: «سرور»، تأليف إبراهيم بوهندي، وإخراج عبدالله ملك، و«سبع ليالي»، تأليف راشد المعاودة، وإخراج خليفة العريفي، و«إذا ماطاعك الزمان»، تأليف إبراهيم بوهندي، وإخراج عبدالله سويد، وإعادة عرض مسرحية «حسن وفرارة الخير»، تأليف محمد عواد، وإخراج عبدالله سويد.

6 - اظهر أوّال في هذا العقد أيضاً، أحد أهم أهدافه الفنية والوطنية منذ التأسيس؛ وهو فتح المجال لمساحة واسعة من مشاركة الفنانين البحرينيين من خلال احتضان عروضهم الفنية، وإن كانوا ليسوا أعضاء في المسرح؛ مثل: إبراهيم بحر، خالد الرويعي، ومحمد الحجيري. 7 - كما ساهم الفنان الراحل إبراهيم بحر، بقوة في مواسم العقد الرابع لأوّال بمسرحية (مونودراما)، كانت لافتة للجمهور والنقاد وتُحاكي شيئاً من واقع المرأة، ألا وهي مسرحية «نعيمة»، من تأليفه وإخراجه أيضاً. وعُرضت مرتين: الأولى، في البحرين، مطلع شهر أكتوبر العام 2009، والثانية، ضمن عروض مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما - الدورة الرابعة في شهر يناير العام 2010.

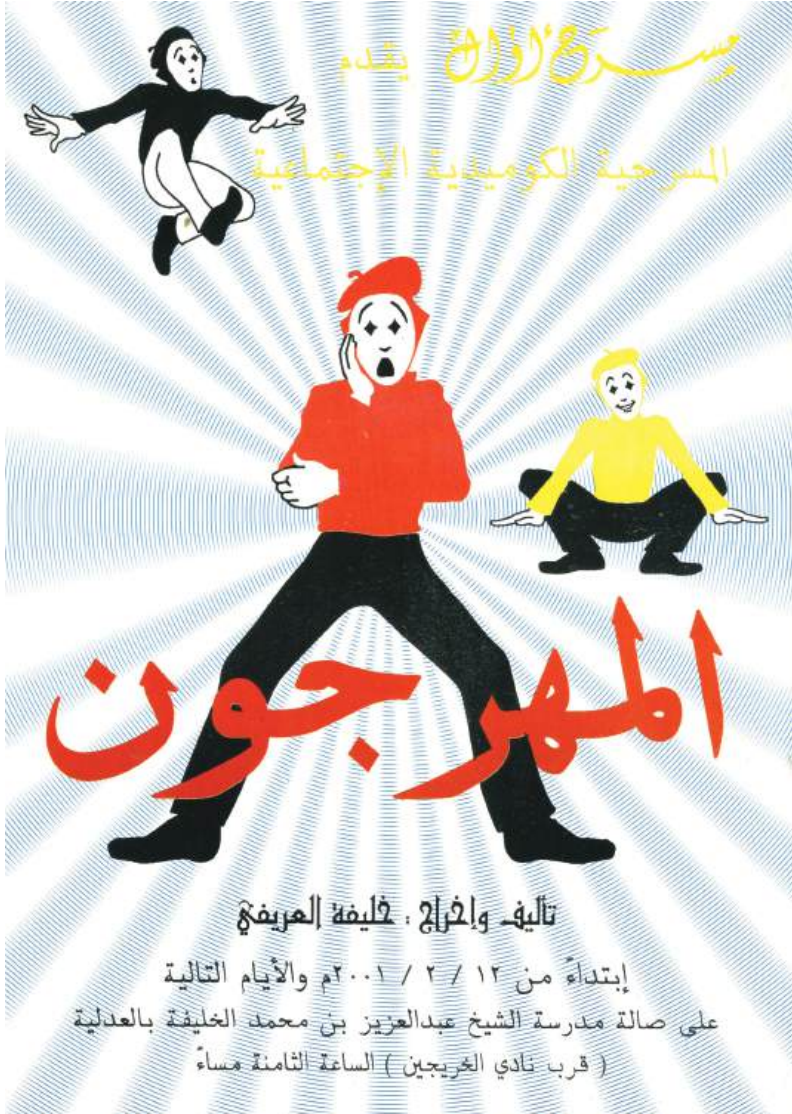
8 - شارك مسرح أوّال في هذا العقد، عبر عروضه الفنية، في ستة مهرجانات عربية امتدت من الخليج إلى الجزائر.

**العروض المسرحية في العقد الرابع  
(2000 - 2009م)**

## 1 - «المهرجون»

تأليف وإخراج: خليفة العريفي.

- عُرضت في 12 فبراير 2001 على صالة مدرسة الشيخ عبدالعزيز بن محمد الخليفة بالعدلية.

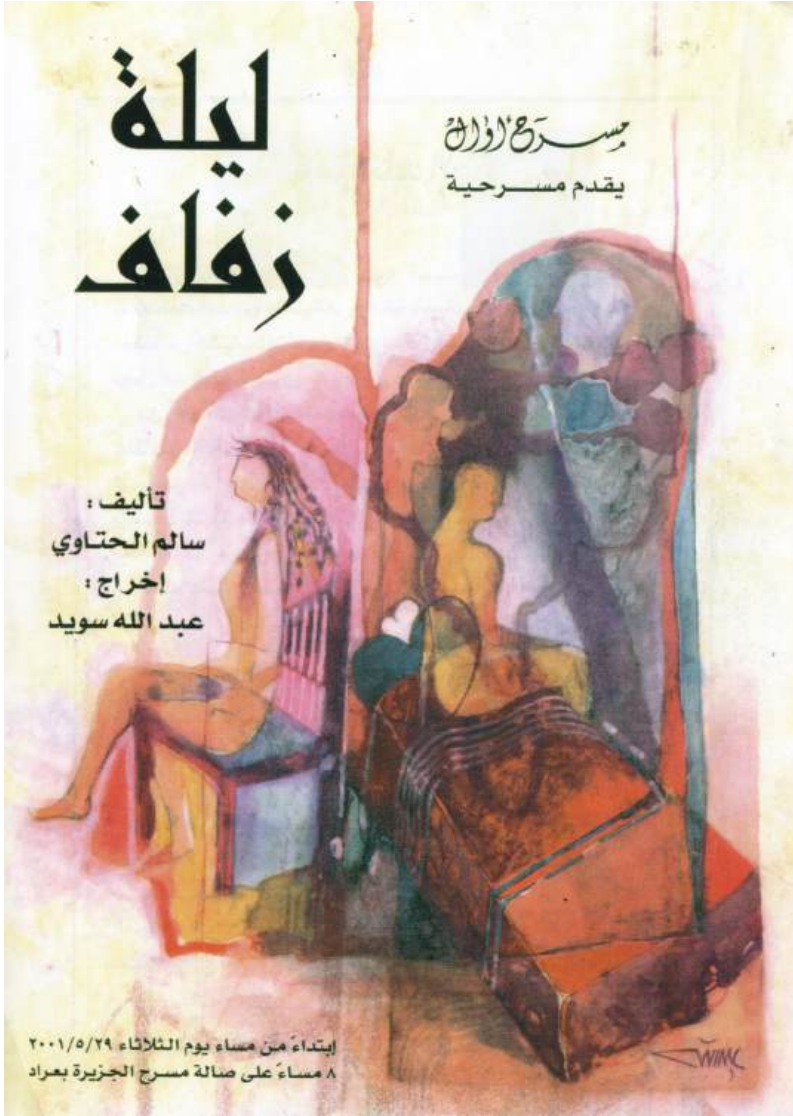






## 2 - «ليلة زفاف»

تأليف: سالم الحتاوي - إخراج: عبدالله سويد.  
- عُرضت في 29 مايو 2001 على صالة مسرح الجزيرة بعمّاد.





3 - «طباخ العرب»  
تأليف وإخراج: هاني الدلال.  
- عُرضت في 9 يوليو 2001 على صالة نادي الخريجين.







#### 4 - «عود ثقاب»

تأليف: سعدون العبيدي - إخراج: جمال الغيلان.  
- عُرضت في سبتمبر 2002 في صالة مقر مسرح أوال بالعدلية.





## 5 - «صور عارية»

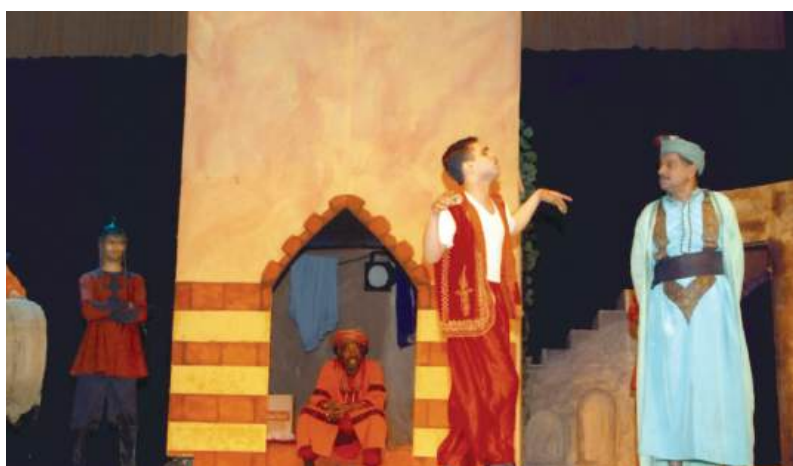
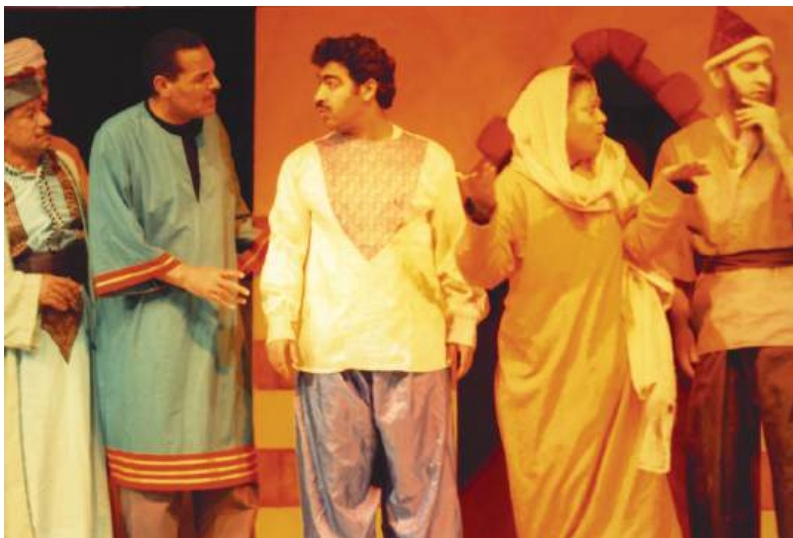
تأليف وإخراج: خليفة العريفي.

- عُرضت في 18 ديسمبر 2002 - البحرين على صالة مدرسة الشيخ عبدالعزيز بن محمد الخليفة بالعدلية.

- عُرضت في 23 سبتمبر 2003 في المهرجان المسرحي الثامن للفرق الأهلية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقد في أبوظبي في الفترة من 21 إلى 28 سبتمبر 2003 .

- فازت بجائزة العرض المسرحي المميز (الأولى مناصفة) - 2002  
(جائزة التميز للعروض المسرحية - وزارة الإعلام - إدارة الثقافة والفنون)

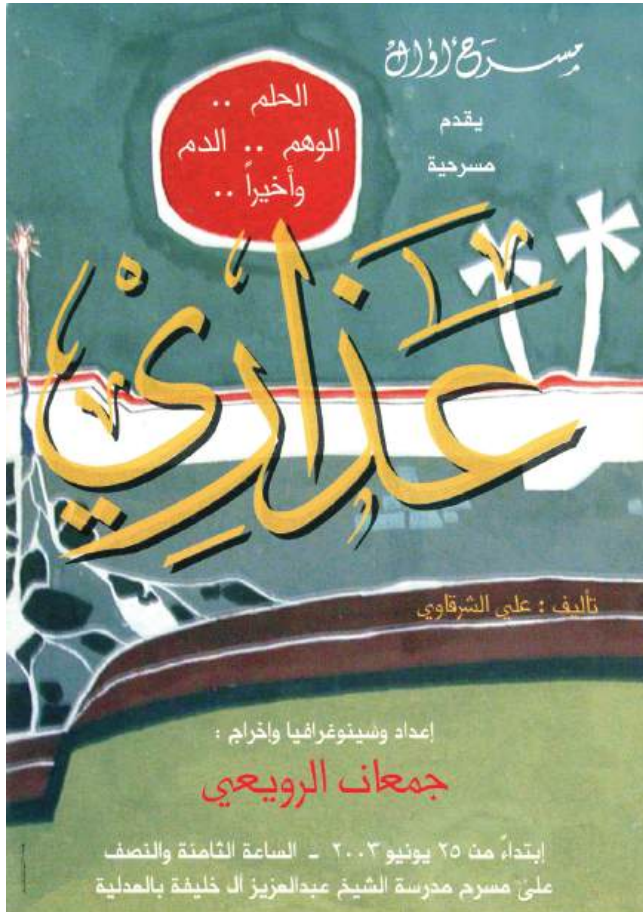






## 6 - «عذاري»

- تأليف: علي الشرقاوي - إعداد وسيناريو وإخراج: جمعان الرويعي.
- عُرضت في 25 يونيو 2003 على صالة مدرسة الشيخ عبدالعزيز بن محمد الخليفة بالعدلية.
- عُرضت في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في الفترة من 20 إلى 30 سبتمبر 2004.
- عُرضت في مهرجان المسرح الخليجي التاسع في 6 نوفمبر 2006 على الصالة الثقافية - قرب المتحف الوطني.



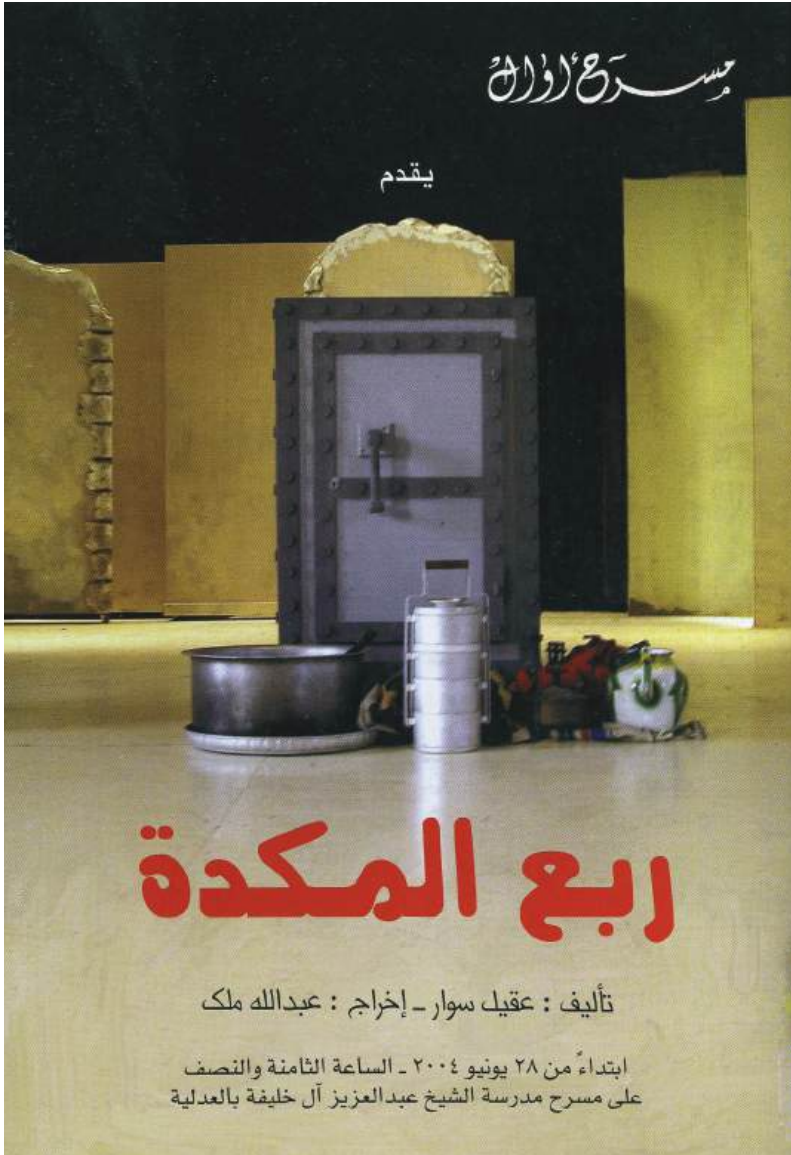




## 7 - «رُبْع المَكْدَة»

تأليف: عقيل سوار - إخراج: عبدالله ملك.

- عُرضت في 28 يونيو 2004 على صالة مدرسة الشيخ عبدالعزيز بن محمد الخليفة بالعدلية.

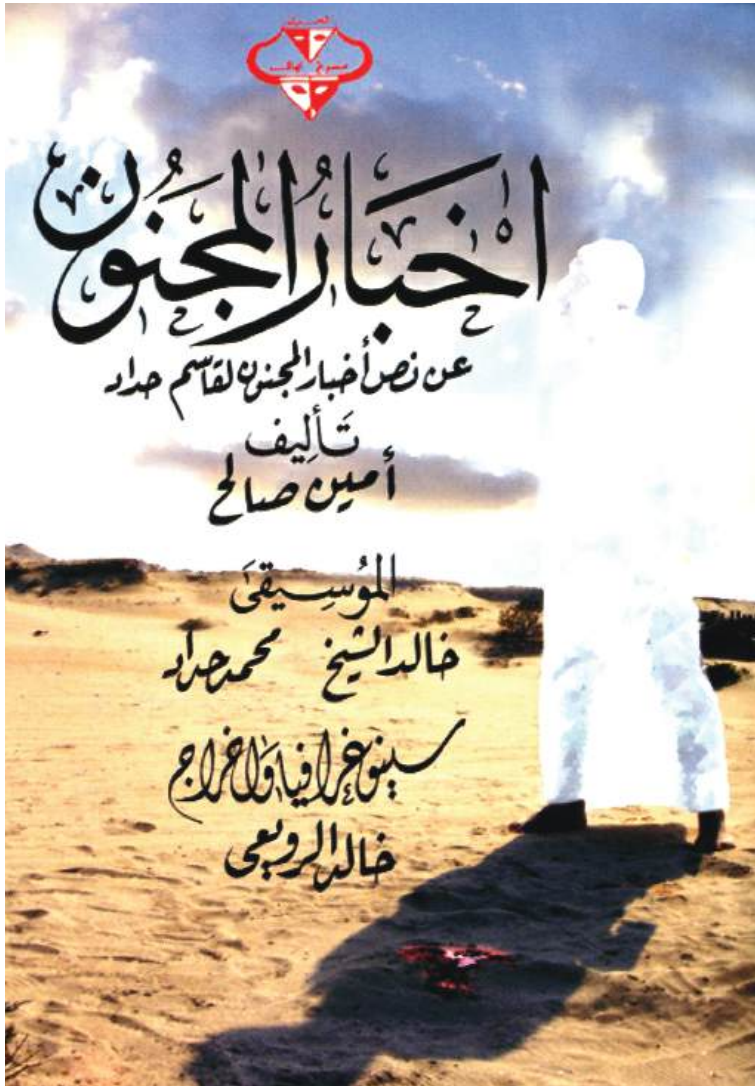




## 8 - «أخبار المجنون»

تأليف: أمين صالح - عن نص (أخبار المجنون) لقاسم حداد - إخراج:  
خالد الرويعي.

- عُرضت في 5 مارس 2005 على صالة مدرسة أم الحصم الابتدائية  
للبنين ضمن عروض مهرجان أوال المسرحي الأول.







## 9 - «الشیطان فی خطر»

تألیف: توفیق الحکیم - إخراج: طاهر محسن.

- عُرضت فی 6 مارس 2005 علی صالة مدرسة الشیخ عبدالعزیز بن محمد الخلیفة بالعدلیة ضمن عروض مهرجان أوال المسرحی الأول.



مهرجان أوال المسرحی الأول

إبتداءً من 5 إلی 13 مارس 2005

الأحد 6 مارس

الشیطان فی خطر

تألیف: توفیق الحکیم - إخراج: طاهر محسن

علی صالة مدرسة الشیخ عبدالعزیز بن محمد آل خلیفة الثانویة للبنین

8/30 مساءً ( یتستمر العرض حتی 7 مارس 2005 )

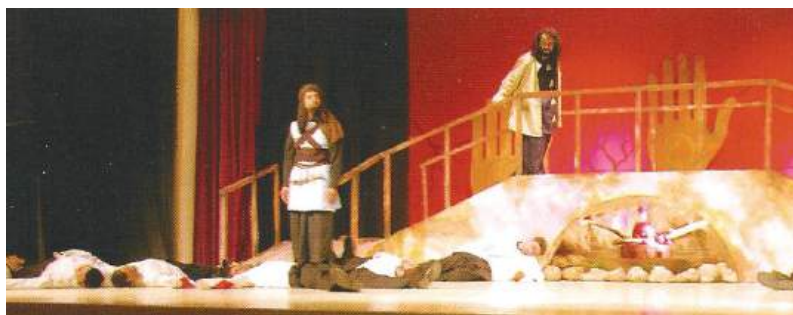


## 10 - « الجوشن »

تأليف: الشاعر العراقي د. عبدالرزاق عبدالواحد - إخراج: محمد الحجيري.  
- عُرضت في 9 مارس 2005 على صالة مدرسة الشيخ عبدالعزيز بن  
محمد الخليفة بالعدلية ضمن عروض مهرجان أوال المسرحي الأول.







## 11 - «الليل»

تأليف و إخراج: حسن منصور .

- عُرضت في 12 مارس 2005 على صالة مدرسة الشيخ عبدالعزيز بن محمد الخليفة بالعدلية ضمن عروض مهرجان أوال المسرحي الأول.

مهرجان أوال المسرحي الأول

بال تعاون مع  
إدارة الثقافة والفنون

مهرجان  
أوال المسرحي  
الأول

1  
إبتداءً من 5 إلى 13 مارس 2005

الليلة

السبت 12 مارس

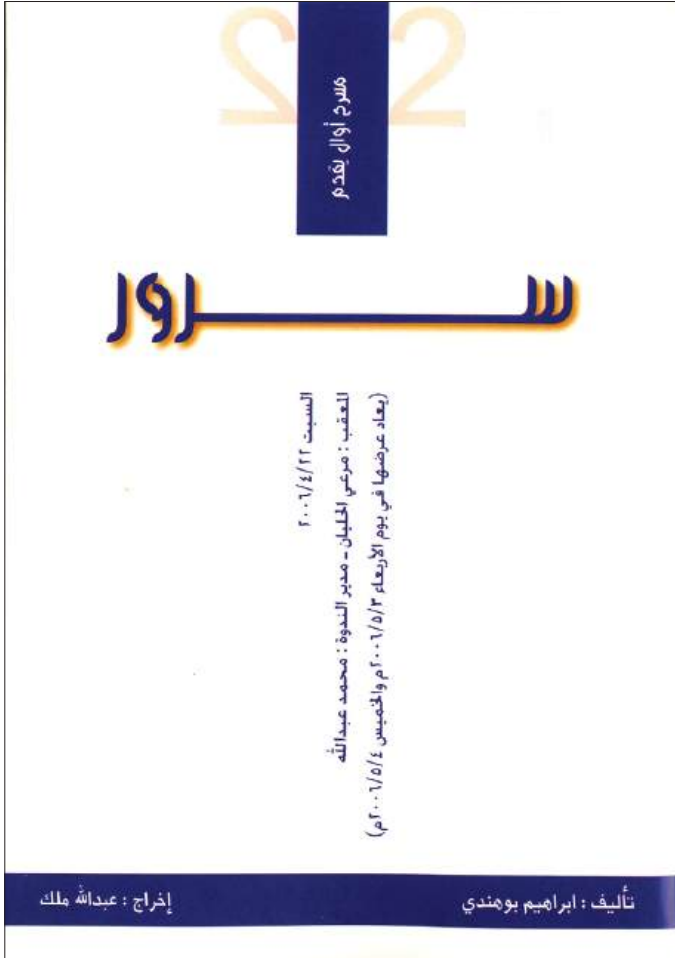
تأليف وإخراج : حسن منصور

على صالة مدرسة الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل خليفة الثانوية للبنين  
8/30 مساءً ( يستمر العرض حتى 13 مارس 2005 )



## 12 - «سرور»

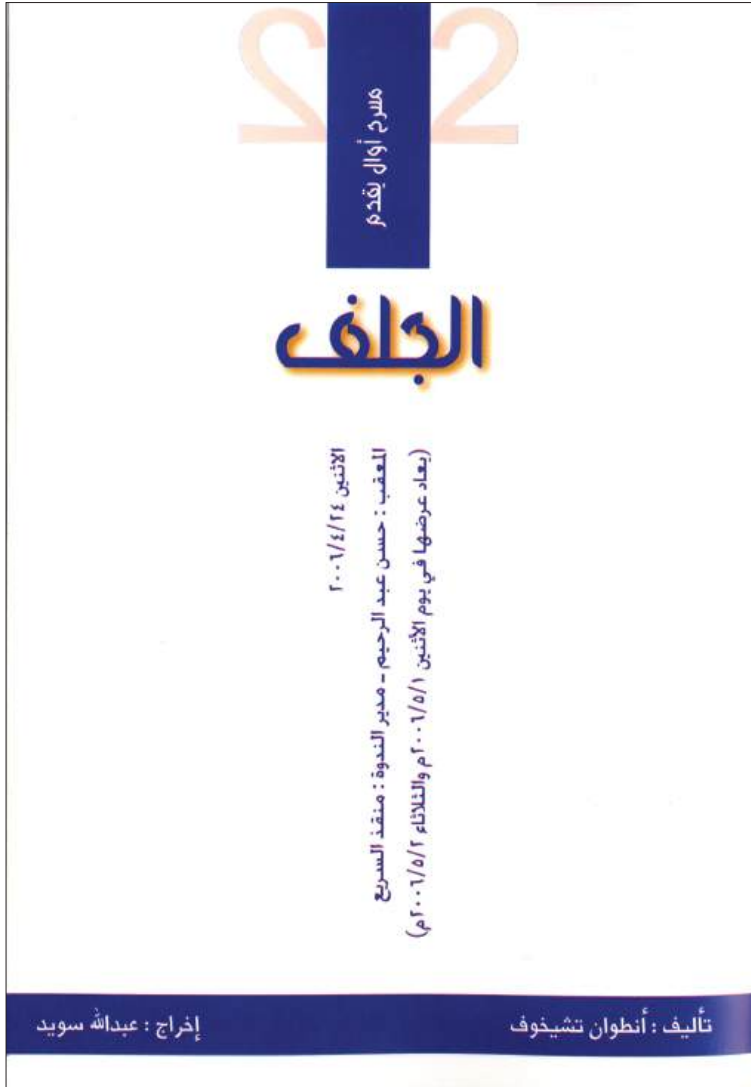
تأليف: إبراهيم بوهندي - إخراج: عبدالله ملك.  
- أعيد عرضها في 22 أبريل ومايو 2006 على الصالة الثقافية - قرب  
المتحف الوطني ضمن عروض مهرجان أوال المسرحي الثاني.  
- فازت بالجائزة الكبرى لأفضل عرض مسرحي - 2006  
(جائزة التميز للعروض المسرحية - وزارة الإعلام - إدارة الثقافة  
والفنون).



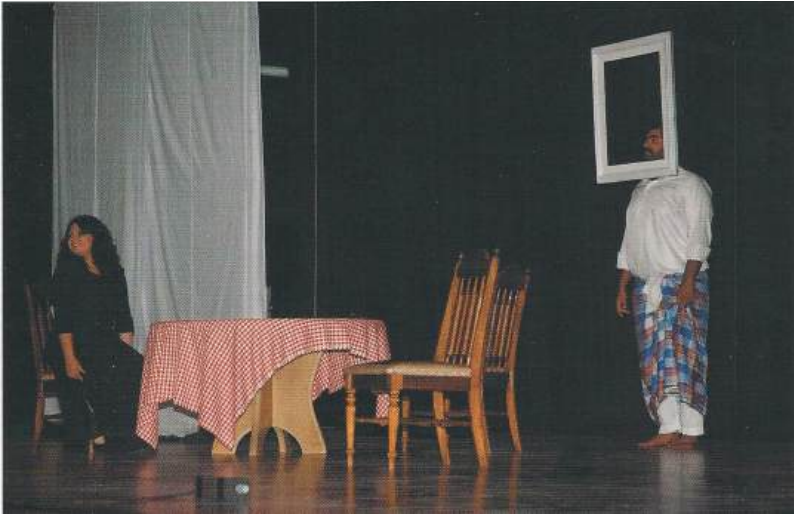
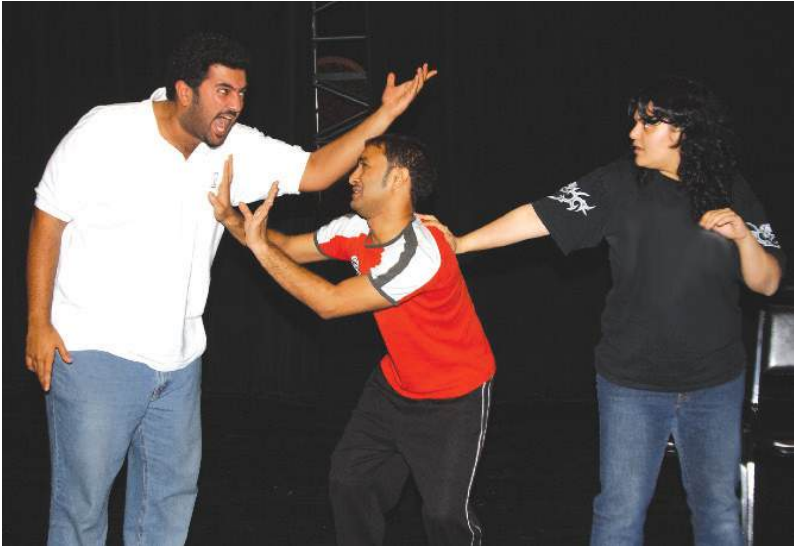


### 13 - « الجلف »

تأليف: إنطوان تشيكوف - إخراج: عبدالله سويد.  
- عُرضت في 24 أبريل 2006 على الصالة الثقافية - قرب المتحف الوطني ضمن عروض مهرجان أوال المسرحي الثاني.



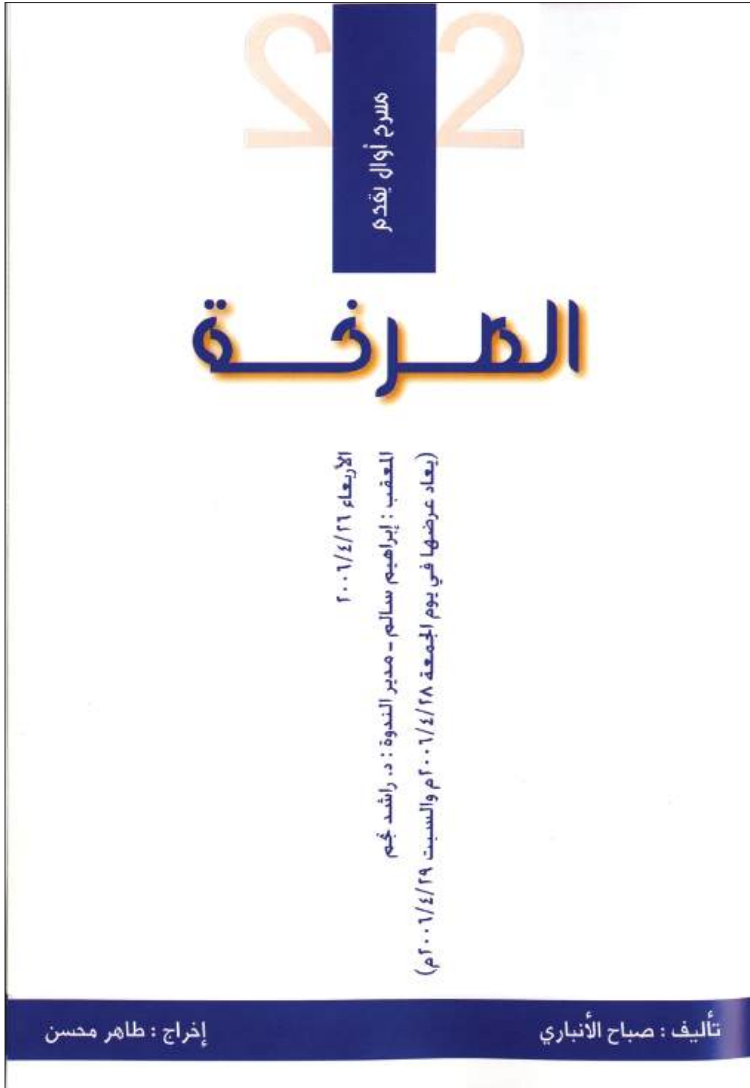






#### 14 - «الصرخة»

تأليف: صباح الأنباري - إخراج: طاهر محسن.  
- عُرضت في 26 أبريل 2006 على الصالة الثقافية - قرب المتحف الوطني ضمن عروض مهرجان أوّال المسرحي الثاني.





## 15 - «حسن وفرارة الخير»

تأليف: محمد عواد - إخراج: عبدالله سويد.

- عُرضت في 19 فبراير 2007 على صالة مدرسة الشيخ عبدالعزيز بن محمد الخليفة بالعدلية.



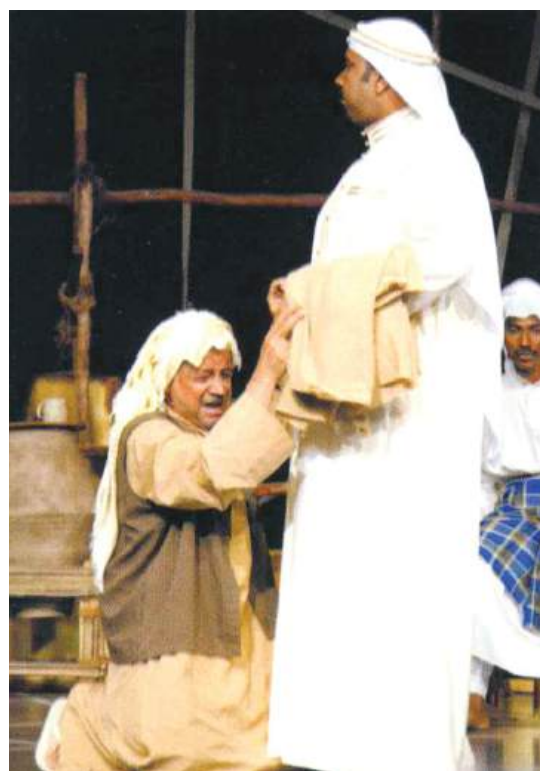


---

## 16 - «سبع ليالي»

تأليف: راشد المعاودة - إخراج: خليفة العريفي.  
- أعيد عرضها في 22 أبريل 2007 على الصالة الثقافية - قرب المتحف الوطني ضمن عروض مهرجان أوّال المسرحي الثالث.





## 17 - «ألوان أساسية»

تأليف: يوجين يونسكو عن مسرحية مشاجرة رباعية

إعداد و إخراج: حسن منصور.

- عُرضت في البحرين في 24 أبريل 2007 على الصالة الثقافية - قرب

المتحف الوطني ضمن عروض مهرجان أوال المسرحي الثالث.

- عُرضت في مصر حيث شاركت في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح

التجريبي التاسع عشر في سبتمبر 2007.

- عُرضت في الجزائر؛ حيث شاركت ضمن الأيام الثقافية البحرينية

بالجزائر في 26 أكتوبر 2007.







## 18 - «إذا ماطاعك الزمان»

تأليف: إبراهيم بوهندي - إخراج: عبدالله سويد.

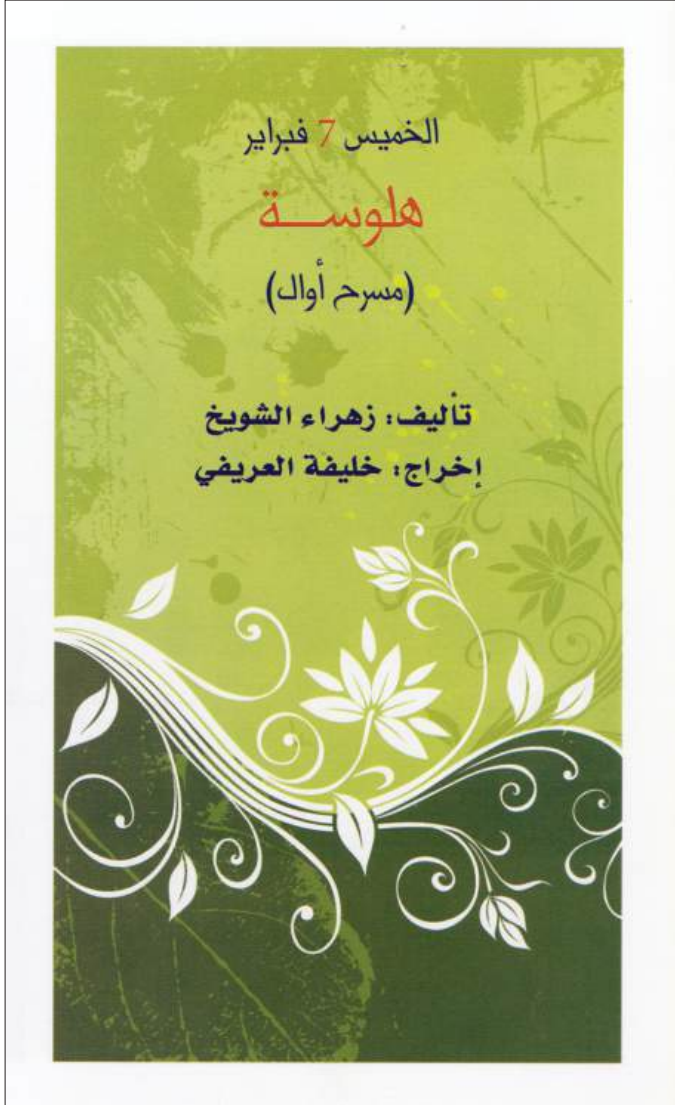
- أعيد عرضها في 5 فبراير 2008 على الصالة الثقافية - قرب المتحف الوطني ضمن عروض مهرجان أوال المسرحي الرابع.





## 19 - «هلوسة»

تأليف: زهراء أحمد الشويخ - إخراج: خليفة العريفي.  
- عُرضت في 7 فبراير 2008 على الصالة الثقافية - قرب المتحف الوطني ضمن عروض مهرجان أوال المسرحي الرابع.





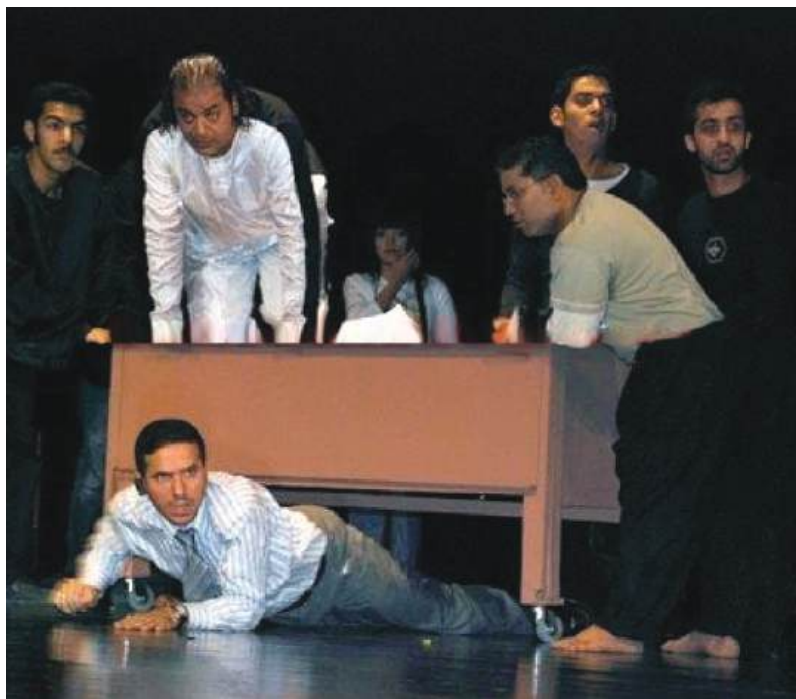
## 20 - «شخايط»

تأليف وإخراج: حسن منصور.

- عُرضت في 8 أبريل 2008 على الصالة الثقافية - قرب المتحف الوطني  
ضمن عروض مهرجان الصواري للاحتفال بيوم المسرح العالمي.









## 21 - «جدل»

إعداد: خليفة العريفي - إخراج: طاهر محسن.  
- عُرضت في 17 فبراير 2009 على الصالة الثقافية - قرب المتحف الوطني ضمن عروض مهرجان أوال المسرحي الخامس.  
- نالت جائزة أفضل إخراج مسرحي (الموسم 2008 - 2009)  
(جائزة التميز للعروض المسرحية - وزارة الثقافة والإعلام - إدارة الثقافة والفنون).





## 22 - «الناقوس»

تأليف: لؤي عيادة - إعداد وإخراج: أحمد الصايغ.

عن مسرحية «الطريقة المنهجية في تعلم الوصولية»

- عُرضت في البحرين في 18 فبراير 2009 على الصالة الثقافية - قرب

المتحف الوطني ضمن عروض مهرجان أوال المسرحي الخامس.

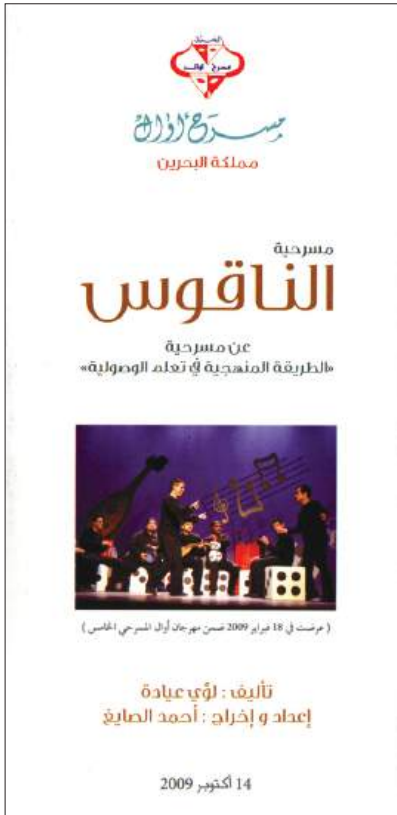
- عُرضت في 14 أكتوبر 2009 (مسابقة مسرح الدمام للعروض القصيرة

- الدورة السابعة - دورة الفنان الراحل نضال أبونواس - السعودية).

- فازت بالجائزة الكبرى لأفضل عرض مسرحي (الموسم 2008 - 2009)

(جائزة التميز للعروض المسرحية - وزارة الثقافة والإعلام - إدارة

الثقافة والفنون).



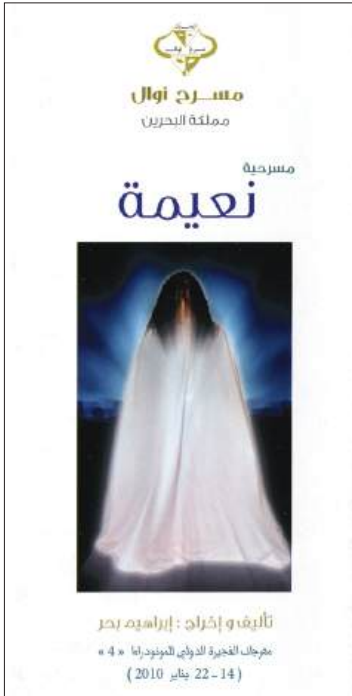


## 23 - «نعيمة»

تأليف وإخراج: إبراهيم بحر.

- عُرضت في البحرين في 1 و 2 أكتوبر 2009 على الصالة الثقافية -  
قرب المتحف الوطني.

- عُرضت في يناير 2010 (مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما - الدورة  
الرابعة) في الفترة من 14 إلى 22 يناير 2010.









## تدوين العقد الخامس



---

## العقد الخامس

### 2010 - 2019م

#### مدخل:

أول ملاحظة مهمة تواجهنا في العقد الخامس من مسيرة مسرح أوال؛ هو الكم الكبير من العروض المسرحية. ليس ذلك بسبب غزارة الإنتاج المسرحي الجماهيري بحد ذاته؛ بل بسبب توالي عروض مهرجاناته المسرحية التي استقطبت بعينها أكثر من ١١ عملاً مسرحياً من هذا الإنتاج.

كما يُلاحظ، تنوع وتعدد العروض المسرحية، التي شارك بها أوال في تسعة مهرجانات خارجية عربية، مسجلةً رقماً مميّزاً لم يسبق أن وصله المسرح في مثل هذه المشاركات، إذ يستحق التوقف عندها ومتابعة حيثيات تلك المشاركات ومردودها على سمعة المسرح الفنية، وانتشاره عربياً، ودولياً، بقدر معقول.

أضف إلى ذلك، وجود خمسة مؤلفين من أعضاء المسرح لهم نصوص مختلفة في هذا العقد، مما يدل على تشجيع المسرح للإبداعات وكتابات شباب المسرح، ودفعهم للعطاء الأدبي، والفني، وتبني مثل هذا العطاء إنتاجاً، تحقيقاً لأحد أهداف المسرح، التي وضعها منذ التأسيس.

كما يُسجل العقد الخامس لأول مرة، ظهور وبروز العنصر النسائي الأوالي، في عملية الإخراج المسرحي، ونجاح هذه التجربة من خلال مسرحيتي «لحظات منسية»، و«النافذة»، لغادة الفيحاني. هذا النجاح الذي دفع بالمسرح أن يشارك بهذين العاملين في مهرجانات عربية. فالأول عُرض في مهرجان (عشيات طقوس المسرحية السابع)، الذي أقيم في الأردن في العام 2014، والعمل الثاني، تم عرضه في مهرجان «دبّ الحصن» للمسرح الثنائي، الذي أقيم بدولة الإمارات العربية

---

المتحدة في العام 2017.

وقد ختم مسرح أوال عامه الخمسين تماماً؛ بفوزه بجائزة الهيئة العربية للمسرح بالشارقة، لأفضل عرض مسرحي في مهرجان البحرين المسرحي- الدورة الأولى، الذي نظّمته الهيئة في المنامة على مسرح الصالة الثقافية، في شهر إبريل من العام 2019؛ وذلك من خلال عرض «نعال النوخدة»؛ تأليف يعقوب يوسف، وإخراج جمال الغيلان.

# العروض المسرحية في العقد الخامس (2010 - 2019م)

## 1 - «الأشباح»

تأليف: محمد الماجد - إخراج: أحمد الصايغ.  
- عُرضت في 16 فبراير 2010 على الصالة الثقافية - قرب المتحف الوطني ضمن عروض مهرجان أوائل المسرحي السادس.





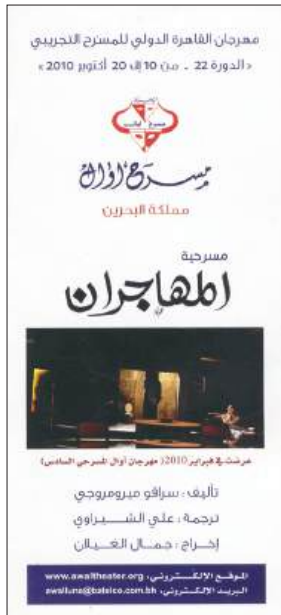


## 2 - «المهاجران»

تأليف: سرافو ميرومروجي - ترجمة: علي الشيراوي - إخراج: جمال الغيلان.

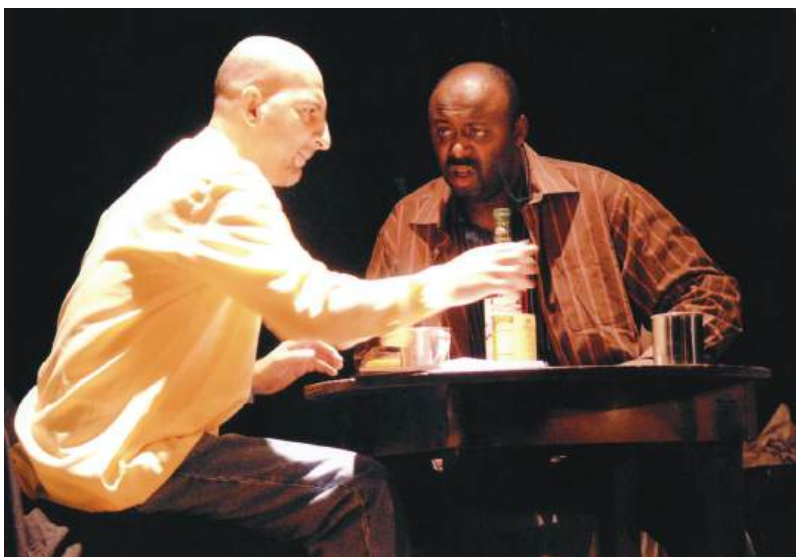
- عُرضت في البحرين في 22 فبراير 2010 (على خشبة مع الجمهور)  
ضمن عروض مهرجان أوّال المسرحي السادس على مسرح الصالة الثقافية - قرب المتحف الوطني.

- عُرضت في مصر؛ حيث شاركت في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي (الدورة 22) من 10 - 20 أكتوبر 2010





عرض البحرين



عرض القاهرة

### 3 - «خميس وجمعة»

تأليف: عقيل سوار - إخراج: عبدالله يوسف.  
- أعيد عرضها في ثاني أيام عيد الفطر المبارك (سبتمبر 2010) على  
الصالة الثقافية - قرب المتحف الوطني.







- 4 - مسرحية الأطفال الإستعراضية «أبواب»  
تأليف: يعقوب يوسف - إخراج: أحمد الصايغ.  
- عُرضت في ثاني أيام عيد الفطر المبارك والأيام التالية (سبتمبر 2011) على الصالة الثقافية - قرب المتحف الوطني.

تحت رعاية وزارة الثقافة

7 مساءً الساعة

مسرح أوائل يقدم

مسرحية الأطفال الفغائية الإستعراضية

**أبواب**

تأليف: يعقوب يوسف كلمات الأغاني: علي الشرقاوي إخراج: أحمد الصايغ

ثاني أيام عيد الفطر المبارك و الأيام التالية  
على الصالة الثقافية بالقرب من متحف البحرين الوطني

للهجز : 39865597 - 38351876

سبتمبر ٢٠١١م

MEMO EXPRESS

STARS SHOWATTER



## 5 - «النخاس»

تأليف: سالم الحتاوي - إخراج: محمود إسماعيل.  
- عُرضت في 14 نوفمبر 2011 على الصالة الثقافية - قرب المتحف الوطني.







## 6 - «آباء للبيع»

تأليف: قاسم محمد - إعداد: خليفة العريفي - إخراج: طاهر محسن.  
- عُرضت في 17 نوفمبر 2011 على الصالة الثقافية - قرب المتحف الوطني  
رشحت للمشاهدة في 14 نوفمبر 2012 مع المسارح الأهلية الأخرى للمشاركة في المهرجان الخليجي بسلطنة عمان (لم ترشح للمشاركة).





## 7 - «تعالوا ننتظر»

تأليف: خليفة العريفي، إخراج: طاهر محسن.  
- عُرضت في البحرين في 5 فبراير 2013 على الصالة الثقافية - قرب  
المتحف الوطني ضمن عروض مهرجان أوال المسرحي السابع.





## 8 - «لحظات منسية»

- تأليف: إبراهيم بحر، إعداد وإخراج: غادة الفيحاني.
- عُرضت في البحرين في ١٨ فبراير ٢٠١٤ على الصالة الثقافية - قرب المتحف الوطني ضمن عروض مهرجان أوّال المسرحي الثامن.
- شاركت في مهرجان الريف المسرحي الثامن في ٣١ مايو ٢٠١٤ - البحرين.
- عُرضت في الأردن؛ حيث شاركت في مهرجان عشيات طقوس المسرحية السابع المنعقد في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ سبتمبر ٢٠١٤.









## 9 - «الجالمان»

تأليف: مهدي سلمان، إعداد وإخراج: حسين العصفور.  
- عُرضت في البحرين في 22 فبراير 2014 على الصالة الثقافية - قرب  
المتحف الوطني ضمن عروض مهرجان أوائل المسرحي الثامن.





## 10 - «جروح»

تأليف: إسماعيل عبدالله، إخراج: عبدالله سويد.

- عُرضت في البحرين في 25 فبراير 2014 ضمن عروض مهرجان أوال المسرحي الثامن.

- عُرضت في الشارقة؛ حيث شاركت في مهرجان المسرح الخليجي الأول في 13 فبراير 2015.

- فازت بجائزة أفضل ديكور للفنان القدير عبدالله يوسف.





## 11 - « في بيتنا حريجة »

- تأليف: يعقوب يوسف، إخراج: عبدالله ملك.
- عُرضت في البحرين في 30 ديسمبر 2014 على مسرح الصالة الثقافية - قرب متحف البحرين الوطني.
- عُرضت في سلطنة عمان؛ حيث شاركت في مهرجان الرستاق العربي للمسرح الكوميدي في نوفمبر 2016.





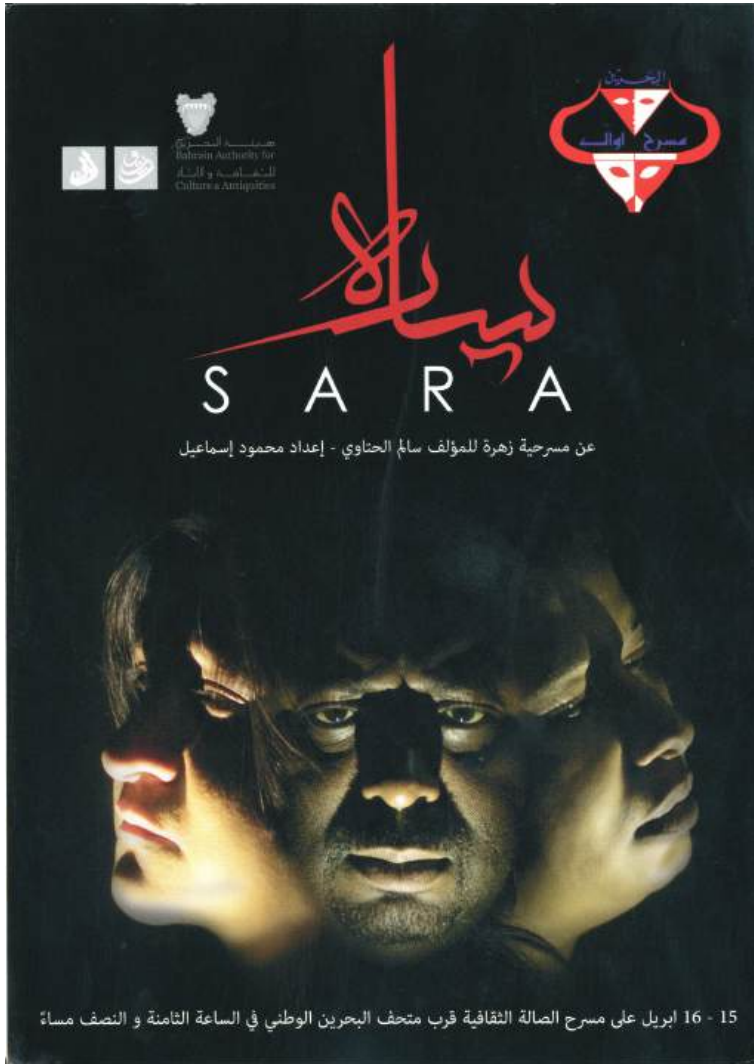


## 12 - «سارة»

تأليف: سالم الحتاوي، عن مسرحية «زهرة»

إعداد وإخراج: محمود إسماعيل.

- عُرضت في البحرين في 15 - 16 إبريل 2015 على مسرح الصالة الثقافية - قرب متحف البحرين الوطني.







---

### 13 - «فوضى»

تأليف: يوجين يونسكو، إخراج: حسين العصفور.  
- عُرضت في 18 مايو 2015 على مسرح الصالة الثقافية - قرب متحف  
البحرين الوطني.





#### 14 - «السايكو»

- تأليف: كريم الأسدي، إخراج: ياسين قازاني.  
- عُرضت في البحرين في 3 فبراير 2016 على مسرح الصالة الثقافية  
- قرب متحف البحرين الوطني ضمن عروض مهرجان أوّال المسرحي  
التاسع.  
- عُرضت في مصر حيث شاركت في مهرجان مسرح بلا إنتاج بمدينة  
الإسكندرية في يناير 2017.





## 15 - «النافذة»

تأليف: الكاتب البولندي إيزينيوس ينسكي

إعداد: عبدالله السعداوي، إعداد وإخراج: غادة الفيحاني.

- عُرضت في البحرين في 4 فبراير 2016 على مسرح الصالة الثقافية  
- قرب متحف البحرين الوطني ضمن عروض مهرجان أوال المسرحي  
التاسع.

- عُرضت في دولة الإمارات العربية المتحدة في يناير 2017 حيث  
شاركت في مهرجان دبا الحصن للمسرح الثنائي.









## 16 - «البرهامة»

تأليف: علي الشرقاوي، إخراج: عبدالله سويد.  
- عُرضت في البحرين في 30 - 31 أغسطس 2016 على صالة مدرسة أم  
الحصم الابتدائية للبنين.

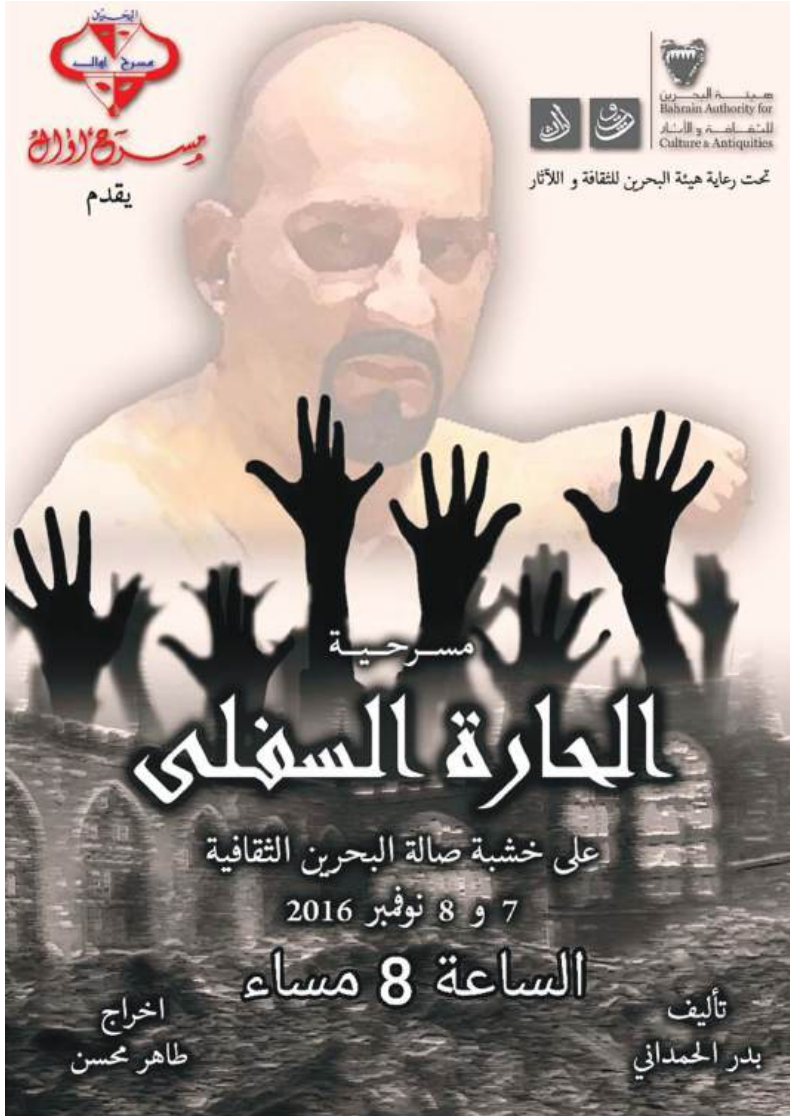


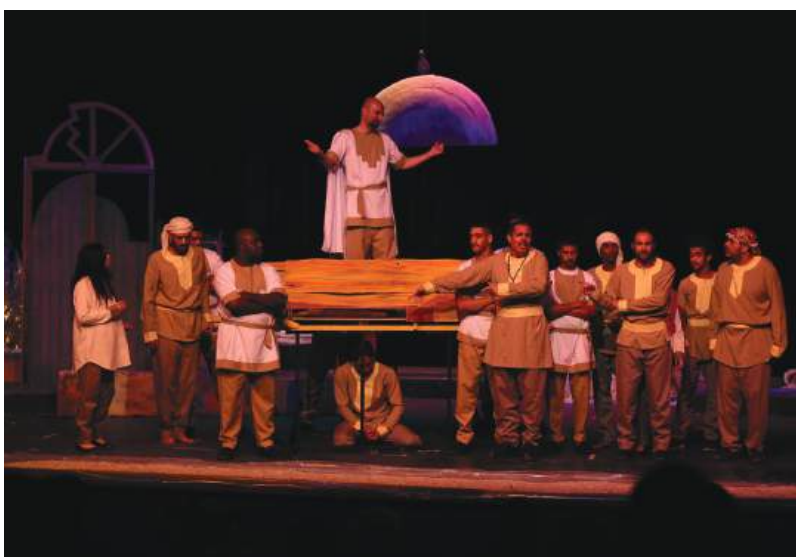
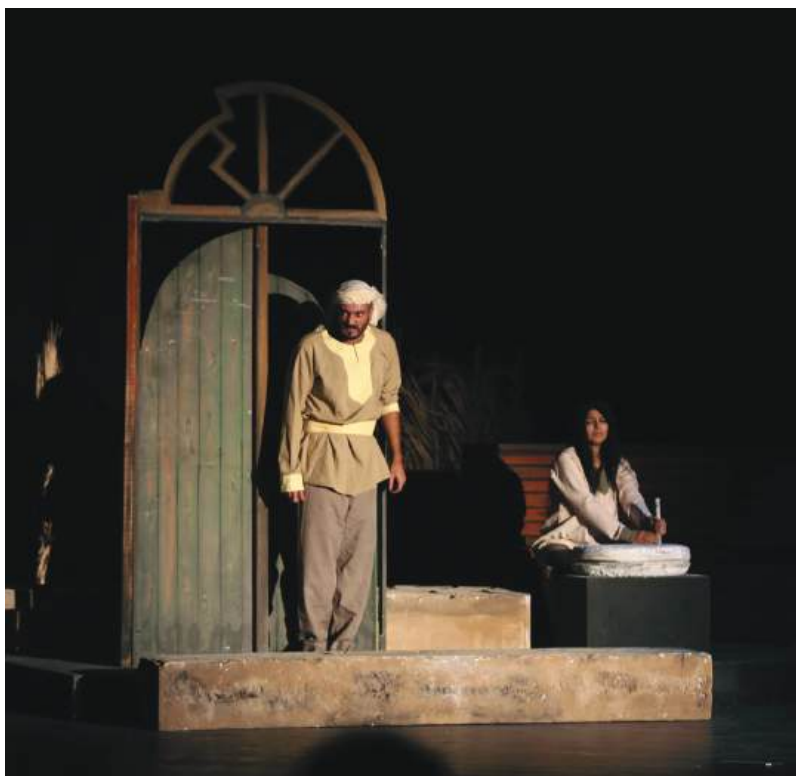


## 17 - « الحارة السفلى »

تأليف: بدر الحمداي، إخراج: طاهر محسن.

- عُرضت في ١١ يوليو 20١6 على مسرح الصالة الثقافية - قرب متحف البحرين الوطني.





## 18 - «جزيرة الجوري»

تأليف وإخراج: عبدالله ملك.

- عُرضت في الشارقة حيث شاركت في مهرجان الشارقة للمسرح الصحراوي - الدورة الثانية في الفترة من 15 - 18 ديسمبر 2016.
- عُرضت في البحرين في 25 يناير 2017 ضمن عروض مهرجان أوّال المسرحي العاشر على قلعة الشيخ سلمان بن أحمد الفاتح بالرفاع.

### مسرحية «جزيرة الجوري» - الأربعاء 25 يناير



عن مسرحية «جويرة»، للكاتب عقيل سوار - تأليف وإخراج : عبدالله ملك  
مملكة البحرين (مسرح أوّال)  
(على قلعة الشيخ سلمان بن أحمد الفاتح بالرفاع)



#### تمثيل :

عبدالله سويد، سامي رشدان، شريفة طائب، خليل المطوع، سودابة خليفة، خالد جناحي  
مساعد مخرج وموسيقى : يعقوب يوسف

مدير الإنتاج : محمد سعد، مدير الإضاءة : عبدالله جميل، فني الصوت : مازن كمال

مدير فرقة الدار للفنون الشعبية : إسماعيل مراد، إدارة الموقع : يعقوب القوز

المتابعة الإدارية : محمد العبيدلي، المتابعة الإنتاجية : أحمد جاسم، المتابعة المالية : يعقوب القوز

التغطية الإعلامية : سكيّنة الطواش، المكياج : صديقة الأنصاري





## 19 - «الكراسي»

- تأليف: يوجين يونسكو، معالجة وإخراج: حسين العصفور.
- عُرضت في البحرين في 26 يناير 2017 على مسرح الصالة الثقافية
- قرب متحف البحرين الوطني ضمن عروض مهرجان أوّال المسرحي
- العاشر.
- عُرضت في الشارقة حيث شاركت في مهرجان الشارقة للمسرح الخليجي
- الدورة الثانية في الفترة من 9 - 15 فبراير 2017 (عرضت بتاريخ 10 فبراير 2017).
- فازت بجائزة أفضل ديكور للفنان القدير عبدالله يوسف.
- فازت بجائزة أفضل ممثل للفنان حسن العصفور.







## 20 - «شاليه»

تأليف: مرعي الحليان، إخراج: عادل الجوهر.  
- عُرضت في البحرين في 28 ديسمبر 2017 على مسرح الصالة الثقافية  
- قرب متحف البحرين الوطني.





## 21 - «رماد من رماد»

تأليف: الكاتب البريطاني هارولد بنتر، إخراج: عيسى الصنديد.  
- عُرضت في البحرين في 10 فبراير 2018 على مسرح الصالة الثقافية  
- قرب متحف البحرين الوطني ضمن عروض مهرجان أوّل المسرحي  
الحادي عشر.



المخرج  
عيسى الصنديد



مساعد مخرج  
هدى الخويطر



حسن محمد  
(أعمال)



دينا آل سكر  
(ممثل)



سعود السكر  
علي حسين

**مسرحية «رماد من رماد» - السبت 10 فبراير**

تأليف: الكاتب البريطاني هارولد بنتر - إخراج: عيسى الصنديد  
مملكة البحرين (مسرح أوّل)



لغة امرأة، رجل في مكان ما، يسيران في طريق الذّكرة من خلال سرد  
لحظات الماضي. حتى تمنح بلحظات الحاضر والخيال والمستقبل في  
أوقات لغزبية.  
ثمّة أطفال وبشر لم يستطعوا الإفلات من مصيدة الموت والتعذيب.  
الفتاة بعيدة، نسوة ها الكهوض.  
وكليل من الخبث يخفي.  
رماد من رماد...

There is a woman and a man somewhere, walking down the  
path of memory lane, recounting the events of the past, blend-  
ing in with the moments of the present, fantasy, and the future  
at the same time.  
There are children and human beings who could not escape  
from the trap of death and torture.  
Faraway vague ideas...  
And a little love is enough...  
Ashes to Ashes...

إدارة الإنتاج: أحمد جاسم - التدقيق اللغوي: خليفة العريشي  
الصوت: مازن كمال - موسيقى تصويرية: حسن شمس  
الإضاءة: عبدالله جميل - متابع إنتاج: محمد عبدو  
المخياخ: صديقة الأنصاري





## 22 - «إلى ريا»

تأليف: جمال الصقر، إخراج: جمال الغيلان.  
- عُرضت في البحرين في 29 أغسطس 2018 على مسرح الصالة الثقافية - قرب متحف البحرين الوطني.  
- عُرضت في تونس حيث شاركت في مهرجان أيام قرطاج المسرحية - الدورة الحادية والعشرون 2019 في الفترة من 6 - 15 ديسمبر 2019 (عرضت بتاريخ 7 ديسمبر 2019).







عرض البحرين

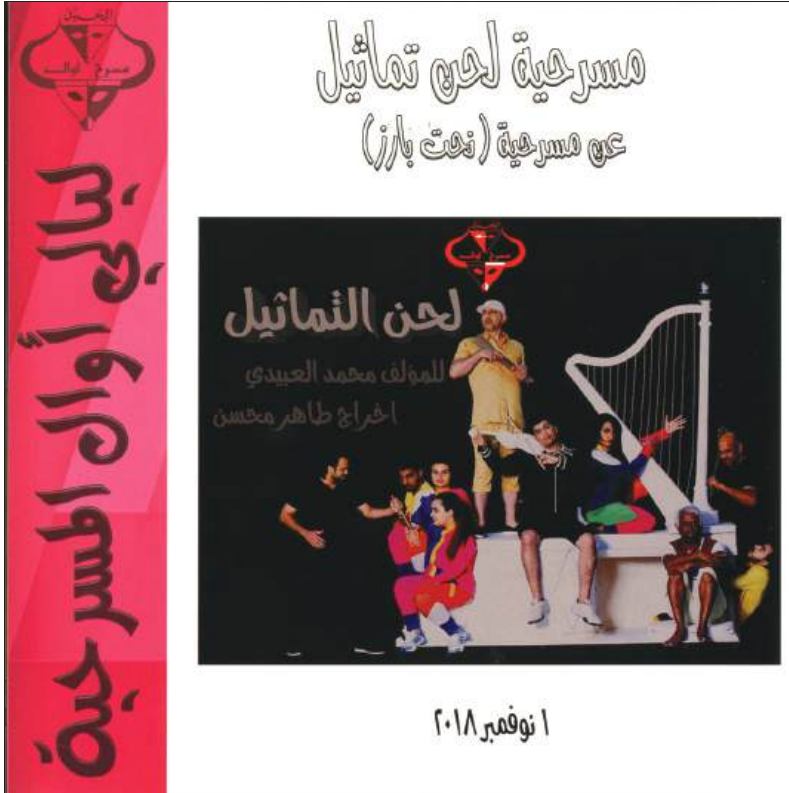


عرض تونس



### 23 - «لحن التماثيل»

تأليف: أحمد العبيدي، عن مسرحية «نحت بارز»، إخراج: طاهر محسن.  
- عُرضت في البحرين في 1 نوفمبر 2018 على مسرح الصالة الثقافية -  
قرب متحف البحرين الوطني ضمن عروض ليالي أوام المسرحية  
- عُرضت في مهرجان أوام المسرحي الدولي الثاني عشر في 4 فبراير  
2019 على مسرح الصالة الثقافية - قرب متحف البحرين الوطني.  
- حصلت على جائزة عبدالله يوسف المقدمة من شركة الحسين، والذي  
حصل عليها الموسيقار محمد حداد عن تأليفه موسيقى المسرحية.

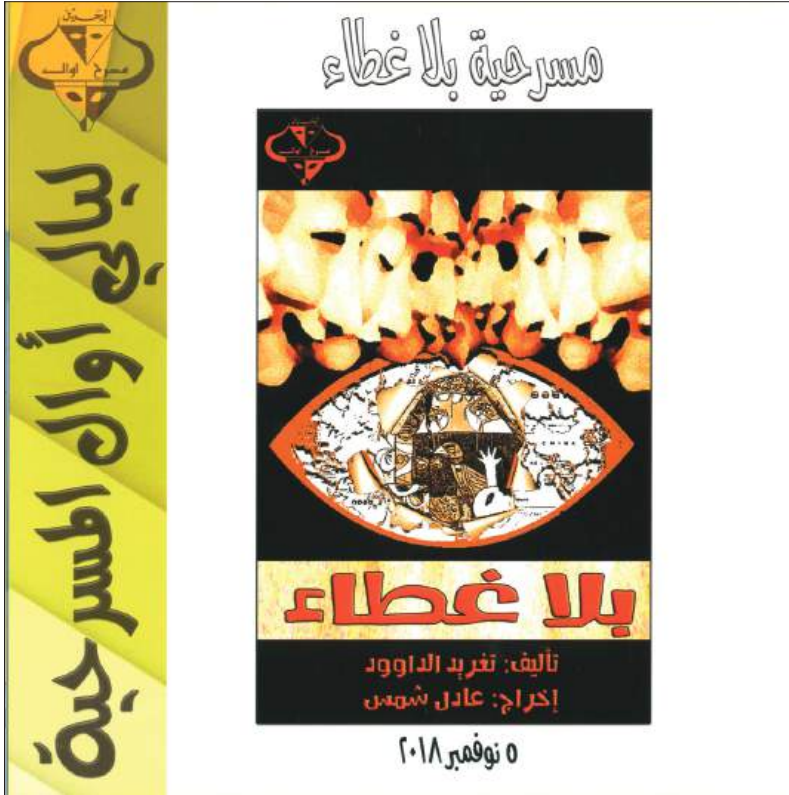




#### 24 - «بلا غطاء»

تأليف: تغريد الداوود، إخراج: عادل شمس.

- عُرضت في البحرين في 5 نوفمبر 2018، على مسرح الصالة الثقافية
- قرب متحف البحرين الوطني ضمن عروض ليالي أوال المسرحية.

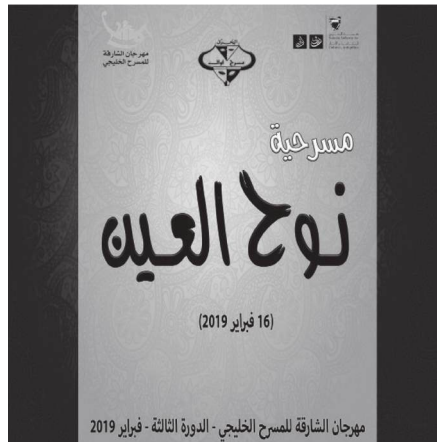




## 25 - «نوح العين»

تأليف: جمال الصقر، إخراج: أنور أحمد.

- عُرضت في البحرين في 8 نوفمبر 2018 على مسرح الصالة الثقافية
- قرب متحف البحرين الوطني ضمن عروض ليالي أوائل المسرحية.
- عُرضت في الشارقة حيث شاركت في مهرجان الشارقة للمسرح الخليجي
- الدورة الثالثة في 16 فبراير 2019، بعد أن تم ترشيحها من قبل هيئة البحرين للثقافة والآثار للمشاركة في مهرجان الشارقة للمسرح الخليجي.

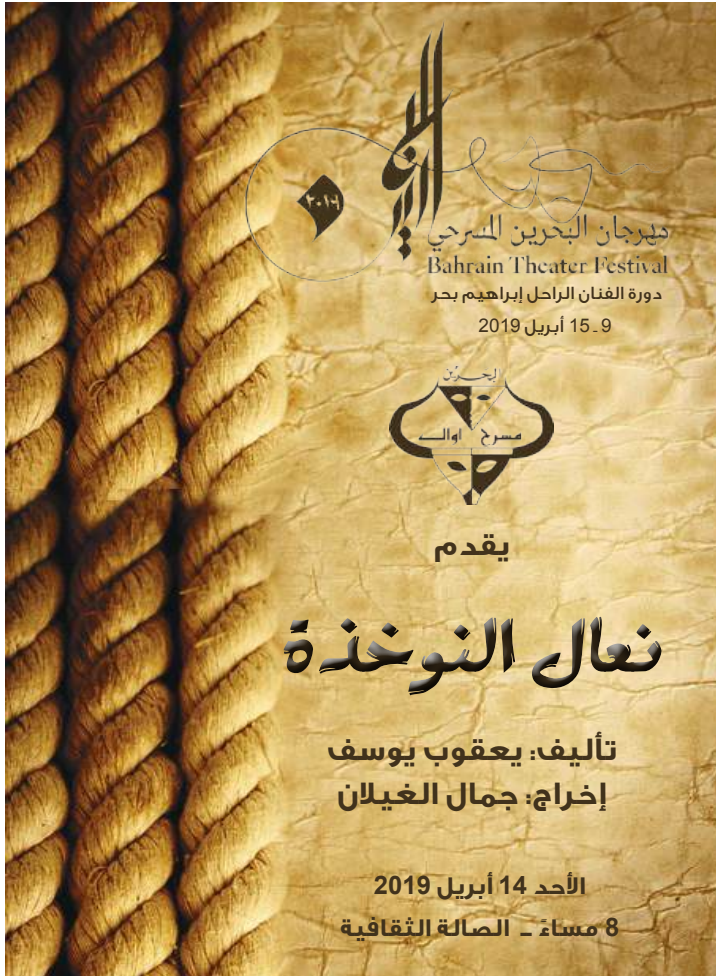






## 26 - «نعال النوخذة»

- تأليف: يعقوب يوسف، إخراج: جمال الغيلان.
- عُرضت في البحرين في 14 أبريل 2019 على مسرح الصالة الثقافية - قرب متحف البحرين الوطني ضمن عروض مهرجان البحرين المسرحي - الدورة الأولى .
- حصلت على جائزة الهيئة العربية للمسرح لأفضل عرض مسرحي.
- حصلت على جائزة أفضل ممثل دور ثانٍ للفنان أمين الصايغ.







## مجلس إدارة أوال الحالي 2018 - 2019م



**أنور أحمد**  
رئيس مجلس الإدارة



**يعقوب يوسف**  
نائب الرئيس



**ياسين قازاني**  
أمين السر



**يعقوب القوز**  
الأمين المالي



**جمال الغيلان**  
رئيس العلاقات العامة والإعلام



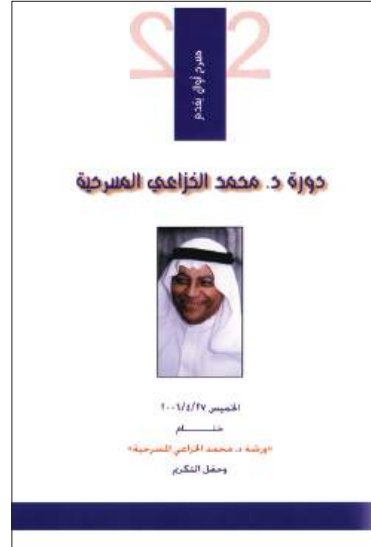
**أحمد جاسم العكبري**  
رئيس الإنتاج

الورش المسرحية، والندوات،  
والإنتاج التلفزيوني والسينمائي

## الورش المسرحية، والندوات، والأعمال الإذاعية، والتلفزيونية، والسينمائية

### أولاً: الورش المسرحية

تشجيعاً للمواهب الشابة في المسرح البحريني، أقام مسرح أوّال حلقات تدريب فنية متنوعة، منها:  
١ - «ورشة د. محمد الخزاعي المسرحية»، تزامناً مع مهرجان أوّال المسرحي الثاني - إبريل 2000



[illegible]

4 - ورشة «الحكي والارتجال»، أشرف عليها د. جمال الياقوت من جمهورية مصر العربية. وكانت ضمن فعاليات مهرجان أوّال المسرحي العاشر في الفترة من 25 إلى 31 يناير 2017.

### ثانياً: الندوات والمحاضرات

يُعد مسرح أوّال من أكثر الجمعيات الأهلية اهتماماً بالثقافة المسرحية لصقل أعضائه والمهتمين والمتابعين للحركة المسرحية عموماً؛ وبناءً عليه، نظمت اللجنة الثقافية بالمسرح عدة ندوات ومحاضرات ثقافية متنوعة، منها:



1 - أقام المسرح محاضرة حول «علاقة المسرح بالمجتمع والدولة» بتاريخ 5 أغسطس 1973 على صالة مسرح الجفير، تحدث فيها الأستاذ علي عقلة عرسان مدير مديرية المسارح والموسيقى بالجمهورية السورية.

علي عقلة عرسان

2 - شارك المسرح بدعوة من مراقبة

المسرح والفنون في حلقة دراسية علمية

عن واقع الحركة المسرحية في البحرين، حضرها كل من: راشد نجم، وعلي الشيراوي برسالة بعث بها المسرح للمراقبة بتاريخ 8 يوليو 1975.

3 - ندوة داخلية بتاريخ 15 فبراير 1983 حول مسرحية «باسمة والساحر»، من تأليف وإخراج حمزة محمد، وإنتاج مؤسسة صوت الحب.

4 - ندوة بتاريخ 27 سبتمبر 1983 بعنوان «المسرح البحريني .. تاريخ وظواهرات معاصرة»، شارك فيها كل من: مبارك الخاطر،

والشاعر قاسم حداد بقاعة نادي الخريجين.



- 5 - ندوة داخلية بتاريخ ١6 فبراير ١984 بعنوان «المسرح كهم ذاتي»، للأستاذ محمد حميد السلطان.
- 6 - ست ندوات داخلية متواصلة خلال أشهر يناير وفبراير ومارس من العام ١987، حول «أزمة المسرح في البحرين»، خرجت بنتائج طيبة استفاد منها المسرح ضمن خططه الفنية.
- 7 - ندوة داخلية حول السهرة التلفزيونية «العربة»، قصة محمد عبدالملك، سيناريو وحوار أمين صالح، إخراج: عبدالله يوسف، إنتاج مؤسسة «آفاق للإنتاج الفني».
- 8 - ندوة داخلية بتاريخ 28 ديسمبر ١988 حول السهرة التلفزيونية «العين» التي أنتجها تلفزيون البحرين، من تأليف راشد الجودر، إخراج بسام الذوادي.
- 9 - ندوة عامة بتاريخ 30 ديسمبر ١990 تحدث فيها د. محمد ديب حول مسرحية «رأيت الذي سوف يحدث» بالتنسيق مع نادي الحالة.



10 - ندوة عامة حول «المسرح بعد أزمة الخليج»، بتاريخ 30 مارس 1991 بمناسبة يوم المسرح العالمي، تحدث فيها كلٌّ من: حسن كمال، مدير إدارة الثقافة والفنون بوزارة الاعلام، د. سليمان العطار، كاتب وأستاذ جامعي، د. إبراهيم عبدالله غلوم، ناقد وأستاذ جامعي، قاسم حداد، شاعر وكاتب، سليمان الخليفة أديب وكاتب كويتي، أحمد جمعة، كاتب وصحافي بجريدة الأيام، يوسف الحمدان، ناقد مسرحي، عبدالله السعداوي، مخرج ومنظر مسرحي.



11 - ندوة حول «الممثل»؛ وذلك ضمن فعاليات المهرجان المسرحي الأول للشباب الهواة، الذي نظمه مسرح الصواري، والذي سمي فيما بعد بالمهرجان المسرحي للشباب الهواة، تحدث فيها د. إبراهيم غلوم، عضو مسرح أوال، على مركز مصادر التعلم بالقرب من المكتبة العامة، بتاريخ 11 نوفمبر 1993.

12 - تنظيم أيام الشاعر والكاتب الكبير عبدالرحمن الشرقاوي، تضمنت ندوات وعروضاً لأفلام وقراءة مسرحية في الفترة من 27 ديسمبر 1993 إلى 23 يناير 1994.

13 - إقامة ندوة حول مسابقات التلفزيون الرمضانية «فرجان لؤل»،

بتاريخ 12 أبريل 1994.



14 - إقامة ندوة حول تجربة خليفة شاهين السينمائية بتاريخ 8 مايو 1994.



15 - إقامة ندوة تطبيقية حول مسرحية «خور المدعي»، بتاريخ 9 أغسطس 1994.

16 - المشاركة في أعمال الحلقة النقاشية حول «حقوق الملكية الفكرية»، التي نظمتها وزارة الإعلام بالتعاون مع (المنظمة العالمية للملكية الفكرية) وويبو (WIPO)<sup>(1)</sup>، بين 22 - 24 يناير 1995. وقد حضرها عضو مسرح أوّال، د. محمد حميد السلمان، مرشحاً من قبل إدارة المسرح.

17 - المشاركة في «الحلقة النقاشية الأولى حول المسرح البحريني .. الواقع والمستقبل»، التي نظمتها إدارة الثقافة والفنون بوزارة الإعلام بين 14 - 16 سبتمبر 1997، بنادي البحرين في مدينة المحرق.





18 - المشاركة في المختبر المسرحي المستمر الذي أقامته إدارة الثقافة والفنون بوزارة الإعلام خلال شهري أكتوبر ونوفمبر من العام 1997، بالمسرحيات الآتية:

- «الطوابق»، تأليف الشاعرة الكويتية فوزية شويش السالم، إعداد وإخراج د. عوني كرومي، سينوجرافيا عبدالله يوسف.
- «الخيول»، تأليف د. إبراهيم عبدالله غلوم، إخراج د. عوني كرومي، سينوجرافيا عبدالله يوسف.



---

• «جوية» تأليف عقيل سوار، وإخراج د. عوني كرومي، سينوجرافيا  
عبدالله يوسف.



19 - ندوة حول مسلسل «سعدون»، و «تالي العمر»، من إنتاج هيئة  
إذاعة وتلفزيون البحرين، بتاريخ 15 فبراير 1998، في قاعة نادي  
العروبة.

20 - استضافة الكاتب المصري محفوظ عبدالرحمن في مقر المسرح  
في حوار حول التأليف المسرحي والسيناريو التلفزيوني، بتاريخ 23  
مارس 1998.

21 - ندوة داخلية حول «ثقافة الممثل»، تحدث فيها خليفة العريفي،  
يوم الأربعاء بتاريخ 23 فبراير 2000 في مقر المسرح.

22 - إقامة ندوة داخلية حول «المسرح التجريبي»، تحدث فيها كل  
من: عبدالله السعداوي، وإبراهيم خلفان، من مسرح الصواري، يوم  
الأربعاء 8 مارس 2000 في مقر المسرح.

23 - ندوة بالتعاون مع مسرح الصواري حول مسرحية «وجهاً لوجه»،  
من تأليف عزيز نيسن وإخراج إبراهيم بحر، مساء يوم الأربعاء 3 مايو



---

2000 في مقر المسرح.

24 - بادر مسرح أوّال منذ عام 1976 نحو تكريس تقليد مهم، وهو دعوة بعض كبار المسرحيين العرب لزيارة البحرين، وتقديم محاضرات حول المسرح العربي. وفي هذا المجال، تم دعوة كبار الفنانين المسرحيين العرب، أمثال: كرم مطاوع، وسعد اردش، ود. أمين العيوطي.



### ثالثاً: الأعمال الإذاعية والتلفزيونية والسينمائية

يتميز مسرح أوّال بطموحه الفني الراقي عادة، والباحث عن كل جديد في فضاءات الفن؛ بمحاولاته المستمرة في ولوج عوالم بخلاف خشبة المسرح. لذا؛ دخل مجال الإنتاج المسموع والمشاهد إعلامياً، فقدّم أعمالاً فنية للإذاعة والتلفزيون، فتحت المجال الواسع أمام معظم عناصره الفنية الواعدة للمشاركة فيها؛ من تلك الأعمال:

### مجال الإذاعة:

1 - مسلسل «الطريق الآخر»، تأليف وإخراج خليفة العريفي، عام 1976. 30 حلقة

- 
- 2 - سباعية «إذا ما طاعك الزمان»، تأليف إبراهيم بوهندي، إعداد وإخراج إبراهيم عيسى، عام 1976.
  - 3 - مسلسل «من حياة بحار» تأليف محمد البهدهي، إخراج إبراهيم عيسى، 1976. 30 حلقة.
  - 4 - مسلسل «نهاية طريق»، تأليف يوسف السند، إخراج عبدالواحد درويش، عام 1976. 30 حلقة.
  - 5 - مسلسل «لمن ترقص الأحلام»، تأليف عيسى الحمر، إخراج إبراهيم الحمادي، بين فبراير ومارس من العام 1977.
  - 6 - مسلسلات تم اقتراح إنتاجها العام 1978 ولم تُنتج: «قمم في المسرح العالمي»، إعداد حسن عون، ومأساة أبي نواس لأحمد جمعة - «تاجر البندقية» لخليفة العريفي.

### مجال التلفزيون:

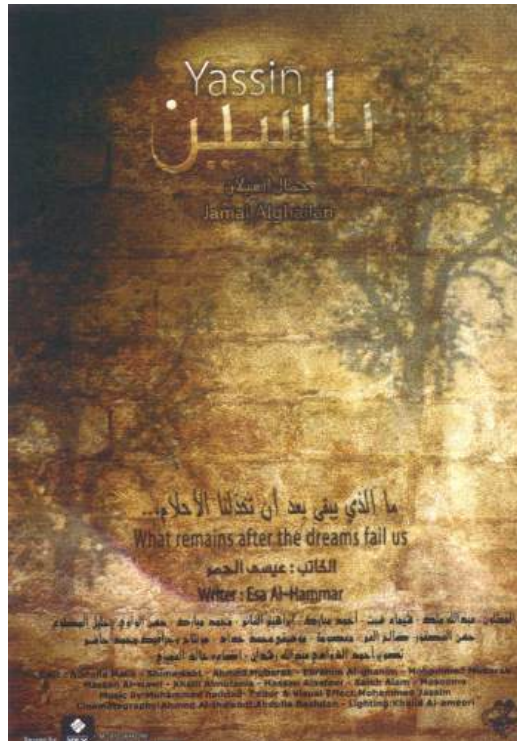
- 1 - قدم المسرح في العام 1986، وبالتعاون مع مؤسسة المسرح الأهلي منتجاً سهرة «أيام الرماد»، قصة وسيناريو علي الشرقاوي، إخراج خليفة العريفي.





## مجال السينما:

١ - فيلم «ياسين» تأليف عيسى الحمر، إخراج جمال الغيلان، عُرض في 22 فبراير العام 2009، ضمن مهرجان أوال المسرحي الخامس. كما شارك الفيلم في المهرجان الخليجي السينمائي الثاني في أبريل من العام 2009 - دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة.



---

## مجال الأفلام الوثائقية:

١ - الفيلم الوثائقي «وترحل النوارس»

إعداد د. محمد حميد السلطان، إخراج ومونتاج مازن كمال، وإشراف أنور أحمد.

- عُرض على هامش مهرجان المسرح الخليجي - الدورة التاسعة (4 - 11 نوفمبر 2006)، صالة مركز الفنون، مملكة البحرين.

2 - فيلم «مسرح أوّال»

إعداد وإخراج إبراهيم راشد، المادة الأرشيفية والمعلومات موسى حسن.

- عُرض على هامش مهرجان المسرح الخليجي - الدورة التاسعة (4 - 11 نوفمبر 2006)، صالة مركز الفنون، مملكة البحرين.

---

## الهوامش

١. المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)، مقرها الرئيسي في جنيف عاصمة سويسرا. برزت أصول (الويبو) في عامي 1883 - 1886، عندما تم تبني اتفاقية باريس واتفاقية بيرن بشأن الملكية الصناعية، وحماية المصنفات الأدبية والفنية بشكل متتالي. تم التوقيع على «الاتفاقية المؤسسة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية» في ستوكهولم في عام 1967، ودخلت حيز التنفيذ الرسمي في عام 1970. تُعد الـ (ويبو) منظمة دولية تابعة للأمم المتحدة، تعمل من أجل تعزيز حماية حقوق الملكيات الفكرية كافة.

## إصدارات أوال الثقافية



---

## إصدارات أوال الثقافية

كان مسرح أوال ولا يزال من أول الفرق المسرحية البحرينية التي تدخل مجال الإصدارات المسرحية ضمن سياق العمل الفني وتواصله مع المجتمع من حوله. فقد أصدر على مدى حوالى أربعين عاماً، بين 1981-2019، أكثر من عشرين كتاباً متنوعاً بين الدراسات النقدية والسير الذاتية والمادة التوثيقية لمسيرة المسرح، والنصوص والبحوث المسرحية المتخصصة. بجانب العديد من الملفات والنشرات ألوان من الإصدارات الإعلامية في المناسبات الفنية كافة تقريباً، ومنها:

### أولاً: كتب الدراسات والنصوص المسرحية

- 1 - قاسم حداد، المسرح البحريني التجربة والأفق، دراسة، 1981.
- 2 - على الشرقاوي، مفتاح الخير، مسرحية شعرية ، 1984.
- 3 - د. إبراهيم عبدالله غلوم، تكوين الممثل المسرحي، دراسة، 1990.
- 4 - على الشرقاوي، ثلاثية عذاري. 1994، مسرحية شعرية،
- 5 - على الشرقاوي، خور المدعي، مسرحية شعرية بالعامية، 1995.
- 6 - محمد عواد، كرسي عتيق، مسرحية، 2006.
- 7 - أمين صالح، مجنون ليلي، حيدر، الجثة، مجموعة مسرحيات، 2006.
- 8 - د. محمد على الخزاعي، رابعة الساحرات ومقالات أخرى، دراسة، 2008.
- 9 - د. محمد حميد السلطان، صباح الخير يا عرب، مجموعة مسرحيات، 2009.
- 10 - خليفة العريفي، ح.ب، المهرجون، وصور عارية، مجموعة مسرحيات، 2009.

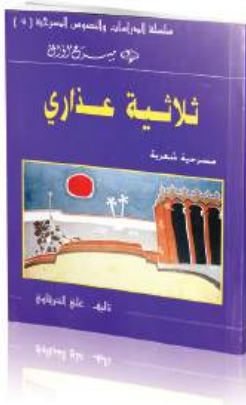
- 
- ١١ - عيسى الحمر، عش الغراب، مسرحية - 2009.
  - ١٢ - د. محمد على الخزاعي، بداية البدايات، دراسة، 2010.
  - ١٣ - عقيل سوار، سوق المقاصيص، وبنت النوخدة، مسرحيتان، 2010.
  - ١٤ - عقيل سوار، البراحة، مسرحية، 2010.
  - ١٥ - عقيل سوار، خميس وجمعة، وأفا ياعبيد، مسرحيتان، 2010.
  - ١٦ - عقيل سوار، ربع المكدة، وجويرة، مسرحيتان، 2010.
  - ١٧ - د. محمد حميد السلطان، رحلة فن .. وألم، بمناسبة تأبين الفنان الراحل محمد البهدهي - مايو 2013.
  - ١٨ - د. محمد حميد السلطان، محمد عواد.. فنان لكل العصور، دراسة فنية توثيقية، فبراير 2015.
  - ١٩ - إبراهيم راشد الدوسري، إعداد، راشد المعاودة .... الإبداع في حب الوطن، مارس 2016
  - 20 - قاسم حداد، المسرح البحريني التجربة والأفق، الطبعة الثانية، 2017.

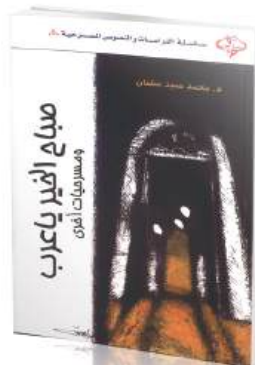
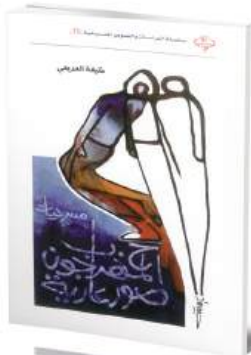
### ثانياً: كتيبات ونشرات المناسبات

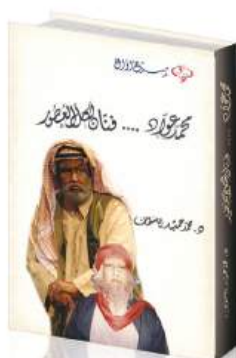
- ١ - كتيب «جاسم شريدة الإنسان والفنان» بمناسبة الأربعين للفنان الراحل جاسم شريدة من إعداد موسى حسن - 1993/5/25.
- 2 - ملف بمناسبة يوم المسرح العالمي تحت عنوان «حتى لا ننسى هؤلاء» في جمعية نهضة فتاة البحرين، من إعداد موسى حسن - 1994/3/27.
- 3 - ملف بمناسبة الأربعين للفنان الراحل جعفر الحايكي من إعداد موسى حسن، 1994/4/20.
- 4 - من سيرة المسرح «١» المسرحي علي الشيراوي، بمناسبة تكريمه من قبل إدارة الثقافة والفنون بوزارة الإعلام، وذلك على هامش

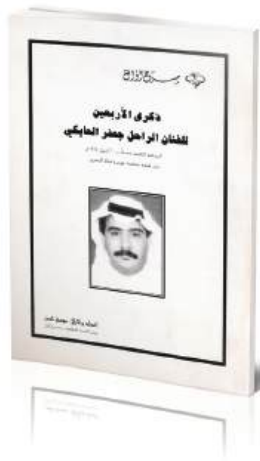
- 
- احتفالية توزيع جوائز التميز الذي تقيمها الإدارة. إعداد موسى حسن - مايو 2004.
- 5 - من سيرة المسرح «2»، المسرحي خليفة العريفي، بمناسبة تكريمه في مهرجان المسرح الخليجي، الدورة العاشرة بدولة الكويت، إعداد موسى حسن، 2009.
- 6 - من سيرة المسرح «3»، المسرحي عبدالله يوسف، بمناسبة تكريمه في مهرجان المسرح الخليجي، الدورة الحادية عشرة بعمّان (صلالة)، إعداد موسى حسن، 2012.
- 7 - من سيرة المسرح «4»، المسرحي عبدالله وليد بمناسبة تكريمه في مهرجان المسرح الخليجي، الدورة الثالثة عشرة، دولة الإمارات العربية المتحدة، إعداد موسى حسن، 3 مايو 2014.
- 8 - «وداعاً سالم سلطان» كتيب بمناسبة الأربعين للفنان الراحل سالم سلطان من إعداد موسى حسن - 2018/5/10 بالتنسيق مع نادي مدينة عيسى.
- 9 - من سيرة المسرح «5» الراحل المسرحي سالم سلطان - إعداد موسى حسن - فبراير 2019.
- 10 - تقويم عام 2007، إعداد وتصميم موسى حسن.
- 11 - تقويم عام 2008، إعداد وتصميم موسى حسن.
- 12 - «إضاءة مسرحية» نشرة يومية تصدر عن كل مهرجانات أوائل المسرحية منذ عام 2005.
-

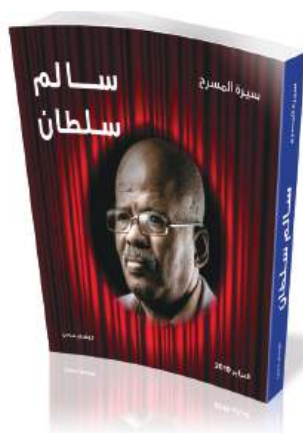
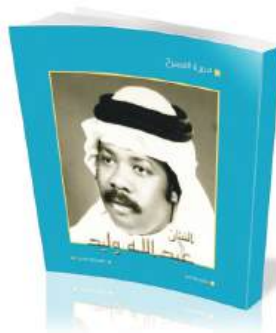
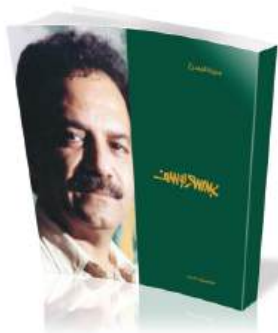














|  |  |
|--|--|
|  |  |
|--|--|

---





## الخاتمة



## ختاماً...

يمكن القول ختاماً لهذا الجزء من السفر الأوّلي الموسوعي؛ أنه بتضافر جهود رجل عاشق للفن المسرحي هو الراحل محمد عواد، مع جهود فنانين قديرين آخرين أمثال: عبدالرحمن بركات، خليفة العريفي، عبدالله يوسف، وإداري ناجح هو د. راشد نجم، وزملائهم كافة. وبفضل التضحيات التطوعية من جميع المنتمين للفرقة، ترعرع مسرح أوال؛ ليشب عن الطوق، ويكبر اسمه ويحظى بشهرة جاوزت البحرين؛ إذ استطاعت عناصره الإدارية والفنية، ابتكار ما يمكن تسميته «المواسم المسرحية المنتظمة»، التي باعتمادها وبالسعي نحو تجديدها؛ تمكنت الفرقة من تقديم عروض مسرحية متتالية، بدأت بمسرحيات (كرسي عتيق، والسالفة وما فيها) وهما من تأليف وإخراج محمد عواد، ثم (سبع ليالي، وما لان وانكسر) من تأليف راشد المعاودة، و(أنا وأنتي والبقرة) تأليف وإخراج عبدالرحمن بركات، و(إذا ما طاعك الزمان، وسرور) وهما مسرحيتان شعريتان من تأليف الشاعر إبراهيم بوهندي<sup>(١)</sup>.

هكذا كُرسَت المواسم المسرحية التي وضع أسسها مسرح أوال في البحرين، وتفاعلت معها بقية الفرق المسرحية التي كانت قائمة في ذلك الوقت، مثل: أسرة فناني البحرين، ومسرح الاتحاد الشعبي، ثم لاحقاً مسرح الجزيرة، تواصلت مع مسرح الصواري، وجلجامش، والبيادر، والريف حالياً. وهكذا سارت اجتهادات الأوليين المسرحية قدماً، وتنامى الوعي الجماهيري بأهميتها، فبقي محتفياً بها وبجهود وتضحيات العناصر الفاعلة فيها،

1 السلمان، محمد حميد، محمد عواد..فنان لكل العصور، ص 97.

---

فتعددت العروض في الموسم وتنوعت. ونظراً للأهداف التي وضعها مؤسسو هذه الفرقة آنذاك لمسرحهم ناظرين فيها لدورهم الاجتماعي، والسياسي، والثقافي، والفني، في المجتمع البحريني؛ فقد حاولوا خلال معظم مسرحياتهم وفعالياتهم المصاحبة لها من ورش، ومهرجانات، وندوات فكرية، وكذلك في مساهماتهم الإنتاجية الإذاعية والتلفزيونية؛ تأكيد تلك الرسالة الحضارية حتى رسموا لهم خطاً فنياً مميزاً عُرف به مسرح أوال. وتأسيساً على ذلك قدمت الفرقة الكثير من المسرحيات خلال الحقبة الممتدة من عام 1970 وحتى الآن تجاوزت التسعين عملاً، منها ما يُعدّ علامات مفصلية في تاريخ الحركة المسرحية في البحرين. أضف إلى ذلك، أن فرقة مسرح أوال أفرزت الكثير من الأسماء الفنية التي صارت أعمدة في الفن المسرحي البحريني منذ ذلك الوقت. أضف إلى الميزات الإيجابية لمسرح أوال؛ أن معظم مُنتسبيه من الفنانين المؤهلين الحاصلين على مؤهلات أكاديمية متخصصة في مجالات التمثيل، والإخراج، والنقد المسرحي من المعاهد المسرحية العالية والأكاديميات الفنية المرموقة. كما كان للمسرح مشاركات خارج البحرين في أكثر من بلد عربي، وفي أكثر من مهرجان، ومناسبة فنية، وأسبغ عليه النقاد والكتاب الكثير من التحليلات النقدية والمتابعات الفنية الحثيثة لمعظم أعماله ومهرجاناته المسرحية، كما استطاع بناء جسور فنية قوية من العلاقات الداخلية والخارجية طوال تلك العقود؛ لسوف نعرض لها ضمن محاور مسيرته الخمسينية في الجزأين الثاني والثالث من هذا العمل الموسوعي.



# قريباً ...

## خمسة عقود من اللؤلؤ

الجزء الثاني: يتناول علاقات المسرح الفنية: الداخلية والخارجية، والمهرجانات المحلية التي نظمها، والمهرجانات العربية التي شارك فيها، بالأرقام والصور.

الجزء الثالث: رصد معظم ما كُتب عن مسرح أوّال ورقياً خلال الخمسين الماضية، وأرقام وأحداث الإدارات للعقود الأربعة من 1980 إلى 2020م.